

القدس — الثلاثاء ٩ أيلول ١٩٨٠ الموافق ٣٠ تسوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٢٦ السنة الثانية عشرة المחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 9 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3626

اعضاء السلك الدبلوماسي في اسرائيل يقدمون التهاني لرئيس الدولة بعيد رأس السنة

القدس — يستقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل في القدس قبل ظهر اليوم اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اسرائيل ليقدموا له التهاني بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية الجديده وسيلقي عميد السلك الدبلوماسي كلمة نيابة عن زملائه الدبلوماسيين . وكان رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغن قد استقبل في ديوانه في القدس مساء امس الملحقين العسكريين المعتمدين في اسرائيل الذين قدموا له التهاني بالعيد الذي سيحل يومي الخميس والجمعة القادمين ويذكر ان هذا اول لقاء بين السيد بيغن بصفته وزيرا للدفاع مع الملحقين العسكريين

ايطاليا تعلن عن استعدادها لضمان حياد جزيرة مالطا في نطاق اتفاق سلام

روما — اصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا امس اعربت فيه عن استعدادها لضمان حياد جزيرة مالطا في نطاق اتفاق سلام واستقرار في وسط حوض البحر الابيض المتوسط . وجاء هذا البيان بعد مرور اربعة ايام على زيارة رئيس حكومة مالطا السيد دوم منتوف لروما في اعقاب التهديدات الليبية في الشهر الماضي ازاء عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها مالطا في مياه البحر المتوسط على بعد ٨٦ ميلا عن الجزيرة . وقال البيان ان السيد منتوف وكوسيجا بحثا وسائل تقديم ضمانات لمالطا في حالة تهديد حيادها بالاضافة الى العلاقات الدبلوماسية والفنية والاقتصادية بين البلدين . ولم يوضح البيان الايطالي ما اذا كانت ايطاليا ومالطا قد توصلتا الى اتفاق بهذا الشأن .

شمير يبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر

يبحث خلالها في سبل تحسين العلاقات بين البلدين

القدس ، القاهرة — يبدأ ظهر اليوم وزير الخارجية السيد أسحق شمير زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين تلبية لدعوة من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يجتمع خلالها بالرئيس انور السادات في الاسكندرية للبحث في سبل استئناف مفاوضات الحكم الذاتي وتوطيد العلاقات الثنائية بين مصر وأسرائيل . وذكر الناطق بلسان وزارة الخارجية في القدس امس ان الموضوع المهم الذي سيبحث خلال هذه الزيارة هو تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وكيفية تحسين هذه العلاقات وسبل تعزيزها كما ستشمل المحادثات مسائل تتعلق بالتعاون بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والمشاريع الاقتصادية المشتركة .

وقال الناطق بلسان الخارجية ان السيد شمير لن يحمل معه مقترحات معينة لبحثها مع الجانب المصري ومن المقرر ان يقيم الدكتور غالي مساء اليوم مأدبة عشاء تكريمية لوزير الخارجية والوفد المرافق له وسيتوجه السيد شمير غدا الى الإسكندرية حيث سيجتمع مع الرئيس المصري انور السادات في المقصورة الصيفية في استراحة المعمورة ثم يعود بعد الظهر الى البلاد قبل حلول عيد راس السنة العبرية الجديدة .

ويضم الوفد الذي سيرافق السيد شمير في زيارته لمصر كلا من المدير العام للوزارة السيد دافيد قمحي ونائب المدير العام ورئيس شعبة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية في وزارة الخارجية الدكتور يوسف هداس . ومدير مكتب وزير الخارجية السيد الياكيم روبينشتاين .

وعلم ان فكرة زيارة السيد شمير لمصر بدأت ليلة الاحد الماضي في اثناء حفلة تكريمية اقيمت للسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق .

فقد تحدث خلال هذه الحفلة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون

البقية على ص ٨ ع ٢



كلمة الأنباء

زيارة شمير

يصل اليوم الى القاهرة وزير الخارجية السيد اسحق شمير ، في زيارة قد تكون دلالاتها ونتائجها اكبر من دلالات ونتائج الزيارات التي يقوم بها عدد من زعماء المعارضة ، مع كل تقديرنا واحترامنا لها .

وفي الحقيقة ، ان زيارة وزير الخارجية قد جاءت لسببين رئيسيين ، اولهما زيارة المبعوث الامريكي سول لينوفيتس وما رافقها من شكاوى متبادلة بين مصر واسرائيل ، حيث اشتكت القاهرة من الموقف الاسرائيلي بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي ، واسرائيل اشتكت من ان مصر قد وضعت عملية التطبيع في شبه ثلاجة .

اما السبب الثاني للزيارة فهو ادراك كل من البلدين صحة ما كانت « الانباء » اول من نبه اليه من ان حرب التصريحات لا تفيد ، وان الوسيلة الفضلى هي اللقاءات المباشرة والحوار الصريح ضمن دبلوماسية هادئة ترفض كل الرفض ان تسرب الى وسائل الاعلام مواقف لم تتضح ولم تتبلور ، لان ذلك يؤدي الى نقاشات غير مسؤولة تضر ولا تنفع وتزيد من العقبات .

من هنا ، فنحن نعتبر زيارة وزير الخارجية ، ولقاءاته المتوقعة مع المسؤولين المصريين ، خطوة صحيحة وضرورية .

ونحن ، وان لم نكن من السذاجة ، بحيث نتصور ان اسحق شمير والمسؤولين المصريين ، يحملون عصوات سحرية ، يستطيعون بها ان يحققوا المعجزات ، الا اننا في الوقت نفسه ، لسنا من المتشائمين الذين يعتقدون ان الخلافات في وجهات النظر بلغت حدا لا ينفع معه دواء ولا يرجى عنده شفاء .

ان الحقيقة التي يعترف بها الفريقان ، المصري والاسرائيلي ، هي ان القضية صعبة ، وان التجارب قد اثبتت ان الحوار البناء البعيد عن المهاترات هو وحده الذي يذلل كل صعب .

ولا شك ان مجيء الزيارة ، عشية راس السنة العبرية ، يبعث في القلوب املا ، بان المسيرة السلمية التي استقطبت حولها ، كل محبي السلام سوف تستأنف سيرها بزخم قوى جديد .

نسيم يحذر من مغبة ارجاء استئناف المفاوضات الى ما بعد الانتخابات الاميركية

القدس — حذر السيد موشيه نسيم وزير العدل مساء امس من مغبة المحاولات المصرية ارجاء استئناف مفاوضات الحكم الذاتي وتسويف المفاوضات الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

واعرب السيد نسيم في سياق مقابلة اذاعية عن اسفه للمواقف المصرية كما بدت خلال المفاوضات والتي اتسمت بسعي مصر الى عدم الوفاء بالامور التي تم الاتفاق عليها في اتفاقيات كامب ديفيد ، وعدم الرغبة المصرية في تعجيل المفاوضات واكمالها بسرعة . واضاف بان مصر تتطلع الى انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية حتى يكون باستطاعة الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على اسرائيل خاصة في المواضيع الاساسية مثل مكانة القدس

البقية على ص ٨ ع ٥

محاكمة ٣٠ شخصا بتهمة تأسيس منظمة سياسية محظورة في مصر

القاهرة — افادت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان ثلاثين متهما سيمثلون قريبا امام محكمة امن الدولة المصرية بتهمة تاسيس منظمة سياسية مرتبطة بالحزب الشيوعي المصري المحظور .

واضافت الصحيفة المصرية ان المتهمين سيحاكمون بتهمة معارضة النظام القائم وتحريض الشعب المصري على التمرد .

تعليمات بالافراج عن ١٢٥٠ سجينا ايرانيا

طهران — اصدر رئيس المحاكم الثورية الاسلامية الايرانية اية الله صادق خلخالي تعليمات بالافراج عن ١٢٥٠ سجينا بينهم ٥٠ امراة اعتقلوا بتهمة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها .

وقال بيان صدر هنا ان العفو صدر بمناسبة الذكرى السنوية الاولى ليوم الجمعة الاسود .

خدام يزور ٣ دول خليجية حاملا رسائل من الرئيس السوري

الكويت — ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها سيزور الكويت والعربية السعودية وقطر ابتداء من يوم غد الاربعاء .

وسيسلم السيد خدام خلال جولته هذه رسائل من الرئيس السوري الى كل من زعماء هذه الدول الثلاث تتناول العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ومسألة الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسوريا التي اقترحها الرئيس الليبي معمر القذافي .

القدس — بعث أمس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري الى مفاوضات الحكم الذاتي برسالة الى المبعوث الامريكي الخاص السيد سول لينوفيتس دعاه فيها الى استئناف أعمال لجنة التوجيه الخاصة بالمفاوضات . وقال الدكتور بورغ في رسالته ان ارجاء المحادثات من شأنه أن ينقص من الاتفاق الذي توصل اليه السيد لينوفيتس خلال زيارته للمنطقة .

مستشار رئيس الحكومة يعلن عن تمديد فترة التسجيل للراغبين في اداء فريضة الحج

القدس — ذكر السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان وزارة الداخلية وافقت من حيث المبدا على تمديد فترة تسجيل المواطنين المسلمين في اسرائيل للسفر الى الديار الحجازيه لاداء فريضة الحج هذا العام .

ويذكر ان الموعد النهائي للتسجيل قد انتهى في الـ ٢٥ من شهر اب الماضي . الا ان عددا كبيرا من الراغبين في الحج قد احجموا عن تسجيل انفسهم تحسبا من تكاليف رسوم واجور السفر لكنهم عادوا واعربوا عن رغبتهم في الحج بعد ان اعلن ان هذه الرسوم والاجور تبلغ ١٠٢ دينارا فقط .

وكان قد تسجل حتى الان في المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الداخلية حوالي ٤٥٠٠ شخص مقابل ٦٠٠٠ كانوا قد ادوا فريضة الحج في العام الماضي .

الأسد والقذافي يستأنفان محادثاتهما لاعلان الوحدة الاندماجية بين بلديهما

طرابلس الغرب — تستأنف اليوم المحادثات بين الرئيسين السوري والليبي الخاصة ببحث الاجراءات التنفيذية لاعلان الوحدة الاندماجية بين البلدين .

وذكرت مصادر مطلعة في طرابلس الغرب ان الرئيسين السوري والليبي سيتوجهان في موعد لاحق من هذا الاسبوع الى دمشق للاعلان عن هذه الوحدة بعد انتهاء المحادثات بينهما .

واعربت محافل عربية انه من المتوقع الاعلان رسميا عن الوحدة السورية الليبية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وهو ذكرى وفاة الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر ، واضافت ان الوحدة الجديدة ستكون من انجح المحاولات الوحدوية العربية السابقة .

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت امس ان تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد لفكرة الرئيس الليبي معمر القذافي اقامة وحدة اندماجية بين البلدين رغم الاف الكيلومترات التي تفصل بينهما مردها وضع حد للعزلة التي يعيشها الرئيس السوري في المنطقة في ضوء نزاعه القائم مع العراق وخلافاته مع الاردن

البقية على ص ٨ ع ٥

بابراك كارمال : القوات السوفياتية ستبقى في افغانستان حتى يتوقف تدخل دول اجنبية

كابول — قال الرئيس الافغاني بابراك كارمال في حديث من راديو كابول اول امس ان القوات السوفياتية ستبقى في افغانستان حتى يتوقف تدخل دول اجنبية في شؤونها .

واضاف ان حكومته قد قمعت جميع اعدائها .

وكان قد ذكر ان وفدا سوفياتيا عالي المستوى قد وصل الى كابول لتفحص عمليات القوات السوفياتية ضد الثوار الافغان . وامكان الاستعانة بوحدات كوماندو ضد هؤلاء الثوار .

وزير النفط الجزائري : السعودية تعتزم رفع سعر بترولها وتقليص انتاجها

بيروت — وكالات — صرح السيد بالحكيم نابي وزير النفط الجزائري والرئيس الدوري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك بأن العربية السعودية تعتزم رفع اسعار نفطها بمعدل ٤ دولارات للبرميل الواحد اي بنسبة تبلغ ١٥ بالمائة ، بحيث يبلغ السعر الجديد للبرميل ٣٢ دولارا .

وقال وزير النفط الجزائري الذي كان يتحدث في مقابلة مع مجلة « النهار » البيروتية ان العربية السعودية قد تقلص انتاجها النفطي على وجه السرعة .

واعرب خبراء النفط عن اعتقادهم بان تقليص الانتاج السعودي قد يصل الى مليون برميل يوميا وان هذا الاجراء سيؤثر بشكل حاسم على الاقتصاد الامريكي ، حيث ان الولايات المتحدة تستورد ٢٤ بالمائة من احتياجها النفطي من العربية السعودية .

شميدت يناشد دول منظمة « أوبيك » زيادة مساعداتها لدول العالم الثالث

ميونخ — ناشد امس مستشار المانيا الغربية السيد هيلموت شميدت الدول الاعضاء في منظمة اوبيك ودول المعسكر السوفياتي زيادة مساعداتها الاقتصادية الى دول العالم الثالث التي تواجه مشاكل صعبة من جراء ارتفاع اسعار النفط المستمرة .

وقد وردت اقوال السيد شميدت في حفل افتتاح المؤتمر الدولي الحادي عشر لشؤون الطاقة في مدينة ميونخ باشتراك وفود من ستين دولة تضم نحو ٥٠٠٠ خبير والموضوع المركزي الذي يتناوله المؤتمر الذي سيستغرق سبعة ايام هو ازدياد الاستهلاك العالمي للطاقة في الوقت الذي تعتزم فيه دول المنظمة للاقطار المصدرة للنفط اوبيك تقليص انتاجها النفطي .

وضرب المستشار الالماني مثلا على الصعوبات التي تواجهها دول العالم

البقية على ص ٨ ع ٤

كارتر يبحث مع الجاليات اليهودية العلاقات الامريكية الاسرائيلية

واشنطن — اجتمع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في البيت الابيض في واشنطن أمس مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وتناول البحث في هذا الاجتماع العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل والمشاكل التي يواجهها اليهود في الاتحاد السوفياتي .



الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والسيد فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية في قصر الاليزيه صورة خاصة بالانباء من يونايتدبرس

مبارك : أي مبادرة أوروبية حول المنطقة يجب ان توضع بالتنسيق مع اميركا وان تنسجم مع اتفاقيات كامب ديفيد

باريس — صرح أمس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بأن محادثات الحكم الاداري الذاتي المزمع استئنافها بين مصر واسرائيل ستتناول مدينة القدس كجزء لا يتجزأ من الضفة الغربية . وقال السيد مبارك الذي كان يتحدث في اعقاب اجتماع مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في نطاق جولته الاوروبية ان المحادثات يجب ان تشمل القدس كجزء لا يتجزأ من الضفة الغربية سواء احاز ذلك على اعجابهم أم لا .

واضاف انه ينبغي ان تتوصل الاطراف الى اتفاق بشأن بحث قضية القدس قبل ترتيب لقاء قمة باشتراك الولايات المتحدة .

وذكرت محافل دبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان السيد مبارك قد أوضح للمسئولين الفرنسيين ان اي مبادرة أوروبية حول الشرق الاوسط ينبغي أن توضع بالتنسيق مع الولايات المتحدة وأن تكون منسجمة مع اتفاقيات كامب ديفيد .

الحاكمية العسكرية في الضفة لن تمنع فلسطينيين من الاجتماع بثورن

القدس — علم أن الحاكمية العسكريه لن تمنع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من الاجتماع بالسيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الدوري للمجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة خلال زيارته المقررة لاسرائيل في نهاية الشهر الجاري.

وعلم ان قناصل الدول الاوروبية في شرقي القدس قد أجروا مؤخرا اتصالات مع ٧ شخصيات في المناطق لاقناعهم باجتماع مع السيد ثورن .

زعيم بولندا الجديد يقوم بزيارة مفاجئة لميناء جدانسك

وارسو — غادر وارسو امس زعيم بولندا الجديد السيد ستانيسلاف كانيا في زيارة مفاجئة لميناء جدانسك الذي كان مسرحا للاضرابات العمالية الاخيره التي ادت الى اقالة زعيم بولندا السابق السيد ادوارد غيريك وتعيين السيد كانيا خلفا له .

وقالت وكالة الانباء البولندية ان الزعيم البولندي سيجتمع في ميناء جدانسك لاول مرة بزعماء العمال ورؤساء النقابات المهنية الحرة .

واضافت الوكالة ان السيد كانيا سيتوجه اليوم الى منطقة كاتوفيتش الغنية بمناجم الفحم التي شهدت مؤخرا تمردا عماليا ضخما .

بيغن يستقبل اليوم الشيخ طريف وأمل نصر الدين

القدس — يستقبل ظهر اليوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ديوانه في القدس كلا من فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وعضو الكنيست السيد امل نصر الدين حيث سيقدمان له تهاني الطائفة الدرزية بعيد رأس السنة العبرية الجديدة .

شرير : وفد برلماني مصري يزور اسرائيل قريبا

برلين الغربية — صرح السيد ابراهام شرير رئيس كتلة التكتل هليكود في الكنيست الذي يحضر اجتماعات مؤتمر الليبرالية الدولية في برلين الغربية ، بان وفدا من مجلس الشعب المصري سيصل الى اسرائيل قريبا في زيارة رسمية . واضاف ان القرار باجراء هذه الزيارة اتخذ خلال مقابلة اجراها السيد شرير مع رئيس مجلس الشعب المصري في برلين الغربية .

روجرز يعرب عن اعتقاده بعدم تدخل السوفيات عسكريا في بولندا

بون — صرح الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لقوات حلف شمالي الاطلسي بانه لا يعتقد بان الاتحاد السوفياتي يعتزم التدخل عسكريا في بولندا .

وقد وردت اقوال الجنرال روجرز في كلمة وجهها الى جنود حلف شمال الاطلسي بمناسبة بدء مناورات الحلف في المانيا باشتراك ما بين ٢٥٠ الف جندي الى ٣٠٠ الف جندي .

ويجيء اجراء هذه المناورات في الوقت الذي تجري فيه دول حلف وارسو مناوراتها الضخمة في المانيا الشرقية التي يشترك فيها ٤٠ الف جندي من دول المعسكر الشرقي بالاضافة الى الجيش السوفياتي.

وقال القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي انه لا يعتقد باستغلال مناورات حلف وارسو للقيام بحركة عسكرية لغزو بولندا . .

وتوجه أمس المارشال ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتي الى المانيا الشرقية لمشاهدة المناورات التي تجريها قوات حلف وارسو .

تعزية

احر التعازي القلبية نرفعها للزميل محمد كنعان بوفاة المرحوم والده

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اسرة « الانباء »

لجنـة مشتركـة لدراسـة ميزانيـات السلطات المحلية حتى نهاية عام ١٩٨٠

القدس ـ عقـدت اللجنـة الوزارية للشؤون الاقتصادية اجتماعا امس بحثت فيه موضـوع مويل الخدمـات الرسميـة في السلطات المحلية .

وقد تقرر في هذه الجلسة التي اشترك فيها وزير الداخلية وممثلو مركز السلطة المحلية ان تقوم لجنة مشتركة عن وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطة المحلية بدراسة ميزانيات السلطات المحلية حتى نهاية عام ١٩٨٠ على ان تفرغ اللجنة من مهمتها عشية يوم الغفران .

وسيقوم المحاسب العام في وزارة المالية حتى ذلك الحين بالافراج عن مبالغ تناسب ومبالغ الهبة العامة التي ستزيد بنحو ٤ر٠ مليار ليرة ، كما ستطرا زيادة على نسبة مشاركة وزارة المعارف والمواصلات والعمل والرفاه الاجتماعي وفقا للميزانية المعدلة .

وسيتم في نطاق الميزانية تحويل مبلـغ الى بلدية تل ابيب يكفي لتغطية رواتـب موظفيها عن شهر اب الماضي .

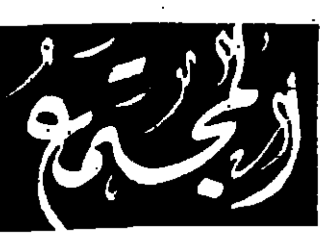
وقد انيطت باللجنة مهمة دراسة واقتراح اجراءات واساليب حول سبل اشـتـراك الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية . وسترفع اللجنة توصياتها بهذا الشـأن الى اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في غضون شهـر .

جسرا اللنبي ودامية يغلقان بمناسبة عيد رأس السنة العبرية

أريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ أعلنت قيادة الضفـة الغربية ان جسري اللنبي ودامية سيغلقان أمام حركة المرور اعتبارا من الساعة ١١ من قبل ظهـر يوم غد الاربعاء وحتى الساعة ٣٠ر٧ من صباح يوم الاحد الموافق ١٤ـ٩ـ٨٠ وذلك بمناسبة عيد رأس السنة العبرية .

تنظيم رحلة لافراد شرطة اريحـا

أريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ نظمت مديرية الشرطة في منطقة أريحا رحلة للجدار الطيب في جنوب لبنان اشترك فيها حوالي ٣٠ شرطيا من أفراد شرطة أريحـا وتستغرق هذه الرحلة ٣ أيام .



احتفل الاهل والاصدقاء والمعارف في أبو سنان بعيد الميلاد الاول للطفل



سلمان نجيب صعب

حيث اطفـأ الشمعـة الاولى من عمره المـديد .

مبروك وعقبال ١٢٠ سنـة

توفيـر الادوية الناقصة في مستشفيات الضفـة الغربية

بيت ايل ـ قال امس مصدر مسؤول في الحاكمية العسكرية انه سيتم قريبا توفير بعض الادوية الناقصة التي يعاني منهـا عدد من المستشفيات الحكومية في الضفـة الغربيـة .

واضاف المصدر انه تم هذا العام رصد مبلغ ٢٠ مليون ليرة لشراء الادويـة من الخارج للمستشفيات والعيادات في المنطقة وأن النقص الحالي في الادوية مرده نقص بعض الاصناف في الاسواق المحلية .

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يعرب عـن رغبتـه بزيارة اسرائيـل

تل ابيب ـ اعرب السيد خوان انطونيو سمرنس رئيس اللجنة الاولمبية الدوليـة عن رغبته في زيارة اسرائيـل والاجتماع بالسيد اسحق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وسكرتير هبوعيل .

وقال السيد سمرنس في رسالة بعـث بها الي السيد اوفيك انه يرغب في الاطلاع على تطور الحركة الرياضية في اسرائيـل والوقوف على مشاكل الرياضة الاسرائيلية في الحلبة الدولية .

وعلم أن موعـد زيارة السيد سمرنس للبلادسيحدد في موعد لاحق .

التهديد بعرقلة الدراسة في جامعة بن غوريون اذا لم يلغ قرار فصل مساكن الطلبة

تل ابيب ـ قال ممثلو الطلبة فيجامعة بن غوريون في بئر السبع انهم سيعرقلون الدراسة خلال العام الدراسي الجديد في حالة عدم تراجع ادارة الجامعة عن قرارها الفصل بين مساكن الطلاب والطالبات .

وذكر متحدث باسم اتحاد الطلبـة في مؤتمر صحفي عقد هنا أمس ان اجتماعا سيعقد قريبا باشتراك فنانين ومئات الشبان لتأييد طلبة جامعة بن غوريون في نضالهم من اجل الغاء القرار الخاص بالمساكن المختلطة لان الغالبية الساحقة من الطلاب والطالبات يعارضون هذا القـرار الذي اتخذ رضوخا لضغوط الفئات المتدينة .

اغلاق مركز مكافحـة السل في شرقي القـدس

بيت ايل ـ اعلن امس انه تقرر اغلاق مركز مكافحة السل في شرقي القدس وفتح مركزين جديدين في الخليـل ونابلس لتقديم الخدمات الطبية لسكان الضفة الغربيـة . اما سكان شرقي القدس فبامكانهم التوجه الى مستشفى الهوسبيس الحكومي فيالبلدة القديمة للحصول على العلاج اللازم .

مستخدمو بلدية كريات شمونه يلوحون بالاضراب عـن العمـل

كريات شمونه ـ لوح مستخدمو بلديـة كريات شمونه بالاضراب عن العمل اعتبارا من اليوم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم حتى الان .

وتبذل البلدية جهودا حثيثـة للحصول على المبالغ لدفـع رواتب المستخدمين للحيلولة دون تنفيذ الموظفـين تهـديدهم بالاضـراب .

ولله في خلقه شؤون

تل ابيب ـ شهد مستشفى مئيـر للتوليد في كفار سابا معجزة طبية تعتبر الاولى من نوعها في العالم . فقد وضعت سيدة تناهز الرابعة والثلاثين من العمر كانت قد اصيبت في حادث طرق قبـل حوالي نصف عام ، وفقدت وعيهـا الكامل منذ ذلك الحين مولودا ذكرا يتمتع بصحة جيدة .

وقـال الناطق بلسان صنـدوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ ان وزن المولود يبلغ كيلو غرامين و ٤٠٠ غرام وانه خرج الى النور بعد فترة حمـل استمرت ٣٥ اسبوعا في عمليـة قيصرية باشراف طاقم طبي برئاسـة الدكتور بن ابيرت مدير قسم التوليد فـي المستشفى .

ويعتبر هذا الحادث اول حادث من نوعه في العالم الذي تضع فيها ام طفلا سليما وهي غائبة عن الوعي

جمعيـة أنصار جامعـة حيفـا تهيـب بأعضائها التبرع لصالح مشروع الاعانات

حيفا ـ شفيـق منصـور ـ اصدرت جمعية انصار جامعـة حيفا ثلاثة بيانات الى اعضائهـا اشارت في البيان الاول الى قرب افتتاح السنة الدراسية الاكاديمية في الجامعة تحت ظـل تقليص الموارد والمصادر المالية الموضوعة تحت تصرف الجامعة والتي تعيق عملية توفير الاعانات والمنح المالية للطلاب المحتاجين واهابت الجمعية بأعضائها التبرع لمرة واحده بقيمة ٢٠٠ ليره لصالح مشروع الاعانات والمنح المدرسيه للطلاب الـذي تنظمه الجمعية الامـر الـذي يساعدها على جمع مبلغ ٢٥٠ الف ليره وبذلك تتمكن من توفير المنح لعدد لا بأس به من الطلاب .

وفي البيان الثاني ذكرت الجمعية انهـا قررت ان تاخذ على عاتقها تقديم المساعدات الثقافية لمعسكر ماركوس في حيفا ليتمكن من رفع المستوى الثقافي للجنود وذلـك بالتعاون مع قسم تقليص الفوارق في جامعة حيفا وطلبت الجمعية مـن اعضائهـا القادرين على ذلك تجنيد انفسهم لمحاضـرة سنوية واحدة يلقونها امام الجنود في اي مجال من مجالات الحياة .

اما في البيان الثالث فقد ابلغت الجمعية اعضاءها بانها ستعمل على تنظيم لقاءات منزلية شهرية لدى احد اعضاء الجمعيـة ويتخلل كل لقاء محاضرة لاحد اساتـذة الجامعة حول موضوع من مواضيع الساعة وطلبت من الاعضاء ابلاغها عما اذا كانوا يرغبون في الاشتراك في احد هذه اللقاءات او استضافته من اجل توثيق العلاقـات بين الاعضاء وافراد عائلاتهم .

١١٠٠ طالب وطالبة يدرسون في المعهـد الهستدروتي «مشـلاب»

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصل عدد الطلاب الذين يدرسون في المعهـد الدراسي الهستدروتي «مشلاب» في حيفا هذا العام الى ١١٠٠ طالب وطالبة منهـم ٤٥٠ طالبا من الاحـداث يدرسون في صفوف صباحية و ٦٥٠ طالبـا من البالغين في صفوف مسائية وجميعهم من العمال الشباب وربات البيوت ويضمنهم عدد لا بأس به من ابناء المواطنين العرب .

وذكر السيد اهـارون برزلاي رئيس مجلس ادارة «مشلاب» بان ادارة المدرسة قررت ادخال مواضيع عماليـة وهستدروتية خاصة مـولد وماهية الحـركة العمالية في البلاد ضمن المواضيع الدراسية في المدرسة هذا العام. وقال ان النتـائج اشارت في السنوات الماضية الى ان عـدد الطلاب الذين اجتازوا امتحانات البجروت لا يقل عددهم عن عدد طلاب المـدارس الاخرى التي ترعاها وزارة المعارف والثقافة.

واضاف ان الـكثيرين من خريجي المدرسة قد انتسبوا اما لجامعة حيفا او معهد الهندسـة التطبيقية التخنيـون لاستكمال دراساتهـم في مختلـف المواضيع الدراسيـة .

حملة السلامة على الطرق تبـدأ غـدا

القدس ـ تبدأ صباح غد الاربعاء حملة للسلامة على الطرق بمناسبة حلول عيـد رأس السنة العبرية الجديدة وستقـوم الشرطة بتكثيف دوراتها في الطرق المؤدية الى مراكز الاستجمام في منطقة ايـلات والجليل وقد وجه وزير المواصلات السيد حاييم لنداو نداء الى جمهور السائقيـن ليلزموا الحذر على الطرق والمحافظة على سلامة المسافرين والسابلة .

موداعي يوافق على اقامـة ٤ محطات تلفزيونية محليـة

القدس ـ وافق امس وزير الطاقـة والاتصالات السيد اسحق موداعي علـى اقامة ٤ محطات تلفزيونية محلية في كـل من روش هعاين وطبريا وايلات ونفـي شريت تعمل بواسطة الكوابل وسيسمـح لشركات تجارية ببث برامج تلفزيونية وافلام بالالـوان .

الاتفاق على اقامـة مدرسة ثانوية فـي «قرية ابـو غوش»

القدس ـ تـم الاتفاق بين المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعـزر شمونيلي وممثلين عن المجلـس الاقليمي مطي يهودا وسكان ابو غوش على اقامة مدرسة ثانوية جديدة في القريـة خـلال العام الدراسي القادم .

وكان ٢٠٠ من طلاب قرية ابو غوش قد أعلنوا الاضراب وامتنعوا عن الدراسة في المدرسة الثانوية في بيت صفافا لبعدهـا عن بيوتهم .

وقد اجتمع الحاج موسى أبو غـوش بالمدير العام للوزارة وشرح له أوضـاع الطلاب ومعاناتهم بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في القرية ، وخاصة للفتيات من بينهم . وأبدى السيد شمونيلي تفهما لهذا الطلب ووعد بأن تعمل وزارته بالتعاون مع المجلس الاقليمي مطي يهودا على بناء مدرسة ثانوية تضم ٣ صفوف ثانوية في المرحلة الاولى .

بلدية القدس تنوي ربط جميع هوائيات التلفزيون بهوائي مركـزي

القدس ـ قررت بلديـة القدس ازالة أعمدة هوائيات أجهزة التلفزيون والراديو من على اسطح المباني في البـلدة القديمة وربط جميع المنازل بهوائي مركزي .

وهذا المشروع الذي تقوم بتنفيذه البلدية هو الاول من نوعه في البلاد ، وذكر المحامي يحزقيل فتال المستشار القانوني للبلديـة انه يوجد حاليا برج مركزي يخـدم ... مشترك في حارة اليهود وحي الارمن وسيتم قريبا ربط حارة النصارى والاحياء الاخرى داخل الاسوار بحيث يبلغ عدد المشتركين حوالي الفين .

وقال السيد فتال انه من ناحية قانونية يحق للبلدية الزام السكان بربط أجهـزة التلفزيون بحوزتهم بالهوائي المركزي الذي سيكون بالامكان التقاط ٥ محطات تلفزيونية وقد تضاف اليها محطـات أخـرى في المستقبـل .

افتتاح المؤتمر الاول لمنظمة الاحياء الفقيرة فـي رمات غـان

رمات غان ـ افتتح هنا امس المؤتمر الاول للمنظمة القطرية العليا للاحياء الفقيرة وقد اعلن مؤسسو هذه المنظمة التي تسمى ـ اسرائيل هي انا ـ انها غير حزبية وهدفها العمل على حل المشاكـل الاجتماعية وتضييق الفجوة بين الاغنيـاء والفقراء ومنع التفرقة الطائفية . وذكـر مؤسسو المنظمة انهم سينقلون مشاعـر المرارة والتذمر والقنوط التي تسـود الطبقات المحتاجة الى المراجع العليا في الدولـة .

حملة لمعاقبة الذيـن ينقلون الاتربة مـن منتزه الكرمـل

حيفا ـ قام امس مفتشو ادارة اراضي الدولة بالتعاون مع افراد الشرطة وحرس الحدود وسلطة المتنزهات القومية بحملة في متنزه الكرمل لالقاء القبض على الذين يقومون بعمليات الحفر ونقل كميات كبيرة من الاتربة والحجارة الى مناطق اخرى . حيفا . وكان المتنزه الذي تبلغ مساحته ٨٤ الف دونم قد تعرض في الاونة الاخيرة لمحاولات متكررة من قبل المزارعين لنقل الاتربة الى اراضيهم الصخرية لاقامة الحدائق والدفيئات الامر الذي الحق اضرارا جسيمة بالمتنزه .

فريـج يطلب السماح له بزيارة عمـان للحصول على مساعدات مالية للبلديـة

بيت لحم ـ طلب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مـن الحاكم العسكري للمنطقة السماح له بالسفر الى عمان للاجتمـاع بكبار المسؤولين في الحكومـة الاردنية ليعرض عليهم الضائقـة المالية التي تعاني منها البلدية .

وقال السيد فريج انه يتوقع الحصول على مساعدات مالية من الاردن والـدول العربية الاخرى لسد العجز المالي الـذي يبلغ شهريا ٥ر١ مليون ليرة بالنسبة للميزانية العادية كما انه سيطلب تقديم دعم مالـي لبيت لحم لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية فـي المدينـة .

الاذاعـة

مواعيـد نشـرة الاخبـار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١
٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ،
٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ،
٠٠ر٢٤

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القـرآن الكريم وحديث نبوي ١٠ر٦ دورا بنـدلي ـ جوزيف صقر ـ جورجيت صائـغ ـ الاخوين رحباني ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مـع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ ملحـم بركات ـ شادية الكرمل ـ موفق بهجت ـ عفاف راضي ـ هاني شاكر ـ ايمان ـ محمد رشدي ـ هيام يونس ٠٠ر٩ احمر اصفر في خدمة السائقين ١٠ر٩ مجموعة ساعة وغنية في اسكتشين ـ هدى حداد والمجموعة ـ مجموعـة ساعـة وغنيـة ٤٠ر٩ سامي كلارك ـ فرقة مغرب ـ فرقة المصريين ـ فرقـة الجيتس ـ رجا بدر ـ هـدى حـداد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ محرم فـؤاد ـ وردة ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحيـة ٤٠ر١١ نزيه المغربي ـ مـنى مرعشلي ـ وديع الصافي ـ هيـام يونس ٠٠ر١٢ فايزة أحمد ٣٠ر١٢ عبد الحليم حافـظ ـ محمد الموجي ٤٢ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ نشرة الادب والفن ٥٥ر١٣ عبود عبد العـال ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ راح القنديل ـ نهاد طربية ٠٠ر١٦ موكب العـلم ٣٠ر١٦ من اغاني الخليـج والسعودية ٥٥ر١٦ وقفة مع اللغة ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من الثنائيات الغنائية: ـ محمد عبد الوهاب وراقيـة ابراهيـم ـ فريد الاطرش ونور الهـدى ـ جمـال وطروب ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ ابراهام حياوى ٣٠ر١٨ عودت عيني ـ أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ سمير رشدي ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ يعقوب مـراد ـ سلوى قطريب ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ شهـرزاد ٠٠ر٢٣ مجـلة الموسيقى ٣٠ر٢٣ مطـرب السهرة ـ صباح فخري .

معلمو باقة الغربية يعودون لمزاولة اعمالهم

باقة الغربية ـ عبد الرحمن مجادلة ـ عاد معلمو مدرسة باقة الغربية لمزاولـة اعمالهم كالمعتاد تحت ادارة السيد خليل عثامنه .

وجاء هذا الاجراء في اعقاب الامـر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العمـل بحق المعلمين المضربين ، والقاضـي بضرورة عودتهم لمزاولة اعمالهم تحـت ادارة السيد خليل عثامنة لمدة يوميـن ، حتى تبت المحكمة في امر منصب مديـر المدرسـة .

اعـلان وراثـة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية عارة تشعر بوفاة المرحومـة شمسه عبد الله يونس من قرية عارة سنة ١٩٦٩ وانحصر ارثها الشرعي في ولديهـا المتولدين لها من زوجها المتوفي قبلهـا المرحوم طاهر احمد يونس وهما : احمـد ويسرى لا غيـر .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا في ٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

يوسف خليل الدسوقـي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
بالطيبـة

اعـلان وراثـة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية عارة تشعر بوفاة المرحـوم ميسرة طاهر يونس سنة ١٩٤٨ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في والدته شمسه عبد الله يونس وفي شقيقيه احمد ويسرى لا غيـر .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا في ٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

يوسف خليل الدسوقـي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
بالطيبـة

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي دورة الحاسبة الالكترونية في الضفة الغربية

رام الله ـ لمراسلنا ـ احتفل امس بتوزيـع الشهادات على خريجي دورة الحاسبة الالكترونية من العاملين في الجهاز الصحي في الضفة الغربية بحضور الكولونيل موريس رئيس شعبـة الادارة والخدمات في قيـادة المنطقـة والدكتور شحادة مدير قسم المستشفيات والسيد حنا سليمان رئيس قسم خدمات التعليم الطبي وعدد كبير من العاملين في الجهاز الصحي في الضفـة .

وافتتح الاحتفال السيد سليمان مشيرا الى ان تطور الخدمات الطبية في الضفـة الغربية استوجب اتباع أساليب وطـرق ادارية جديدة وأن دورة الحاسبة الالكترونية هي واحدة من سلسلة دورات تدريبية جرى تنظيمها لمختلف العاملين في المستشفيـات والعيادات لرفع مستوى الخدمات للجمهور

وقال الكولونيل موريس في كلمتـه في الاحتفال ان خريجي هذه الدورة سيعملون في نطـاق التامين الصحي الاختياري الذي بوشر بتطبيقه في شهر شباط عـام ٧٨ ، واضاف ان هذا التامين الصحي يشمـل حاليا ٧٠ الف رب عائلة و ٣٠٠ الف نسمة يتمتع جميعهم بكافة الخدمات الطبية مجانا واهاب الكولونيل موريس بسكان الضفـة الغربية الانضمام الى التامين الصحي لان تكاليف العـلاج في المستشفيات أصبـح باهظا جدا .

وأكد رئيس شعبة الادارة والخـدمات ان السلطات تسعى الى تحسين الخدمات الطبية في الضفة الغربيـة وستستعمل الحاسبة الالكترونية لرفع مستوى هـذه الخدمات وتسهيل تصريف شؤون السكان .

وقال الدكتور كتـكا مساعـد ضابط الصحية لان عملهم لا يقل اهمية من عمل الاداريين العاملين في المستشفيات والدوائر الصحية لان عملهم لا يقل اهمية عن عمـل الاطباء والممرضات .

وألقى السيد فاروق عنبتاوي احد خريجي الدورة والمسؤول الاداري عن التامـين الصحي كلمة الخريجين شكر فيها القائمين على هذه الدورة الاولى من نوعهـا في الضفة الغربية وطلب تنظيم دورة استكمالية للخريجين البالـغ عددهم ١٦ شخصا ، واعرب عن أمله في أن تساهم الحاسبـة الالكترونية في تنظيم عمـل المرافق الصحية في المنطقـة .

وعلم أنه سيجري قريبا شراء حاسبـة الكترونية بالتعاون مع الخدمات الطبية في قطاع غزة تقدر تكاليفها بخمسة ملايين ليرة.

حزب العمل يقرر انتخاب نافا اراد سكرتيـرة لمنظمة «نعمات»

تل ابيب ـ قرر مركز حزب العمـل الإسرائيلي بالاجماع اعادة انتخاب السيدة نافا أراد سكرتيرة منظمة النساء العاملات «نعمات» لفترة اخرى في هذا المنصب .

قيـادة الحكم العسكري
المحكمة المذهبية الدرزية ـ مسعده رمـات هجولان
اعـــلان
طلـب تثبيـت وصيـة

ليكن معلوما بان ورثة المرحوم محمـود عباس الصفدي من مجدل شمس ، هضبة الجولان تقدموا بطلب الى هذه المحكمة ، لتثبيت وصية المرحوم فقيدهم الذي وافته المنية بتاريخ ١١ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

فمن له اعتراض على الطلب ـ او على مضمون الوصية ، او يدعي المنفعة مـن التركة ، فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال ـ ١٥ ـ يوما من تاريخ نشر هـذا الاعـلان .

نايـف فندي ابو صالـح
قاضـي مذهـب

معلومات هامـة يحصل عليها طاقـم التنقيـب عن الآثـار في منطقـة عكـا

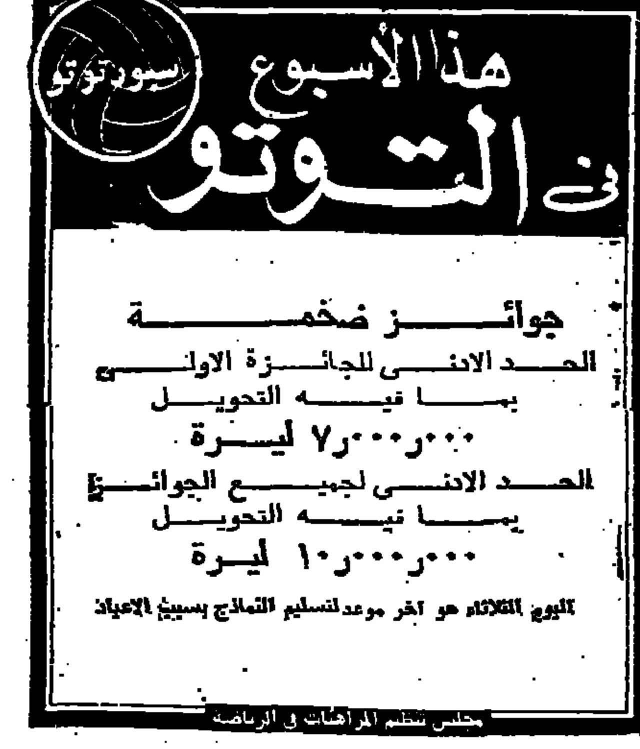
حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصلت هذه الايام الحملة السنوية للتنقيب عن الاثار في منطقة عـكا الى نهايتها وقام بتنظيم هذه الحملة طلاب الدراسات البحريـة وقسم الاثار في جامعة حيفا . وقد تمكن منظمو الحملة من العثـور على معلومات هامـة اهلتهم لكشف غوامض تاريخية تتعلق بعكا القديمة التي كانت الميناء الرئيسي زمـن الكنعانيين .

وصدر امس عن جامعة حيفا بيان صحفي اشار الى نوعية الاثار التي تم العثـور عليها في عدة اماكن في منطقة التنقيب عن الاثار ومنها بيت كبير على شاكلة قلعـة او حصن يعتقد انه دمر في المائة الثامنـة عشر قبل الميلاد وعلى المنطقة الصناعيـة التي اقامها الفرس في عكا ما بين عامـي ٥٥٠ و ٣٢٠ قبل الميلاد حيث عثر على كثير من المخطوطات والمسكوكات النقدية وعليها كتابات فارسية قديمة ومن الاثار الاخـرى التي تم العثور عليها عدة جرار لخـزن الحبوب وأدوات منزلية مصنوعة من الفخار والطين ولا يزال بعضها سليما .

ومما تجدر الاشارة اليه أن ٦٠ متطوعا من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا والدنمرك والمانيا الغربية قد اشتركوا في هذه الحملة ، والمتطوعون الاجانب هم طلاب في علـوم الاثار في جامعاتهم .

اعداد ميزانية المدارس الدرزيـة للسنـة الدراسية القادمة

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ صرح امس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنـة المعارف والثقافة الدرزية بانه قد خصصت ميزانية للمدارس للسنة الدراسية الحالية بمبلغ ٧٤٣ الف ليره للتراث الـدرزي والكشافة والتعليم الخاص في المـدارس الدرزية والشركسية والمختلطة في الجليل والكرمل والجولان بالاضافة الى مبلـغ ٦٥٠ الف ليره حولت عن طريق اللـواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة لموضوع التعليم الخاص في مطلع الشهر الماضي . كما حول مبلغ ٥٠ الف ليره لنادي الكشاف الدرزي في هضبة الجولان في الشهر الماضي واضاف ان الميزانيات المذكورة للعـام الدراسي الحالي تشمل ٥٠ مدرسة درزية شركسية ومختلطة منها ابتدائية وثانوية .



أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة امس بالتعليق والتحليل موضوع تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل في ضوء دعوة وزير الخارجية السيد اسحق شميرلزيارة مصر ، كما تطرقت الى الميثاق الوطني الذي صدر عن مؤتمر شفا عمرو ، واعادة ترشيح يروحام ميشل لاشغال منصب السكرتير العام للهستدروت ..

הצופה | هتصوفيه — اتفاقية تطبيع العلاقات

ـ وزير الخارجية السيد اسحق شمير سيقوم قريبا بزيارة مصر للبحث في سبل تنفيذ اتفاقية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر ، تلك الاتفاقية التي لم تنفذ بعد ، رغم تبادل السفراء والرحلات الجوية المشتركة .

ومضت صحيفة « هتصوفيه » تقول ان الكثيرين من الاسرائيليين قاموا بزيارة مصر ، ولكن عدد المصريين الذين يزورون اسرائيل قليل جدا ، اذ أن كل مواطن مصري يرغب في زيارة بلادنا يحظى بزيارة ضابط مخابرات ، لتحذيره من مغبة الزيارة ، كما ان التجار الذين يريدون عقد صفقات تجارية معنا يتم تحذيرهم بنفس الاسلوب .

ان مصر تعاني من نقص في المواد الغذائية ، واسرائيل رغم مساحتها الصغيرة تستطيع تقديم المساعدات لها ليس في مجال تزويدها بالمواد الغذائية فحسب وانما بشكل رئيسي بواسطة تقديم المشورة والمعلومات الفنية لانتاج الاغذية ..

واكدت الصحيفة انه لا يمكن أن تسود علاقات طبيعية بين البلدين بدون روابط اقتصادية وتجارية ، اضف الى ان مصر تقوم في المجال السياسي باعمال عدائية ضد اسرائيل ، ولذلك فان الاوضاع الحالية تثقل على تحقيق الثقة المتبادلة وعلى استمرار مفاوضات الحكم الذاتي .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — خط غريب

ـ لم تتوقف القاهرة عن شن حملاتها ضد اسرائيل ، بل زادت من شدتها وحدتها رغم قرار استئناف المفاوضات والموافقة على عقد مؤتمر قمة ثلاثي ، ورغم زيارة كل من وايزمان ورابين وشمير لمصر .

. فالمندوب المصري في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تعقد جلساتها حاليا في جنيف ، قد شن حملة ضد اسرائيل وكال لها جميع التهم التي تخطر على اي بال ، وطالب بفرض قيود علينا وتاتي هذ الحملة بعد أن حظيت اسرائيل بامثالها من جانب مصر في مؤسسات الامم المتحدة والعواصم الاوروبية والافريقية، وتساءلت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية الى متى نلزم الصمت ازاء هذا الوضع ؟ ان بوسع مصر اجراء محادثات معنا حول تحقيق السلام ، أو شن الحملات ضدنا ، لكنها لا تستطيع أن تقوم بكلتا الوظيفتين معا ، واكثر من ذلك مصر تتشبث باعذار وهمية لتعليق المفاوضات معنا ، بينما نملك اكثر من سبب أو عذر ، لوقف المفاوضات معها .

מעריב | معاريف — مناورة في العلاقات العامة

. قرار دعوة وزير الخارجية السيد اسحق شمير لزيارة مصر ، هو من المفاجات التي يقوم بها الرئيس انور السادات بين الفينة والاخرى ، اذ انه يملك القدرة على الاثارة والدراماتيكية دون سابق انذار ، فتارة يقرر تعليق المفاوضات ، وتارة اخرى يصرح بانه سيعمل على تعجيلها . ورغم ان هذه التصرفات لا تتسم بكثير من المنطق ، لكنها ناجحة جدا ، كما تقول صحيفة « معاريف » المسائية لانه ينجح باخذ زمام المبادرة لنفسه في تحسين وضع العلاقات المفروض على اسرائيل ان تظهر دوما بمظهر المتعنت ، كما انه ينجح في اظهار نفسه امام الرأي العام الدولي انه مستعد للتفاوض ولكل مبادرة ، وان اسرائيل تعمل على ابطاء المسيرة وتضع العراقيل امام تقدمها . وقد اثنى وزير الخارجية الاميركي ادموند ماسكي على السادات لانه وافق على استئناف المفاوضات ، ولكن حقيقة انه كان صاحب القرار في تعليقها قد طمست كليا ، وكل ما يتذكرون هو انه وافق على استئنافها .

ومضت الصحيفة تقول ان دعوة السيد شمير لزيارة القاهرة تاتي بالطبع في نطاق الحملات الدعائية لان الجميع يعلمون من يقف وراء عرقلة تطبيع العلاقات والتعاون والتبادل التجاري ، واذا كانت مصر تريد حقا تطبيع العلاقات فما عليها سوى اشعال ضوء اخضر لاولئك الراغبين والمستعدين لاقامة علاقات طبيعية معنا ، واذا كانت هناك مشاكل تستوجب الدراسة والبحث فان ذلك من وظائف السفارتين في تل ابيب والقاهرة ، واختتمت « معاريف » افتتاحيتها بالقول :

ان دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي هي مناورة في العلاقات العامة اكثر منها رغبة في حل المشاكل على مستوى رفيع ، ولكن يجب تلبية الدعوة مع علم مسبق بالنوايا الكامنة خلفها .

הארץ | هارتس — ميثاق شفا عمرو ، مناورة خطرة

ـ الميثاق الوطني الذي اصدره الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل والذي عقد في شفا عمرو لن يحظى بموافقة ورفض المواطنين اليهود في اسرائيل ، هذا ما اكدته صحيفة «هارتس» المستقلة في مستهل افتتاحيتها ، انه لاول وهلة لا يوجد فرق بين هذا الميثاق وموقف « راكاح » المعروف ، لكن يوجد فرق شاسع بين الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، والاعلان بان عرب اسرائيل هم جزء من الشعب الفلسطيني ، ومصيرهم مرتبط بحق عادل للقضية الفلسطينية ، ولذلك من الواجب اشراك منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في كل مفاوضات مع اسرائيل ، ومضت الصحيفة تقول : لا يرغب احد في حرمان عرب اسرائيل من عروبتهم ، ونعترف جميعا انه لا يوجد وطن اخر لهم ، لكننا لن نقبل بالادعاء القائل انهم اصحاب هذه البلاد ، فالشعب اليهودي وافق على مبدأ تقسيم البلاد ، وله كامل الحق ان يتوقع من العرب ان يتنازلوا هم أيضا عن جزء من مطالبهم بملكية البلاد .

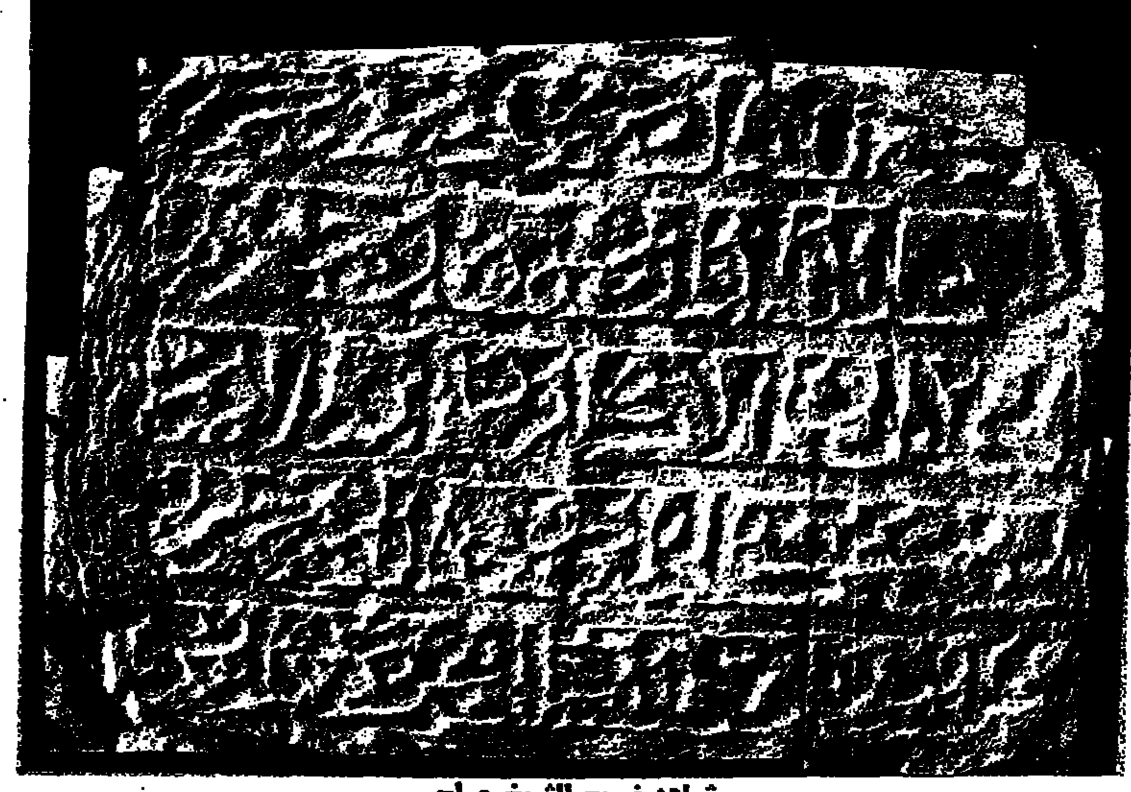
ـ أن محاولة «راكاح» اجتذاب شخصيات عربية شيوعية الى صفوفها ، واضفاء الصبغة القومية العربية عليها هي محاولة للخداع ، وكان من واجب الشخصيات العربية التي حضرت اجتماع شفا عمرو ان تدرك ان راكاح ضللت بهم واغرتهم للتوقيع على ميثاق يمس باسس كيان اسرائيل ، لان تأييد منظمة التحرير والاخلاص لدولة اسرائيل لا يتفقان معا بل هما متناقضان .

واختتمت « هارتس » افتتاحيتها بالقول : على الجماهير العربية ان تعلم انهم سيواصلون العيش في اسرائيل ، كما هي عليه ، وان مشاكلهم يمكن حلها في هذا الاطار فقط ، وان تصريحات التأييد للمنظمة ستلحق الضرر بالتعايش بين الشعبين ، يجدر بالموقعين على هذا الميثاق أن يعلنوا تحفظهم منه باسرع وقت .

דבר | دافار — سنة ٥٧٤١ الجديدة سنة انتخابات

عشية السنة العبرية الجديدة ، ٥٧٤١ للخليقة ، يجدر بنا ان نذكر أن السنة القادمة ستكون سنة انتخابات في اسرائيل واذا ما اجريت الانتخابات للكنيست خلالها فانها ستشهد معركة انتخابات حامية الوطيس ، اذا ستجري انتخابات داخلية في حزب العمل واحزاب اخرى ، كما ستجري في نيسان الانتخابات للهستدروت لذلك يتوجب علينا ، كما تقول صحيفة « دفار » الهستدروتية ، ان نلتزم المنطق والانصاف والقيم الاخلاقية خلال هذه المعارك ، فالانتخابات التي جرت امس في مركز حزب العمل تميزت بهذه الصفات ودلت على ان الحزب سيشهد منافسة على الزعامة ، ولعل نتائج انتخاب يروحام ميشل من انصار شمعون بيرس لاشغال منصب السكرتير العام للهستدروت فترة ثالثة تدل على حجم التأييد الذي يحظى بها كل من المتنافسين اذ ان اسحق رابين طلب اجراء الانتخابات بصورة سرية . وحصول ميشل على ثلثي اصوات اعضاء المركز يعتبر نصرا للسكرتير العام ، وللسبيل الذي ينتهجه في نضاله وتشجيعا له على مواصلة الطريق لايجاد التوازن الملائم بين العدل الاجتماعي واقتصاديات الدولة .

وهنأت « دفار » في ختام افتتاحيتها يروحام ميشل على اعادة ترشيحه واعربت عن ثقتها بانه سيقود حركته الى نصر اخر في الانتخابات للهستدروت .



شاهد ضريح الشيخ جراح

بداية خروج المسلمين الى خارج اسوار القدس

بقلم : شمعون لندمان

بسبب من ماضيها المجيد فقد تدفق على اورشليم القدس الزوار والسياح باعداد كبيرة من بلدان الغرب ، وبدرجة اقل من بلدان الشرق . وقد بدأ هذا السيل من الزوار في القرن الثامن عشر ، واشتد في القرن التاسع عشر ، من قبل القادمين من اليهود بخاصة

وتجدر المقارنة بين توقعات ، وتصورات ، وانطباعات القادمين من بلدان الغرب والقادمين من بلدان الشرق . فقد توقع الاولون ان يجدوا مدينة تعج بالحياة ، فيها حركة صناعية وتجارية ، وتحيط بها قرى مطورة ومزدهرة . وكان هدف السياح والزوار (علماء دين صوفيون) زيارة الاماكن المقدسة والاضرحة المقدسة (١) .

وقد تباينت الاراء فيما بينهم . فقد وصف الزوار الغربيون مشارف القدس فقالوا انها مهملة ، وأن الجبال التي تحيط بها جرداء قاحلة ، تقطعها اقنية جافة يابسة نتيجة افات طبيعية (٢) . ووصفها اخرون بكونها بلدة قروية راقدة لا وجود فيها للحرف والمؤسسات العامة (٣) .

وازاء هذا فقد وصف السائح التركي اوليا جلبي الذي زار القدس حوالي عام ١٦٧٠ م . — وصف المدينة فقال : جبالها المليئة باشجار الزيتون ، واراضيها المغطاة بالكروم والبساتين .. الى أن قال : انه كان فيها يومئذ ثلاثة واربعون الف كرم .. وأن الاراضي الكائنة بين باب الخليل والبقعة خالية من الدور والمنازل ، ومليئة بالكروم والبساتين ... وفيها عدد كبير من الاعيان والعلماء والاشراف والفضلاء .. ويتقاضى الواحد منهم خمسماية اقجة (قرش) . كما أن فيها عددا كبيرا من التجار وارباب الحرف ، وهؤلاء يعملون بالقول المأثور : الكاسب حبيب الله (٤) .

أما الرحالة المصري مصطفى اسعد اللقيمي الذي زار القدس عام ١٧٣٠ م فيقول في كتابه «سوانح الانس برحلتي لوادي القدس» ما يلي : ثم توجه الى ارض البقعة . وكان للشيخ (محمد الخليلي) قصر هناك ، واقام يومه يجتلي من تلك الروض . ويقول : «وهذا الوادي هو الذي رأى فيه النبي (صلعم) ليلة المعراج (٥) .

ثلاثة قرون

وجاء في كتاب «المفصل في تاريخ القدس» لمؤلفه عارف العارف : ظلت مدينة القدس منحصرة ضمن الاسوار قرابة ثلاثة قرون ، حتى اننا لم نعثر بين حوادث عام ١٨٥٩ للميلاد على ما يدل على انه كانت هناك يومئذ اية دار خارج السور معدة للسكن .

.. كانت ابواب السور كلها تغلق عند الغروب . فاذا كان انسان خارج السور ورجع الى المدينة بعد الغروب ، لا يفتح له الباب ، وبهذا يعرض نفسه الى خطر الوقوع فريسة بين انياب الوحوش ... وكان سكان المدينة اذا ما خرجوا خارج السور ، يسيرون في حماية شيوخ القرى المجاورة كالقنا ، وابو ديس ، والمالحة . وكان هؤلاء المشايخ يقومون بمهمتهم التي تتلخص في حماية التجار ، وطرق التجارة لقاء جعل معلوم (٦) .

ويتضح من هذا الذي اورده المؤرخ عارف العارف انه بسبب من الوضع الامني لم يجرؤ سكان البلدة القديمة على البناء خارج السور ، ومن جرؤ منهم على البناء فقد كان يعرض نفسه وبيته الى الخطر . أما العلماء الذين كانوا يشكلون الصفوة في المجتمع الاسلامي ، فقد كانت لديهم — بفضل علاقاتهم الحسنة مع الحكام — امكانية بناء قصور متفرقة خارج السور . وقد احاطوا قصورهم باسوار عالية ، واتخذوا لانفسهم حراسا وخداما اجيرين من سكان مقاطعاتهم في القرى المجاورة (٧) .

الدراويش

وكانت ثمة فئة اخرى خرجت للسكن في خارج البلدة القديمة وهي فئة الدراويش . وقد وجد هؤلاء ملجأ في الاماكن المقدسة ، او على مقربة منها ، واقاموا في الزوايا ، واحيانا في المغاور . وقد جهزتهم السلطات بالطعام ، وبالسلاح وبالسكن . وفي اثناء الحروب او حركات التمرد فقد قاتل الدراويش الى جانب السلطات . وقد خدم سكان الزوايا الزوار (وهم على الغالب رهبان صوفيون) في القدس ، كما استضافوا السياح والزوار من البلدان المجاورة الذين وصلوا المدينة بعد اغلاق الابواب (٨) .

واذا استثنينا حي الدجاني او الداوودي (على اسم الملك داود) الذي قام في منطقة جبل صهيون ، فلم يكن ثمة خارج المدينة اي مسكن او حركة سكان لغرض الاستيطان .

ومن ناحية ثانية فقد كانت للمؤخرة الشمالية للقدس اهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد المدينة : ان قوافل السياح والتجار من البلدان المجاورة وصلت عن طريق نابلس ودخلت المدينة عبر باب العمود . وكانت المدينة تعتمد الى درجة على المحصول الزراعي الذي وصل من القرى الشمالية ، وبخاصة منتجات مثل الزيت ، والصابون وما شابه والتي وصلت من نابلس . أن اقامة خان او مضافة للزوار والتجار الذين وصلوا القدس في ساعات الليل ، كانت على جانب كبير من الاهمية ، وقد رأى وجهاء المدينة من واجبهم اقامتها .

وعلى مقربة من باب العمود كانت تقوم الزاوية الادهمية التي كانت في القرون الوسطى نزلا للمتصوفة المسلمين وللدراويش . وقد اقيمت الزاوية في مغارة (تقول الأساطير اليهودية انها كانت مقر النبي ارميا) . وقد اقام الزاوية والمباني المجاورة لها الامير منجك ، حاكم سوريا . وقد خصص هو وغيره من الحكام الاملاك اللازمة لتمويل نفقات معيشة النبـ[illegible] والمكلفين بعنايته [illegible] .

ويرى الشيخ جمال كمال الدين الدجاني ، والقاضي السابق الشيخ اسعد الامام الحسيني أن الزاوية الادهمية كانت اول مستوطنة الحسيني ان الزاوية الادهمية كانت اول مستوطنة قامت خارج السور . وقد كانت الزاوية بمثابة خان للسابلة ومضافة للزوار من الفقراء .

وتشمل المباني القريبة من المغارة الان مسجدا والى جانبه مسكن عائلة البديري . وفي الاجيال المتاخرة تولى رئاسة الزاوية كل من الشيخ عبد الرحمن ومن بعده الشيخ محمد البديري اللذين اخذا الزاوية والممتلكات التي اوقفت لها من ايدي ورثة عائلة الهدمي ، ذرية السلطان ابراهيم الادهم .

ويرى السيد احمد البديري ، المشرف الان على المسجد وعلى المباني القديمة ، ان هذه المباني اقيمت قبل زهاء ثلاثمائة سنة ، وأن الطابق الاعلى بني قبل زهاء مائة سنة .

الشيخ الجراحي

والى الشرق من طريق نابلس ، وعلى مقربة من ضريح شمعون الصديق ، مقام ومسجد اقيما احياء لذكرى الامير حسام الدين الحسين بن عيسى الجراحي . والشيخ الجراحي هو احد الامراء الذين رافقوا صلاح الدين (كطبيب الملك الشخصي) .. وقد توفي عام ٥٩٨ هجري (١٢٠١ ميلادي) (١٠) .

وقد شملت الزاوية ، باستثناء المسجد ، مدرسة وغرفا لرؤساء الزاوية الموكول اليهم امرها ، وعلى مقربة من ذلك اصطبلات للبهائم . وقد تضررت المباني من جراء هزة ارضية عام ١٩٢٧ . وبعد حرب الايام الستة تم ترميم المسجد ومئذنته بمساعدة حكومة اسرائيل . وفي واجهة المسجد تاريخ البناء : ١٣١٣ هجري — ١٨٩٥ ميلادي .

والى الشمال الشرقي من المسجد تقوم خمس غرف قديمة ذات قبب كانت فيما مضى جزءا من الزاوية والمدرسة . ويقيم فيها الان ابناء عائلة الشيخ عاطف الديسي . ويقول متولي المسجد والمؤذن بان الكثيرين من سكان المدينة وقرى الشمال كانوا يؤمون الزاوية الجراحية في الماضي للاشتراك في حلقات الذكر التي جرت بحسب الطريقة القادرية . وعلى الجانب الغربي من الضريح كتابة لذكرى الامير الجراحي (انظر الصورة) . وعلى مر الايام فقد كانت مساكن حول المقام الذي يعتبر احد المواقع القديمة والهامة كانت نواة الحي الشيخ جراح .

ويقول العلامة الشهير روبنسون الذي زار القدس عام ١٨٣٨ بقيه الى الشرق من طريق نابلس يقوم ضريح ولي مسلم اسمه حسين بن عيسى الجراح ، وعلى مقربة منه خان صغير مهدم جزئيا ، فيه اصطبل للخيول ، ولكن ليس فيه غرف للمسافرين . وفي خارطة من عام ١٨٥٨ يظهر اسم المكان شيخ جراح ، والذي يستخدم كذلك (١١) .

(١) احمد سامح الخالدي : رحلات في في ديار الشام ، المكتبة العصرية ، يافا ١٩٤٦ ، ص — ٥ .
(٢) فولني : رحلات في سوريا ومصر ، ص — ٣٠٢ — ٣٠٤ .
(٣) اوريئيل هد : القدس على عهد المماليك والاتراك — جمعية بحوث ارض اسرائيل واثارها ، القدس ، ١٩٦٨ .
(٤) عارف العارف : المفصل في تاريخ القدس ، مكتبة الاندلس في القدس ، ص — ٢٦٧ .
(٥) احمد سامح الخالدي : رحلات في ديار الشام ، المكتبة العصرية يافا ١٩٤٦ ، ص — ١٠٦ .
(٦) المفصل ص ٣٠٣ — ٣٠٤ .
(٧) حديث مع المرحوم علي سعيد خلف .
(٨) احمد سامح الخالدي : المعاهد المصرية في بيت المقدس ، القدس ص — ٧ .
(٩) مجيد الدين الحنبلي : الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، الجزء الثاني ، ص — ٤١ .
(١٠) المعاهد المصرية في بيت المقدس ص — ٦ .
(١١) يهوشع بن اريه : اورشليم الجديدة في بدايتها . صدر عن معهد ي. بن صفي ، القدس ص — ٨٥ .

السودان يبدأ تجربة اللامركزية السياسية

□ اقر مجلس الشعب القومي السوداني بموافقة رئيس الجمهورية تعديلات دستورية تقوم بموجبها خمسة اقاليم في البلاد بالاضافة للاقليم الجنوبي الذي حصل على الحكم الذاتي الاقليمي منذ عام ١٩٧٢ . ويشكل كل اقليم منها كيانا قائما بذاته له حكومته الاقليمية ومجلسه التشريعي الاقليمي . وبذلك اختار السودان طوعا ان يتحول من كيان مركزي الى ست وحدات ، وهو امر جدير بالانتباه في عالم تتصارع فيه شعارات الوحدة والتقسيم بين ابناء الوطن الواحد .

لكن هذا التخلي عن مركزية الحكم الى اين يؤدي ؟

سؤال لازم الامر من بدايته عندما انهمك صانعو القرارات في العمل للتوصل الى تلك الصيغة التي وضعت للسودان حدوده الباطنية ورسمت له ملامح وحدود هياكله الاقليمية الاقتصادية والادارية والسياسية المختلفة في وقت كثر فيه الحديث عن اسباب الوحدة والمصالحة خاصة على الصعيد الوطني .

الان بحكم الدستور يتم انشاء ستة اقاليم ، كان مقدرا ان تكون خمسة ، لكن الاقليم الغربي الذي كان مقترحا مع الاقليمين الشمالي والشرقي والاوسط علاوة على الجنوبي جنح نحو الانقسام ربما لاعتبارات تاريخية وعاطفية تبناها ابناء الاقليم المقترح عندما طرح الامر على المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي السوداني في مطلع هذا العام ، فاصبح الاقليم الغربي المقترح اقليمين هما دارفور وكردفان .

وتشترط التعديلات الدستورية الا يكون «في قيام الحكم الأقليمي مساس بوحدة السودان او اقتصاده القومي او بحرية حركة المواطنين والخدمات والسلع عبر القطر او باداء الحكومة القومية لاعمالها

في مجالات السيادة والدفاع القومي والامن القومي والشؤون الخارجية وغيرها من المسائل التي يحددها القانون» . كما تسود احكام التشريع القومي على التشريع الاقليمي الى «المدى الذي يزيل اي تعارض بينهما» .

وفي سياق اجابة على سؤال صحفي اكد الدكتور اسماعيل الحاج موسى وزير الثقافة والاعلام بان الحكم الاقليمي يضاعف ويصعد من مستوى المسؤولية الواقعة على عاتق الاجهزة القائمة بامر الاتصال بالجماهير على المستويين المحلي والقومي بواسطة كافة القنوات الثقافية والاعلامية «لتقوية الحس الوطني المشترك ونسج حزام الوحدة الوطنية» لان تقسيم الاقاليم كضرورة

الرئيس نميري : تجربة اللامركزية

اقتصادية وادارية يمكن ان يأتي بنتائج عكسية اذا ما استيقظت النعرات العصبية او القبلية .

أن ما يحكم السودانيين لا يقع في اطار وجوه الاختلاف التقليدية التي تنشأ عن وجود معادلة — تتدخل فيها اعتبارات جانبية سواء أكانت اقتصادية او وصلت الى درجة التدخلات من جهات اجنبية — تتراوح ما بين اقباط ومسلمين او عرب وعجم او سنيين وشيعيين ..

ولعل ذلك ما جعل د. اسماعيل الحاج موسى ، بعد ان اكد على اهمية تناسق الايقاع الاعلامي الذي يربط بين مختلف اقاليم السودان وحركتها ، يشدد على التطوير وتنشيط الثقافات المحلية لتلعب دورها كاملا في تكوين الثقافة الوطنية السودانية .

هذا التنوع على الخريطة الجغرافية للسودان يرافقه اختلاف كبير في السحن والمشارب واساليب كسب العيش ومناحي التفكير والسلوك . فالسودان مثلا يجمع ممثلين لكافة اللغات الرئيسية في افريقيا باستثناء مجموعة (خويسان) اللغوية في جنوب أفريقيا وينتسب لتلك اللغات الرئيسية حوالي خمسمائة لسان محلي تصل بينها لغة واحدة للتخاطب هي العربية التي تستخدم ايضا لغة للتخاطب حتى في الاقليم الجنوبي الذي حرص الاستعمار على ابعاده عن الشمال الاكثر تأثرا بالعربية والاسلام فترة طويلة .

ومهما تراوحت اسباب الاختلاف التي دعت السودان لتبني الحكم الاقليمي بين اقتصادية او اجتماعية او تاريخية فلا بد من أن تصاحب عملية اقليمية ضمانات مادية لتحويلها الى داع للوحدة والتلاحم بجانب اتاحة الفرصة لكل اقليم ليسلك طريقه الخاص في تنمية موارده وتطوير ثقافته وحكم نفسه داخل الاطار العام . ولعل من تلك الضمانات تقوية وسائل الاتصال على المستوى التقني حيث ترتبط الانحاء منذ فترة بنظام للمايكرويف والاقمار الصناعية الارضية بجانب تطوير وسائل النقل .

لقد كان لترامي انحاء البلاد وضعف الكثافة السكانية وقصور وسائل النقل اثر في المحافظة على تلك الاختلافات التي اتسمت بها اقاليم السودان . والعمل جار ، كما صرحت مصادر مأذونة بوزارة النقل ، على تطوير اسباب النقل لتواكب المتغيرات السياسية والادارية الجديدة خاصة وأن متطلبات مشروعات التنمية الكبرى تشكل عبئا على طاقة النقل في وقت لم تتحقق فيه تماما الموازنة الكاملة في التوزيع الشامل لتلك المشروعات الكبيرة على الاقاليم . وهذا احد الاسباب التي جعلت من تلك المشروعات ذخيرة قومية لا ينفرد بها الاقليم الذي تأسس به المشروع المعين.

حكومة جديدة في المغرب تضم المعارضين !

■ بعد القرار الملكي بالعفو عن المساجين السياسيين ظهرت بعض ملامح التحولات السياسية الجديدة التي طرأت على السياسة المغربية الداخلية منذ استفتاء ايار (مايو) الماضي . وستتجلى هذه التحولات بشكل ادق اذا ما صحت « ...مات وثيقة تقول بأن العاهل المغربي سيقدم خلال وقت ليس ببعيد على اجراء

تعديل وزاري شبه شامل . ومع هذه التحولات التي ترافقت مع الاعداد لخطة تنموية جديدة على الصعيد الاقتصادي ، تظهر ايضا ملامح المخطط الاقتصادي الجديد الذي سيشرع المغرب بتنفيذه مع مطلع العام القادم ، رغم الطاقات الكبيرة التي تستنزفها حرب الصحراء . فقد اعتبر المراقبون أن القرار الملكي الذي تم بموجبه الافراج عن ٨٥ معتقلا سياسيا ، ينتمون الى المعارضة الاتحادية والى بعض الفئات اليسارية الاخرى ليس الا تعبيرا عن اتجاه سياسي عام جديد لدى الحكم في تعاونه مع القوى السياسية في البلاد .

ويتناسب هذا الاتجاه مع بعض المبادىء الرئيسية المعلنة التي جرى استفتاء ايار (مايو) على اساسها . بل يكاد القرار يكون مؤشرا واضحا على حالة من التشنج السياسي ستطفى خلال الفترة القادمة على علاقات مختلف القوى السياسية في البلاد .

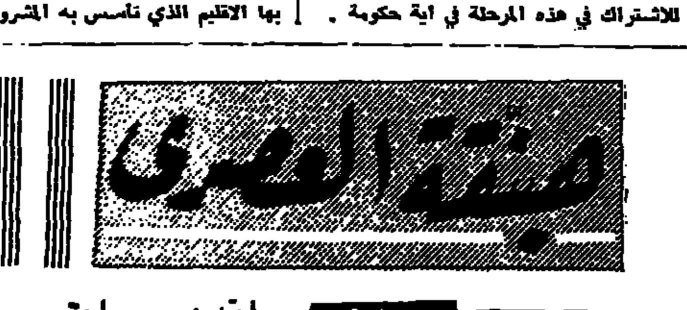
وتقول المعلومات بان العلاقات الجديدة ستنعكس في اتجاهها العام على اي تشكيلة وزارية جديدة يتم تشكيلها . وتشير ان المراجع العليا باتت ترى أن الظروف العامة اصبحت ملائمة ، الى حد ما ، لتشكيل حكومة اتحاد وطني في البلاد تضيق من قائمة المعارضة التي تشمل ثلاث قوى رئيسية هي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، والاتحاد الوطني للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي) .

وتؤكد المعلومات بان مداولات حصلت بالفعل لاشتراك بعض هذه القوى المعارضة في الحكومة المرتقبة . لكن احتمال اشتراك القوى المذكورة يبدو ضعيفا باستثناء امكانية قبول الاتحاد الاشتراكي بالمشاركة في نفس التشكيلة التقليدية للحكومات السابقة .

ويعود السبب في اي تفكير جدي للاتحاد في هذا الاتجاه الى ان معظم المعتقلين السياسيين الذي تم الافراج عنهم هم من صفوفه . وأن قرار العفو الذي من المنتظر أن يشمل كل المعتقلين السياسيين سيدفع الاتحاد الى التقدم خطوة الى الامام في علاقته مع النظام . ويعزز هذا الاعتقاد أن الموقف الفعلي للاتحاد في انتخابات ٢٣ ايار (مايو) كان يميل الى التصويت بناء للتعديل . وليس ادل على ذلك من ان الموقف الرسمي للاتحاد كان قد ترك حرية الاختيار لناخبيه .

ومع ذلك فالمعطيات الواقعية تشير لاستبعاد امكانية اشتراك الاتحاد الاشتراكي في الحكومة المقبلة ، وذلك لسببين اولهما : وجود ضغط قاعدي يرفض مبدئيا هذا الاشتراك . وثانيهما : واقع الاقلية البرلمانية للاتحاد في البرلمان .

وما عدا ذلك لا يوجد ما يدل على استعداد لدى التنظيمين المعارضين الاخرين للاشتراك في هذه المرحلة في اية حكومة .



يرويها عنه علي الطاهر زيدان

مشادة

قال هبنقة لراويته : انك ايها الراوية اكثر حمقا مني واشد غباء ، وعندما يكون الراوية احمق من المروي عنه ، فهذه هي الطامة الكبرى .

فاجاب الراوية : وكيف استطيع مع تاملك الطويل الذي لا ينتهي صبرا !!! اتريدني ان اظل ظلاميتا اخرس ؟؟!! فتقتلني ايها الرجل بالصمت !!!

قال هبنقة : انها المعاناة ايها الرفيق التي تسبق الولادة فلماذا تحرمني من متعة مشاهدة بنات افكاري وهي تلد ؟؟!

قال الراوية ساخرا : أن حمقك يتضخم يوما بعد يوم تماما كالتضخم المالي عندنا ..

فاجاب هبنقة بسخرية اضخم : ولماذا لا يزداد ذكاؤك ايها الراوية العبقري بنسبة طردية مع (تضخم حمقي) كما تدعي .. والذي اراه ان نسبة الزيادة ايها الجهبذ عكسية !!! ويبدو ان الحمق قد امتد الى قطاعات اخرى واجتاح عقول الكثيرين ، فقد الم بي مرض في ساعات الصباح الاولى ، فانتابني الم شديد ، فهرولت الى منزل الطبيب ، وقرعت جرس الباب ، وعندما فتح الباب صرخ في وجهي قائلا : ولماذا مرضت الان ؟!

وهل يحلو لك ان تمرض في الصباح الباكر ؟؟

فاجبته : ولماذا لا تنسق انت مع المرض مواعيد زيارته للناس ، بحيث تناسب هذه المواعيد اوقات فتح عيادتك ؟؟ فيزورنا المرضى ونزورك نحن ؟!!

ضحك الراوية وقال : لقد سريت عن نفسي ايها الاحمق ..

فقال هبنقة : أعرف ذلك ...فقد «وقع المنحوس على خايب الرجا» .

للخروج من هوة التخلف

في هذا المجال يجب ان نضع امام اعيننا حقيقة اساسية تثبت صحتها وهي ان «الانسان العربي» يجب أن يكون «الغاية» و «الواسطة» في اي خطة تنمية لان التنمية الحقيقية هي في تنميته هو بالذات وتخليصه من أعدائه الثلاثة : الفقر والجهل والقمع . أن الانسان العربي هو اهم ثروة في عملية التنمية : انه اهم من البترول واهم من الطاقة واهم من المكتسبات الاقليمية والطائفية الضيقة ! أن الخروج من التخلف له طريق معينة سلكتها امم كثيرة قبلنا ، ووصلت بعد فترة قصرت أو طالت الى «النمو» ثم الى «التقدم» . فعملية الخروج من التخلف لا تتطلب منا ابداعا ولا اختراعا بل كل ما تتطلبه هو استقراء التاريخ البعيد والقريب ، ودراسة احوال الامم التي تمكنت من حرق المراحل والقيام بوثبات واسعة جدا في ظرف عقد من الزمان او ربع قرن او نصف قرن كحد اقصى ، ثم استخراج الاساليب التي اتبعتها هذه الامم وتطبيقها .

واذا قمنا بعملية استقراء اولى في هذا المجال نجد انه هناك قواسم مشتركة في كل عملية تنمية شاملة وجذرية حدثت في العالم ، وهذه القواسم المشتركة نجدها تتكرر في كل امة اجتازت هذه التجربة للخلاص من التخلف واللحاق بركب الامم المتقدمة ، ومعنى هذا انه لابد منها في كل عملية تنمية وهي ثلاثة : الفكرة — الايمان بالفكرة — الزعيم . وسنتكلم فيما يلي ، بشكل موجز — عن مفهوم كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة بالنسبة لنا :

اولا — الفكرة :

لابد لكل امة تريد أن تتقدم من «فكرة» تؤمن بها وتعمل من أجلها ، وهذه الفكرة هي بمنزلة «العقيدة» ولكن هذا لا يعني انها يجب أن تكون ذات أصول سماوية فقط ، ولا يعني بنفس الوقت أن هذه الفكرة لا يمكن أن تكون الدين نفسه وخاصة اذا كان هذا الدين شاملا كالدين الاسلامي ويجب أن تتوافر في هذه «الفكرة» سواء اكانت قائمة على اسس دينية أو قومية او علمانية ، الشروط التالية :

١ — أن تكون قابلة للتطبيق لا أن تكون مجرد تطلعات طوباوية وانما أن تنطلق من واقع الامة نفسها بكل سلبياته وايجابياته وهذا لا يمنع بالطبع من أن تكون الفكرة طموحة ، تمد انظارها الى المستقبل وتبني طموحاتها على ما «ينتظر أن يكون» وليس على ما هو كائن في الحال .

٢ — أن تكون شاملة : وذلك على شكل برنامج كامل ومتكامل يستهدف الارتفاع بمختلف جوانب الحياة من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية .

٣ — أن تكون انسانية : وذلك بالا يكون في تنفيذها اعتداء على بقية الشعوب والامم او تمييز عنصري فيما بينها : أن الامة الفضلى هي التي ترى في جميع الامم شقيقات لها ، لا تعلو منزلتها ولا تقل عنها جميعا .

ومن تطبيق هذه الشروط على حالة الامة العربية يتبين لنا أن «الدين الاسلامي» يمكن أن يكون هو هذه الفكرة — العقيدة» وكذلك يمكن «للقومية العربية» أن تكون كذلك ، كما يمكن لاي عقيدة — ايديولوجية — اخرى شاملة ان تلعب نفس الدور .

ويمكن لمفكرينا ومنظرينا القوميين أن يقوموا في هذا المجال بتطبيق شيء من «الانتقائية» .. اي اختيار فكرة متجانسة ومتكاملة من عدة انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية معا ، ولكن يشرط في هذا شرطان :

١ — الا يكون هناك تناقض او عدم اتفاق



بقلم : الدكتور إحسان هندي

بين الاسس المستقاة من المناهج المختلفة (لا يمكن التوفيق بين القرآن والمانيفستو الشيوعي مثلا !)

٢ — أن ينصب الاختيار على الافضل لا على الاسوأ ، وهذا بشرط بدهي ولكننا نؤكد عليه لان بعض الدول العربية تبنت في بعض الاحيان نظاما هجينا يحوي اسوأ معطيات الليبرالية والماركسية معا بحجة الوصول الى اشتراكية وطنية خاصة ، وبهذا حرمت شعوبها من محسنات الليبرالية والماركسية معا :

ثانيا — الايمان بالفكرة

ان ايجاد الفكرة — العقيدة لا يكفي لوحده بل لابد من ايجاد مواطنين يؤمنون بهذه الفكرة ويخلصون لها ويعملون من أجلها ، ويضحون بكل غال ونفيس ، بل وبحياتهم احيانا ، في سبيل تقدمها ورفعتها .

والايمان بالفكرة يتضمن وجوب ادخالها في ذهن وضمير كل مواطن بدون تفضيل مواطن على اخر أو طبقة اجتماعية على اخرى .

وادخال الفكرة الى عقول وضمائر المواطنين يتم عن طريق غرسها في نفس المواطن منذ نعومة اظفاره ، ويكون هذا باعادة تربية المواطن نفسيا وعقليا ضمن خطة تربوية تعليمية متكاملة تبدأ منذ مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي ، ويكملها اسلوب تثقيفي واعلامي مدروس يدوم مدى الحياة ويتطور بتطور العصر ، ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا امسكت الدولة أو السلطة المشرفة على تحقيق الخطة بكل وسائل التعليم والاعلام .

والايمان بالفكرة يعني الانضباط الكامل لتعاليمها في مجال التعامل العام والخاص بدون الطمع في ثواب أو الخوف من عقاب سوى عقاب الضمير . واذا طبقنا هذا المبدأ على الامة العربية نجد انه بالرغم من حالات السلوك المزدوج والرياء ، بل والنفاق احيانا عند بعض ابنائها فان نفرا اخرين من ابنائها انفسهم قد اثبتوا انهم يمكن أن يضحوا بأموالهم وأملاكهم بل وبأنفسهم في سبيل نصرة قضية أو فكرة ما .

ثالثا — الزعيم

الزعيم هو فرد من ابناء الامة مؤهل وموهوب لقيادتها . وبالرغم من أن رأينا هذا بخصوص ضرورة وجود الزعيم وصفاته الفردية ، سيلقى معارضة شديدة من البعض فاننا نعتقد بأن وجود هذا الزعيم هو شرط لابد منه في كل حالة من حالات النضال ضد التخلف او ضد خطر اجنبي ، وذلك لان الزعيم يجسد وحدة الامة من جهة ، ويقودها في طريقها نحو التقدم — اي في تطبيق الفكرة — من جهة ثانية . ولكي لا يتسرع البعض باتهامنا بالفاشية وما شابه ذلك فاننا منعا لكل التباس نقول اننا نعتقد بأن الزعيم الصالح لقيادة الامة العربية نحو التقدم هو شخص من طراز «بسمارك» لا «هتلر» ، شخص يقود أمته في طريق البناء لا في طريق الهدم والتدمير والتخريب مع العلم أن الحرب في سبيل استعادة الكرامة والارض المفقودة تعتبر في عرفنا من الاعمال التي تدخل في الزمرة الاولى لا الثانية .

ولا يشترط بالزعيم أن يكون عسكريا ولكن ليس هناك ما يمنع من أن يكون كذلك اذا اجتمعت فيه صفات القيادة .

ويجب الا ننسى أن العلاقة بين «الزعيم» وبين العنصرين الاخرين هي علاقة [illegible] (ديالكتيكية) : فالفكرة أو العقيدة الجيدة تساعد على ابراز الزعيم الجيد وخاصة اذا كان هناك ايمان عميق بها ، والزعيم الجيد يساهم في تثبيت الفكرة وتطويرها عبر تنفيذها من جهة ، ويساعد على زيادة الاخلاص للفكرة بواسطة المثل الصالح الذي يعطيه بذاته وبواسطة الاوامر والتوجيهات التي يصدرها في هذا المجال من جهة ثانية .

والزعيم الحق ليس هو ذلك الذي يحاول أن يحتكر كرسي الحكم حتى اخر يوم من حياته أو ذلك الذي يحاول القضاء على فكرة حلول اي زعيم اخر مكانه ، وانما هو الذي يخلق الى جانبه عددا من زعماء المستقبل ليحملوا الراية من بعده ، بل عليه هو بالذات أن يسلم الراية الى اخر اذا وجد أن هذا الاخر اقدر على حملها منه .

ويجب الا نكون متشائمين الى درجة تجعلنا نعتقد بأنه من المستحيل أن ترزق الامة العربية بمثل هذا الزعيم : أن الامة العربية لا يمكن أن تكون قد اصبحت عاقرا يستحيل عليها أن تلد زعيما مخلصا بعد أن ولدت عبر تاريخها الطويل كثيراً من الزعماء المخلصين والابطال الميامين ، وكل ما في الامر أن «المتزعمين» و «الزعماء المزيفين» يحجبون حاليا الزعماء الحقيقيين ويمنعونهم من الوصول الى السلطة ، يساعدهم في ذلك عن وعي أو بدون وعي ابناء الامة نتيجة لجهلهم وتخلفهم أو تقاعسهم عن تحمل اعباء الدفاع عن الفكرة والموت من اجلها . وبهذا يصح على أمتنا قول زعيم سياسي عربي في هذا المجال قبل حوالي اربعين عاما : «تفعل الامم المتخلفة بزعمائها ما يفعله الاطفال بلعبهم : تحطمهم ثم تبكي طالبة غيرهم» (والمفجع في الامر أن هذا الزعيم انتهى الى ساحة الاعدام !)

وهنا قد يقول البعض : «وماذا بشأن الاحزاب ؟» . أن وجود الاحزاب في رأينا ليس «الغاية» في حد ذاته وانما هو «الواسطة» ولهذا فاننا شخصيا لا نعتبره «شرطا لابد منه لحدوث النمو والتقدم وانما نعتبر ذلك — اي وجود الاحزاب — أمرا ضروريا في اطار «الاخلاص للفكرة أو الانضباط لها» عند الضرورة فالحزب في رأينا يمكن أن يرعى الفكرة ويعمق من درجة الاخلاص لها والانضباط بتعاليمها ، وهو الذي يقوم بعملية توعية مستمرة بين فئات الشعب وخاصة اذا كانت هذه الفئات جاهلة أو متخلفة على نفسها وشكوكة . ولكن هذه المهمة ليست مقصورة على الحزب وانما يمكن أن تمارسها نخبة من «الرواد» أو «المرشدين» وخاصة اذا كانت الفكرة ذات أساس ديني ، ولذلك قلنا أن «الحزب» ليس ضروريا دوما واما بشأن «وحدة الاحزاب» أو تعددها — في حال اقرار ضرورة وجود الاحزاب — فاننا نفضل بالنسبة لحالة الدول المتخلفة نظام وحدة الحزب (بشرط الا يقود ذلك الى ديكتاتورية أو تسلطية) وفي حالات خاصة «ثنائية الاحزاب» ولكننا لا نحبذ للدول المتخلفة الاخذ بنظام «التعدد الاحزابي» ، اي أن يكون هناك اكثر من حزبين . وقد يجد البعض تناقضا بين ما قلناه عن الفكرة والايمان بها وبين ثنائية الاحزاب والجواب على هذا اننا لا نرى مثل هذا التناقض بل نرى على العكس أن وجود «الفكرة معارضة» كثيرا ما تؤدي لتأجيج الحماس للفكرة — العقيدة وزيادة الايمان بها والاخلاص لها والعمل من أجلها .

— تلخيص : من جملة ما قلناه يتبين لنا انه هناك ثلاثة عناصر يجب أن تتوفر لدى كل امة اذا ارادت أن تنهض من كبوتها وتحرق المراحل في سبيل اللحاق بركب الامم المتقدمة .

وهذه العناصر هي : الفكرة ، والزعيم ، والاخلاص للفكرة .

وليس من الضروري أن نذكر بأحوال جميع الامم المتقدمة وكيف تقدمت ، ولكن يكفي في رأينا استعراض الامثلة الثلاثة التي يمثل كل واحد منها نموذجا مستقلا ومختلفا عن الاخر مع انها قادت ثلاثتها الى هدف واحد وهو تطور الامة ورفعتها .

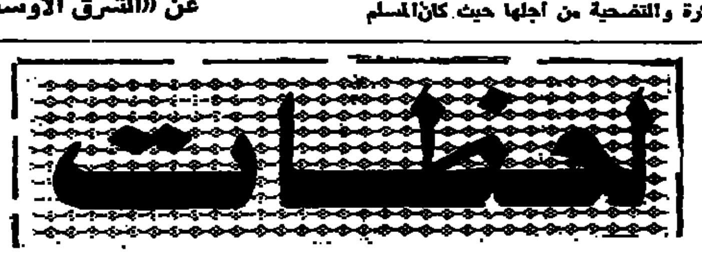
١ — الدولة الاسلامية : أن هذه العناصر الثلاثة توفرت للامة العربية في انطلاقتها الاولى : لقد وجدت الفكرة ، وهي الديانة الاسلامية ، ووجدت الزعيم وهو سيدنا محمد وخلفاؤه من بعده ، ووجدت الاخلاص للفكرة والتضحية من أجلها حيث كان المسلم يرمي بنفسه الى الموت لكي توهب له الحياة .

٢ — الوحدة الالمانية : ونجد العناصر الثلاثة نفسها في حالة الامة الالمانية حين توحدت عام ١٨٧٠ وحققت بعد وحدتها ما سمي بالمعجزة الالمانية . لقد وجدت الفكرة وهي نظرية «القومية الجرمانية» التي صاغها «فيختة» و «هيردر» ووجدت الزعيم وهو بسمارك الذي يعتبر بعد·ترتيخ أهم زعيم سياسي عرفه القرن التاسع عشر ، كما وجدت الاخلاص للفكرة والانضباط لها وخاصة من قبل ابناء الامة البروسية التي كانت محور الوحدة .

٣ — الدولة الصينية الجديدة : وتبدو الفكرة بوضوح في الدولة الصينية الجديدة التي انتقلت من أمة نصف رجالها من مدمني المخدرات ونصف نسائها من العاهرات في الثلاثينات من هذا القرن ، الى امة تعتبر القوة الرابعة أو الثالثة في العالم .

ومعنى هذا أن نوعية الفكرة أمر لا يأتي في الدرجة الاولى من الاهمية ، وانما المهم هو الايمان بفكرة أو عقيدة ما ، والاخلاص لها والعثور على زعيم مخلص يقود الامة للخروج من التخلف في طريقها نحو النمو والتقدم .

عن «الشرق الاوسط»



جرعة مـاء !

فوجئت السيدة « دوريتا سيلتر » بزوجها يتحول انسانا اخر ، اثناء المحنة التي تعرض لها ، ومعهما اثنان وثمانون شخصا ، حين اختطفت الطائرة التي كانت تحملهم في رحلة بين « مايوركا » و « فرانكفورت » ، تقول السيدة سيلتر : لقد كشف الحادث الرهيب حقيقة زوجي ، اذ تركني وحيدة تماما ، في وضع نفسي لا يطاق ، وتحت تأثير درجة حرارة خانقة ، وفي وقت كان فيه مجرد الضغط على يدي بحنان يعني بالنسبة لي الشيء الكثير .. ولكنه لم ينطق بكلمة تشجيع او همسة مواساة .. وفيما كنت اجهش بالبكاء ، كان « بيتر » يعب كمية الماء الضئيلة المخصصة لي ، ولم يترك لي قطرة واحدة !

●—□—●

ما زالت « دوريتا » تنتظر انتهاء اجراءات الطلاق .. وما زال ركاب الطائرة يترددون على عيادات الاطباء النفسيين لمعالجتهم — وقد مرت على الحادث ثلاث سنوات — من الارق وفقدان الذاكرة ، والعجز عن العمل ، والخوف من الظلام والضوضاء والاماكن المغلقة والكوابيس المظلمة ! ..

كان ذلك حصاد تجربة استمرت اياما خمسة لا غير .. طفحت خلالها كل خبايا الاعماق ، فاذا هي على السطح سافرة منكرة شوهاء لا تثير الا الغثيان !

سقط عن الوجوه طلاؤها ، وغاضت الابتسامات المزورة ، وضاعت الكلمات المنمقة ، وانقلبت فتنة السراء على اهلها ، وظهر العجز البشري عاريا لا يستر سواته غطاء ، وانكشف الخواء ، « والله مخرج ما كنتم تكتمون » .

●—□—●

ذلك عذاب خمسة ايام لا غير ، فماذا انتم فاعلون بعذاب يوم عقيم ممدود لا يوم بعده : « يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ، وصاحبته وبنيه ، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه » .

وماذا انتم قائلون « يوم تبدل الارض غير الارض ، والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ، وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران ، وتغشى وجوههم النار » ؟ .. وماذا انتم صانعون « يوم يدع الداع الى شيء نكر ، خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ، مهطعين الى الداع ، يقول الكافرون هذا يوم عسر » !

ام انتم لا تصدقون ؟ تغمغمون هذا كلام « ديني » ليس له في عصرنا مكان ؟ بل تلك نواميس ربكم ايها التعساء .. الا ترون اليها كيف تعمل فعلها فيكم .. وتنتظم الكون من حولكم ؟ ام تشيحون بوجوهكم ، ثم تغمسونها في الضوضاء التي تنبعث من انفسكم ، ثم تفيض ملء ارضكم ، فاذا كل شيء تمام .. تأقلمتم حتى العظم في مناخ المتاهة التي تتقاذفكم رياحها الهوج فلا تسمعون .. الا ترون الى انفسكم كيف تخرج من اجسادكم في كل تجربة مريرة تواجهونها ، تضيق بكم الارض ، وتجأرون الى ربكم بالدعاء ، ولا تقولون عندئذ « هذا كلام ديني قد رفضناه من قبل » ؟ كذلك سوف تخرجون لحظة الموت وتجأرون بالدعاء حتى يقال لكم : « لا تجأروا اليوم ، انكم منا لا تنصرون ، قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون » !

●—□—●

ستعودين ايتها المسكينة الى زوجك فكلهم سواء ، ويعتذر اليك يقول : كانت لحظة ضعف ! ويقول كنت منشغل القلب بتجارتي وبيتي ومستقبلي الذي ضاع ! حذار ان تذكريه : اتحرمني من جرعة الماء يا زوجي العزيز ؟ اطويا صفحة الامس ، فكذلك الناس يفعلون : يوارون ضعفهم ثم يستثمرونه ويتآمرون عليه ، ليبقى ، بالمراوغة ، والصمت والاكاذيب يخشون ان لم يفعلوا ، ان تضيع كرامتهم وكبرياؤهم ، ثم لا يجدوا من بعد مبررا للحياة .. فهم يحسبون انهم يحيون !

ستعودين اليه ، ويظل الظمأ سيد المكان ، فكل جرعة ماء تشربونها يا اهل الارض هي دين لربكم في اعناقكم ، لا تريدون له قضاء .. فكيف ترتوون ؟ ..

جهينة

« كولبير » الضرائبي تصلحه ابنته !

. كتاب جديد بعنوان «كولبير» من تأليف اتياس مورا ، صدر في باريس حديثا .

الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة للدور الفعال الذي لعبه وزير المالية الفرنسي قديما ، وقد ركزت المؤلفة على اصلاحات التي ادخلها كولبير لاصلاح سوء الادارة التي احدثها فوكيه . واوضحت المؤلفة ايضا النظام الضريبي الذي افتكره كولبير .

وخصصت فصلا كاملا للحديث عن الاكتفاء الاقتصادي الذي حققه وزير المالية لفرنسا . وانهت كتابها بجهوده ايضا في مجال الفنون والعلوم .

المؤلفة احدى صغيرات كولبير التي ولد عام ١٦١٩ وتوفي عام ١٦٨٣ .

غراهام غرين :

الدكتور فيشر في جنيف

«الدكتور فيشر في جنيف» اخر اعمال الروائي البريطاني المعاصر غراهام غرين .

وقد برع المؤلف في تصوير نزعة البشر التي اتخذها بطل الرواية سلاحا للانتقام من زوجته بعد اكتشافه خيانتها له ، والتي تركت رواسب عميقة في نفسه ادت به الى معاملة جميع الناس باحتقار شديد ثم قرر الانتحار في النهاية .

غراهام غرين كاتب انكليزي ولد عام ١٩٠٤ اشهر اعماله «الرجل الثالث» و «الوزير الخوف» .

\—●—\

أول موسوعة لادب الاطفال

تقوم حاليا جامعة يوهان الالمانية في فرانكفورت بالاشراف على اول موسوعة لادب الاطفال يتم الانتهاء منها عام ١٩٨١ .

اشترك فيها مائتا خبير الماني واجنبي بداوا العمل في اعدادها منذ خمسة عشر عاما متواصلة ، وتتضمن حوالي الف مقال الى جانب ٢٠ الف مادة علمية .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة
تأليف : البريغادير «احتياط» آرييه شاليف

الفصل الثاني — مشكلة تشغيل في اسرائيل

من مجموع ١٢٥،٥ الف شخص شكلوا قوة العمل في يهودا والسامرة في مطلع عام ١٩٧٨ ، فقد اشتغل منهم في اسرائيل زهاء ٣٥ الف شخص (اي ٢٨ ٪) في حين ان من الجدير ان ننوه بان عدد الذين يشتغلون في اسرائيل من سكان يهودا والسامرة اخذ يتناقص نوعا منذ عام ١٩٧٤ (٢) . فابتداء بهذا العام توقف هدف زيادة قوة العمل المشغلة في اسرائيل (٣) وذلك لاسباب عديدة : تباطؤ في فرع البناء في اسرائيل والتطوير السريع في الاردن وفي الخليج الفارسي وحركة البناء الكبيرة في يهودا والسامرة . وفي تقلص فجوة الاجر اليومي بين اسرائيل وبين يهودا والسامرة . وفي الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٩ ارتفع عدد المشتغلين في اسرائيل الى ٤١ الفا من مجموع قوة عمل قوامها ١٣٢ الفا (٤) .

ومن قطاع غزة وشمال سيناء اشتغل في اسرائيل زهاء ٣٠ الف شخص من مجموع ٧٩،٨ الف شخص شكلوا قوة العمل هناك في مطلع عام ١٩٧٨ (اي ٣٨ ٪) (٥) . وهنا ايضا طرا تباطؤ ابتداء من عام ١٩٧٤ في عدد العاملين في اسرائيل . ولكن في خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٩ ارتفع عدد المشغلين في اسرائيل الى ٣٤،٤ من مجموع قوة عمل قوامها ٨٣،٣ الف شخص (٤١ ٪) (٦) .

وبموجب الدراسة الاخيرة المتوفرة لدينا (عن اشهر ابريل — يونيو ١٩٧٧) فان اغلبية المشغلين من يهودا والسامرة وقطاع غزة في اسرائيل عملوا في البناء (٤١،٤ ٪) ، وكذلك في الصناعة (٢٣،٥٥ ٪) ، وفي الزراعة (١٦،٧ ٪) وفي الخدمات وفي مجالات اخرى (١٨،٤ ٪) .

ورجال المناطق الذين يعملون اليوم في اسرائيل يشكلون زهاء ٥،٥ بالمائة من قوة العمل في اسرائيل (٦٥ الف عامل من المناطق عام ١٩٧٨ مقابل ١،٢ مليون عامل في اسرائيل) . وقد تبدو هذه النسبة ضئيلة ، ولكن في بعض الفروع يشكل سكان المناطق اليوم نسبة كبيرة (معامل النسيج ، الفنادق ، المطاعم ، البناء والزراعة) بكل ما تعنيه هذه النسبة للاقتصاد الاسرائيلي .

ثمة مشاريع في الصناعة تعتمد على عمل سكان عرب من المناطق (مثل معامل المعلبات) فاذا توقفوا عن العمل فان الانتاج سيختفي تدريجيا . وجدير بالذكر ما يقوله رجال اقتصاد من ان هذا الامر لا ينطوي على مغزى كبير بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي . وهناك ايضا عشرات المشاريع التي اعتمدت على عمل سكان المناطق بسبب من موقعها الجغرافي او لاسباب اخرى (مثل ديمونا وبيت شان) فاذا توقف عمل هؤلاء دفعة واحدة ، فان ضررا بالغا سيلحق باسرائيل .

وعمل سكان المناطق في اسرائيل اكثر اهمية بالنسبة للمناطق نفسها (اي يهودا والسامرة وقطاع غزة) منه بالنسبة لاسرائيل . ان ثلث الانتاج للفرد في المناطق يأتي من دخل العاملين في اسرائيل ، وكذلك القدرة على تمويل الاستيراد من اسرائيل .

وحتى اذا طمح الحكم الذاتي الى تطوير صناعة خاصة به بسرعة وحصل على مساعدة مالية من الدول العربية والولايات المتحدة ، فاحتاج الى قوة عمل ، فانه بسبب طول المدة التي تستغرقها هذه العملية فلن يؤدي الامر الى ترك عمال المناطق عملهم في اسرائيل بشكل سريع وحاسم . كذلك فان من الصعب توقع حدوث حركة استثمارات بحجم كبير تتيح استيعاب الاغلبية الساحقة من العاملين في اسرائيل . وهكذا ، واذا كانت العملية بطيئة فلن يلحق ضرر باقتصاد اسرائيل . غير أن عملية سريعة تخلق صعوبة كبيرة لاسرائيل .

وقد يتوفر وضع يكون فيه من مصلحة اسرائيل استمرار عمل سكان يهودا والسامرة وغزة في اماكن عملهم الحالية (وقد يكون باعداد اقل مما هي عليه اليوم) ، وقد يكون لسلطة الحكم الذاتي مصلحة معاكسة — لغرض تطوير قوتها واقتصادها فستحتاج الى قوة عمل في مناطقها ، وبمساعدة اموال من الخارج تستطيع استيعاب قوة العمل هذه . من هنا فان من المرغوب فيه من ناحية اسرائيل التوصل في مفاوضات الحكم الذاتي الى تسويات تتيح استمرار عمل سكان المناطق في اسرائيل بما في ذلك الضرائب على الدخل ، والحقوق الاجتماعية وما شابه .

واذا قام الحكم الذاتي في قطاع غزة فقط ، فان قدرته حينئذ على تطوير صناعة بسرعة ستكون محدودة ، ومن هنا فان حاجته الى القوة البشرية العاملة في اسرائيل ستكون اقل .

الفصل الثالث — مشكلة المياه

في هذا الموضوع سيكون ثمة تناقض بين مصالح واحتياجات الحكم الذاتي وبين مصالح واحتياجات اسرائيل . ان المشاكل في يهودا والسامرة تختلف نوعا عن مثيلاتها في قطاع غزة ، ومن هنا فسنبحثها اولا . فمن الواضح هو ان هاتين المنطقتين ستحتاجان الى اضافات كبيرة من المياه . وفي قطاع غزة ستدعو الحاجة الى المياه بغية وقف ضخ المياه اكثر مما يجب ، وزيادة مساحة ري الحمضيات ، واما في يهودا والسامرة فلغرض زيادة مساحة الري بصورة رئيسية . ولكن يبدو ان فترة زمنية ستمر قبل ان تدعو الحاجة الى مثل هذه الاضافة من المياه فعلا ، وذلك بسبب الانتقال من الزراعة البعلية الى زراعة الري .

بالنسبة ليهودا والسامرة

أ — احتياجات يهودا والسامرة

للشرب — هنالك في اغلبية المدن مياه شرب جارية (باستثناء بعض اقسام من اريحا) . وفي اغلبية القرى لا تتوفر مثل هذه المياه . ان كمية المياه السنوية التي تضخ وتجهز اليوم للشرب (من ابار ومشاريع) للسكان العرب هي زهاء ١٢ مليون متر مكعب (١) ، بما في ذلك اكثر من ٤ ملايين متر مكعب تجهزها اسرائيل (٢) مقابل زهاء ١،٢ مليون متر مكعب تجهز بها القدس من يهودا والسامرة (هاروديون) .

وبغرض أن عدد السكان سيزداد الى ١٩٨٤ فيصبح ٧٥٠ — ٨٠٠ الف نسمة ، فان الحاجة ستدعو الى ٣٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا للشرب (بمعدل زهاء ١٢٠ لترا للشخص في اليوم) . ولما كانت الكمية التي تجهز اليوم هي ١٢ مليونا فان الحاجة ستدعو الى زيادة قدرها ٢٥ مليون متر مكعب .

— يتبع —

(١) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة — المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ٣٥ .
(٢) ٤٢،٦ الفا في عام ١٩٧٤ ، ٤٠،٤ الفا في عام ١٩٧١ ، ٣٧،١ الفا في عام ١٩٧٦ ، و ٣٥،٥ الفا في عام ١٩٧٧ — هناك ص — ٣٥ .
(٣) تقرير سنة الحاكمية الثامنة ، قيادة يهودا والسامرة ، ص — ١٠ .
(٤) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٩ ، رقم ١ ، ص — ٣٥ .
(٥) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ٣٦ .
(٦) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٩ ، رقم ١ ، ص — ٣٥ .
(٧) هناك . ص — ١٠٥ .
(١) في عام ١٩٧٧/٧٨ كانت الكمية ١٠،٥ ملايين متر مكعب ، وكانت في عام ١٩٧٨/٧٩ زهاء ١٤ مليون متر مكعب .
(٢) زهاء ٢،٦ مليون متر مكعب تجهز من مونصا الى رام الله ، و ١،٣ مليون متر مكعب من نطقة عدولام الى ستوطنات جنوب — غرب ظهر الجبل ، و ٣٦٥ الف متر مكعب من القدس الى رام الله .

حظك مع النجوم

★ **الحمـل**
تستقبل اليوم صباحا حافلا بالهدوء والمناسبات المرحة التي تتوالى عليك وبانتهاء المرور الزحلي السكني الذي عكر اجواءك بالامس لتستقبل النعم الهادىء نبتون الذي يمنحك استقرارا .

★ **الثـور**
تمر بفترة من الضرورات قد يتبع بعض المحظورات ، ولكنها تتفرج سريعا بشكل يعوض كل المتاعب دفعة واحدة ، وتستعيد بالتأكيد كل مواقعك السابقة بل وافضل منها ، كما تتفتح لك اليوم بعض ابواب المعرفة لتسد فراغا في حياتك .

★ **الجـوزاء**
يعود الشبح القديم للماضي بكل ما يعنيه من ارق ، حاول الخروج من هذه الدائرة بتلبية داعي السفر ، وعندما يتلاشى التأثير الزحلي تنتعش امالك باشعاع نبتون في سمت برجك فتعاودك الراحة .

★ **السرطـان**
لا تنظر بعيدا جدا حتى تكتشف طبيعة الارض تحت قدميك ، عموما المرحلة الحالية لم تستنفد اعراضها بعد ، وما زال امامك شوط حتمي ، الطريق الجديد الذي تسعى فيه شديد المخاطر رغم عظمته ولكن النصر فيه يستحق الجهد المبذول .

★ **الاسـد**
رغم صعود القمر في برجك الا ان عطارد الذي يدخل قطاعك الشمسي الثالث اليوم يخفف الميول الرومانسية الحالمة ، ويدفعك لليقظة حيث ان هناك عدة فرص تحتاج للمتابعة ، ثمة معارك جانبية تفرض عليك الانتباه الحاد .

★ **العـذراء**
اتصالات حثيثة تؤتي ثمارها في تدعيم مصالح متبادلة مع غرباء عن الوسط وتتشكل حولك عدة حلقات عمل متاولة ثم تندمج في تيار واحد معك ، تبدو سلبيا تجاه عدة تحركات مهمة بالنسبة لك مما يؤدي الى خسارة بعض الفرص العابرة .

★ **الميـزان**
يتألف الجميع في اطار متسق مما يضفي على العمل جوا مريحا كنت تفتقده سابقا ، ثمة تفكير في رحلات او اسفار تكون مفيدة عمليا ونفسيا لا تحاول اقتحام شؤون بعيدة

★ **العقـرب**
ثمة ما يستدعي القلق في جوانب العمل ، فلا تستسلم للهدوء الظاهر ، وحاول مد جسورك الى بر السلامة ، ومن الصفات الحسنة للبعض يمكنك تلمس درب للسلامة ، نبتون يساعدك على تجاوز بعض المحاذير الصحية بسلام .

★ **القـوس**
تهدأ الزوبعة التي اقلقتك ، وتستقر الناحية المالية التي كانت معرضة للتذبذب صعودا وهبوطا ، يمكنك تقليص دائرة المشاكل الى اقصى حد حتى تتمكن من مد نظرك بعيدا الى المستقبل .

★ **الجـدي**
نال دعما مستورا بنجم عن تقدم واضح في مسيرة العمل الموكول اليك ويتم بحث شؤون لها علاقة بالقضايا المالية ويعود عليك منها نفع جيد ، ولكنك لن تحصل حاليا على تأكيدات تبدو لك ذات اهمية ، وتمر عاطفيا بمرحلة اعتدال .

★ **الـدلـو**
تتغير طبيعة الامور من الخارج ولكن يبقى الجوهر ثابتا وسليما ، ومع عودة العناصر الغائبة تتبدد مصاعب كثيرة ، ورغم النجاح المادي الكبير فان شطحات مثالية وصوفية تبهرك وتشدك الى نشاطات مرهقة ماديا ولكنها تسعدك الى حد بعيد .

★ **الحـوت**
خطة متكاملة في رأسك يتاح لك اليوم بحث احتمالات تنفيذها والحصول على دعم قوي لتطويرها ، ونمة تدابير تتخذ حاليا قد تنعكس سلبا على مصالح بعيدة بالنسبة لك ، اما العلاقات العائلية فانها تخرج من مرحلة النقاهة باتجاه العافية .



المطرب متري بولص

مع وديع الصافي ومحمد قنديل في ليالي لندن

بقلم المندوب الفني

ولكن متري يأبى الا ان يتحدث اولا عن انطباعاته عن مهرجان الغناء لسنة ١٩٨٠ فيقول :
— ليس لي الا ان اؤكد ما جاء في جريدة الانباء حول الفوضى التي عمت القاعة والجمهور وان اكتفي بالملاحظات النقدية التي وجهت للنتائج التي كان يجب ان يقررها اعضاء لجنة فنية واعية .
وكنت احب ان يحصل زملائي الفائزون على هذه النتيجة بدون هذه الضجة .

متري بولص النصراوي في لقاء حار مع المطرب اللبناني وديـــع الصـــافي

— انت تعلم يا اخ متري ان مثل هذا كان في المرات السابقة ايضا ، وانا شخصيا اعتقد انه ما دام التصويت الجمهوري هو القاعدة فان من حق متري بولص وغيره أن يحضروا معهم جمهورهم ليكسبوا الجوائز الاولى .. فهل ترى بديلا لهذه الطريقة ؟

— لجنة تحكيم اولا ، وثانيا ، اتصالات مباشرة مع مستمعين من خارج القاعة . فاذا كانت هذه الطريقة التي اقترحها تمنع بيع التذاكر وهو حجر الزاوية في مهرجاناتنا فانني اقترح أن تعطي فرصة للجمهور بنسبة لا تزيد عن ٤٩٪ لتكون الكلمة الاخيرة للجنة ، وأن يكون التصويت على مستوى المسؤولية والثقة بحيث لا يمكن اللعب بالاصوات وبالصناديق .

يضيف المطرب متري بولص :

— انا شخصيا لست غاضبا ويكفي انني احس بما قدمه لي جمهوري من تكريم بالاتصالات الشخصية والتلفونية والبريدية ويكفي أن اغنيتي التي قدمتها كانت على المستوى الشعبي الجيد وان الكلمات كانت تدخل القلب شعبيا وتراثيا :

«الحلي الجدايل حليها
بالقصر العالي خليهـا»

ويكفي أن ملحنها هو الفنان الجامعي ناجي توفيق الذي وان لم يحالفه الحظ في هذه المرة وفي المرات السابقة بالفوز فان اغانيه مازالت تذاع ومازال صدى اغنيته التي كتبها ولحنها للمهرجان الاول عالقة بالاذان :

« ما انت داري بالهوي
ما انت داري »

والتي اداها بنجاح المطرب سمير ياسين وهنا لا استطيع أن اتجاهل استاذنا الملحن يوسف الخل الذي مزج بالحانه الفولكلور الشعبي بالنمط الغربي ، والذي لا نستطيع الا أن نعترف له بخدماته للفن ، الموسيقى والغنائي في بلادنا .

— لننتقل عبر البحار الى لندن والى ذكرياتك مع المجموعة العربية من الفنانين الزائرين للندن .

— كنت انا ايضا زائرا من اسرائيل وكنت اغني الى جانب المطربين الكبار الذين لا يتركون لندن الا حين يشتاقون الى اهلهم في البلاد العربية . اخص بالذكر المطرب الكبير وديع الصافي الذي قامت بيني وبينه صداقة والفة ، وقد اشتغلنا معا في النادي الليلي «سحاري سني» وغنينا معا قرابة شهرين ، ليلة بعد ليلة ، ولا شك أن معشر الصافي انيس ولطيف ويستحق أن يذكر شخصا بالخير وبالبركة . فهو ولا شك العندليب اللبناني الذي لا يستطيع غيره أن يمثل الارز وحنين وعظمة الشعب اللبناني العريق .

كذلك كان لقائي بالمطرب المصري محمد قنديل في النادي الليلي «عمر الخيام» في لندن هذا ايضا غنيت معه قرابة اسبوعين ليلة بعد ليلة .

من المطربين الذين التقيت بهم وغنيت معهم طوني حنا ونجاح سلام ومحمد عبد المطلب «المرحوم» وغيرهم .

— برنامجك للمستقبل ؟

— سنسجل المزيد من الاغاني المحلية في الاذاعة وفي التلفزيون ، وبتنقلات وبجولات اخرى في أوروبا اغني فيها في اليونان ولندن وفي باريس ان شاء الله .

وعندها .. سيكون لنا مع المطرب متري بولص لقاءات جديدة .

متري بولص ومحمد قنديل في ملهى عمر الخيام في لندن

رسام الخيال
كريسي فوسي

يشاهد المترددون على المتاحف الفرنسية معرض الرسام الانكليزي المعاصر كريسي فوسي الذي استلهم معظم مخرجي أفلام الخيال العلمي من لوحاته المشاهد التصويرية لافلامهم على غرار فيلم «حرب الكواكب» و «لقاء الجنس الثالث» و «السوبرمان» .

يضم المعرض مجموعة من اللوحات التي رسمها الفنان من وحي الخيال العلمي والتي اكتسبت شهرة عالمية حتى أن سعر لوحاته تباع حاليا بين ٣ الاف و ٩ الاف فرنك ..

وكريسي فوسي هو فنان بريطاني ولد عام ١٩٤٦ ، بدأ يرسم وهو في العاشرة من عمره ، فرسم بعض الماكينات وظل يتطور حتى لجأ في الستينات الى رسم الخيال العلمي الذي كان مختصرا على المجال الادبي فقط ، وبذلك اصبح في خلال ست سنوات من اشهر الرسامين . كما عرف بكثرة انتاجه حيث يرسم في الاسبوع اكثر من ٢٠ لوحة .

صفحة من التاريخ الصغير

الة العود سلطانة الالات ، ومجلبة المسرات ، انها اهم الة في الموسيقى العربية .

وقيل أن اختراع العود يعود الى الجيل السادس بعد ادم . اخذه العرب عن سلالة قايين .

والتلحين لا يتم الا على العود . واستعمله الفرس وابدعوا في العزف عليه . أما العود المستعمل الان فلم يظهر الا مؤخرا ، وقال فيه ابن سيناء : أن أوتاره ممدودة على سطحه ، ومن مشتقاته البزق وهو أصغر منـه .

وعمم استعمال العود في أوروبا عن طريق فتح العرب الاندلس وكان يربط به احدى عشر وترا ، اختصرت فيما بعد الى خمسة اوتار وكان العود يحتل المركز الذي احتلته فيما بعد البيانو ، والبيانو لفظ ايطالي معناه الهادىء ، واللين .

وكان لكل بلد عربي عود يختلف شكله عن الاعواد الاخرى ، ففي الحجاز والعراق كان له وجه خشبي ، وفي اليمن وجه جلدي .

ودعي العود بالربط ، ويسمى الوتر الاسفل من أوتاره الزير ، والوتر الذي يليه يسمى المثنى ، والثالث اسمه المثلث والوتر الاعلى البم .

● «واقيموا الصلاة .. وآتوا الزكاة» .. صدق الله العظيم .. لوحة للخطاط محمد محمود رطيل من الاسكندرية .

مسرحية « القديسة » للاديب ادمون شحادة

صحيح انه تنقصنا في البلاد الاعمال المسرحية ونعاني من قلة الكتاب المسرحيين المحليين باللغة العربية فها هي مسرحية بعنوان « القديسة » قد صدرت مؤخرا للمؤلف ادمون شحاده ، وهي ليست اول مسرحية له بل كانت قبلها الصمت والزوال وغيرها .. ولكن بودي التطرق الى هذه المسرحية للاشارة الى عدة امور فيها .. ومهما يكن من امر فان الكتابة عن اية مسرحية لم نعرض على خشبة المسرح يكون هذا الكلام غير كامل لان المسرحية تكتمل على الخشبة من ناحية التأليف والاخراج والتمثيل ، وحتى الجمهور لان كل هذه مكملة بعضها لبعض فتزيد المسرحية وضوحا وتمنحها عمقا وابعادا متنوعة ربما لم يبرزها المؤلف على الورق فتظهر على الخشبة بالاخراج والتمثيل والجمهور ، لذا سيكون الحديث عن المسرحية ادبيا اكثر منـه فنيـا ..

● **الموضـوع :**

القديسة هي امرأة احد قادة الحرب الذي يؤسر في معركة فيحكم المدينة حاكم ظالم فرض قانونا يجبر كل امراة ان تنجب اطفالا ويمنع ان تبقى المراة الوحيدة دون زواج اكثر من عشر سنوات ويصادف ان السنوات العشر تمر اثناء حدوث المسرحية فتبلغ المراة الحاكم انها ستتزوج وكيل اعمالها الذي يطمع في اموالها ، وفي وصيفتها معا ويصادف ان يعود زوجها من الاسر بعدان تزوج هناك ابنة حاكم مدينة الاعداء فيهرب منها ليعود الى بيته ليلة زفاف زوجته وفي تلك الليلة يقع خصام بين وصيفة القديسة ووكيل الاعمال فتطعن الوصيفة سيدتها خطأ فيدخل القائد ويحتضن زوجته على امل انها ستعيش وانها لن تمـوت .

لقد تطرق الى هذا الموضوع عدة مؤلفين من قبل ونراه في مسرحية الاوديسة لهوميروس حيث يكون اوديس تائها يواجه المخاطر وزوجته تتعرض للمشاكل حتى يجتمعا مرة اخرى .. وكذلك في مسرحية مناخنا لموريس مترلنك ترجمة خليل هنداوي حيث تقوم امرأة بتخليص المدينة من الحصار عن طريق زواجها من القائد الخصم الذي يحافظ على عفافها لانه طيب القلب .. وذلك في مسرحيات اخرى ، فالموضوع مطروق من قبل ولكن بشكل او بقالب اخر.

● **مبنى المسرحية :**

المبنى والاسلوب هو على الطريقة الكلاسيكية .. التي فيها القصة والشخصيات تبغي الاحسن في كل شيء حيث ان المسرحية الكلاسيكية تحاول ان تحتوي على الاحسن من كل شيء اي أن يكون كل شيء مثاليا ، والصراع الدائم بين الخير والشر وانتصار احدهما على الاخر وان على البطل أن يفوز واذا مات فانها تصبح مأساة ولذلك نجد على غلاف مسرحية القديسة تعريفا بانها مأساة في ثلاثة فصول ، حتى هذا الغلاف يغلب عليه طابع السواد والعتمة كما انها تظهر عليه صورة كلاسيكية من القرون الوسطى وطبيعة مسرح القرون الوسطى تختلف عن طبيعة ونوعية المسرح الحديث ، هذا بالاضافة الى أن المسرح اليوم أصبح علما كسائر الفنون له قواعده وأصوله الحديثة التي يجب أن تتوفر في المسرحية الناجحة هذا لا يعني أن مسرحيات القرون الوسطى غير ناجحة ، ولكنها تختلف من المبنى والاسلوب ، ونحن نرى العديد من المؤلفين الذين اتخذوا لهم مواضيع من العصور الوسطى او التي قبلها دون الاهتمام والتقيد بمبنى تلك المسرحيات القديمة بل جعلوا لها اعدادا مسرحيا حديثا مثل مسرحية « نساء طروادة » لجان بول سارتر و « الملك اوديب » لاندريه جيد وتوفيق الحكيم وبعض المسرحيات لبيرتولد بريخت خاصة مسرحية « اوبر بقرش » وغيرهم .

● **بنـاء الشخصيات :**

يغلب على شخصيات المسرحية نفس الطابع وجميعها من ذات الطبيعة النفسية أي انها تتشابه في طريقة تفكيرها ونظرتها فلا نجد الشاذ ولا المتميز ، فمثلا من الناحية النفسية يمكن لاي شخصية ان تلعب دون اية شخصية اخرى غيرها في المسرحية ، وهذا يدل على أن الشخصيات غير متكاملة البنـاء . فالحاكم يمكنه أن يكون السيد بهاء والسيد بهاء يمكنه أن يكون الوزير والوزير يمكنه أن يكون الجنود والجنود يمكنهم أن يكونوا غيرهم حتى القديسة نفسها غير متكاملة البناء ونلاحظ ان الوصيفة بسمة يمكنها ان تتقاسم مع السيدة بشيء من شخصيتها ولم الاحظ التكامل والثبات سوى في شخصية جابر بائع السوس .

كما ان شعورا باردا يطغى على جو المسرحية العام وهذا الشعور ايضا تتصف به جميع الشخصيات ما عدا شخصية بائع السوس حتى بسمة التي يمكنها أن تكون حادة خاصة وانها تتسم بالشعور الجنسي فحتى هذا الجنس فيه شيء من البرود وعدم الحرارة والانفعال .

هناك مؤلفون الذين يجعلون شخصياتهم في جو بارد ولكن تتصف مسرحياتهم بالحرارة والدفء مثل بعض المسرحيات لبيرتولد بريخت الذي يجعل شخصياته غير منفعلة وباردة تفكر بعقلها الا ان جو مسرحياته مثل فصول السنة منها البارد ومنها الحار ومنها المعتدل .. ولكن مسرحية القديسة التي تجري احداثها في منطقة الشرق الاوسط يجب أن تكون على الاقل مثل حرارة الشرق الاوسط ونحن الشرقيين نتميز بالحرارة والانفعال والعواطف الملتهبة فشخصياتنا على العموم كالجو عندنا ، وهذا يختلف عن طبيعة الشخصيات والطقس في الدول الاسكندنافية مثلا تلك التي يمكنها أن تتميز بالبرود حتى في مسرحيات من تلك المنطقة نشعر فيها بجو من الدفء والحرارة مثل مسرحيات هنريك ابسن « البطة البرية » هيدا جابلر « بيت الدمية » وغيرها .

● ملاحظة اخرى هامة حول بناء الشخصيات أن كلها دون استثناء غير مستقلة ، وغير حرة وليست طليقة في تصرفاتها .. يجب التقيد بحرية الشخصيات التي تلعب في المسرحية وعلى المؤلف أن يوجهها فقط ، فان هذه الشخصيات يجب أن تكون مستقلة تمام الاستقلال النفسي والذاتي ومن جميع النواحي لها ماضيها ولها حاضرها ولها مستقبلها ، لها اهدافها وتطلعاتها وطموحها وعلاقات مع سائر الشخصيات حتى اننا اذا اخرجنا شخصيات المسرحية من الورق فيجب عليها أن تعيش واذا لم تتمكن من العيش فهذا يعني انها غير متكاملة وغير مستقلة تماما مثل الطفل الذي ينمو ويترعرع ، فمن الضروري العناية به ، له استقلاله ويجب توجيهه .. والا يموت ويفقد ذاتيته . ومن وجهة النظر هذه لم اجد في مسرحية القديسة اية شخصيات مستقلة لا في تصرفها ولا في كلامها ، بل كان المؤلف هو الذي يضع كلامه في افواه الشخصيات دون أن يكون كلامها طبيعيا كما تحتم ذلك نفسيتها وشخصيتها الذاتية .

● **احداث المسرحية والشخصيـات :**

هناك علاقة وطيدة بين احداث المسرحية وشخصياتها ، فالشخصيات تتصرف بموجب الاحداث والاحداث تجري بموجب الشخصيات الا اننا في مسرحية القديسة نجد الوصيفة بسمة تبدو لاول وهلة فتاة مرهفة الاحاسيس ومليئة بالاثارة الجنسية وتقف امام المرآة تخاطب نفسها دون ان تتكلم ولكن سرعان ما تفتر هذه الشخصية وتذوب لتحل محلها شخصية الفتاة المنطوية على نفسها ، اذا تحدثوا اليها تجيب والا فلا ، وتفقد جرأتها التي كانت في بداية المسرحية وفي هذا الموقف ايضا مخالفة لشخصية القديسة التي تراها وهي تتحسس جسدها فتتغاضى عنها .. لا أدري لماذا أو كيف تتغاضى القديسة عن تصرفات وصيفتها دون أن توجهها مثلا أو تقول لها اية كلمة وفجأة أيضا نلاحظ الوصيفة تتطرق الى تشبيهات لم تكن معروفة في القرون الوسطى « انه يشبه عروسا اغريقية » لا يمكن أن يكون هذا الكلام لوصيفة مثل بسمة .. وبسمة هذه تعلن لسيدتها أن والدها رحمه الله من خيرة اشراف المدينة عمر بسمة عشرون عاما وسيدتها ثلاثون فتبدو بسمة كانها تعرف والد سيدتها اكثر منهـا .

المؤلف يتدخل أكثر من اللازم في شخصية بسمة ويتحدث هو بلسانها عن جسدها ومطالبتها بحقها في الاستمتاع بالحياة في صفحة ١٩ .

تلعب في المسرحية شخصية وكيل اعمال القديسة السيد بهاء .. لا اريد أن اتطرق الى سؤال ، هل كان في القرون الوسطى عصر حدوث المسرحية مثل وظيفة مدير الاعمال أم لا ؟ ولكن أود أن الفت النظر الى نوعية تركيب الشخصية المسرحية .. فان السيد بهاء يخاطب نفسه في منولوج ليكشف للجمهور انه شهواني ويميز بسمة عن سيدتها القديسة ويقارن بين الشخصيتين في صفحة ٢٢ ، اعتقد أن مثل هذا الكلام لا حاجة به ، بل على القارىء أو المتفرج أن يستخلص هذا الاستنتاج من خلال تصرفات الشخصيات وليس من خلال اقوال وتصريحات شخصيات اخرى .. المهم هو الموقف الذي تتصرف به الشخصية وليس قولها فقط حيث أن القول يجب أن يكون نتيجة حتمية لموقف معين .. واذا لم يكن هناك موقف مدبر لمثل هذا الكلام فلا حاجة بـه .

قمة المسرحية كما تظهر من خلال حوارها هو حديث السيدة في صفحة ٢٤ عندما تخاطب السيدة وكيل اعمالها السيد بهاء « على الانسان العاقل أن يكيف حياته حسب الظروف التي يعيش فيها ويتخذ طريقه بعد اقتناع وايمان .. بعد ذلك عليه تحمل نتيجة قراراته ، ويكون مسؤولا عن اعماله أمام الجميع .. دون خوف او ضعف » .. ربما كان هذا الكلام هو المغزى من وراء المسرحية والفلسفة التي تكمن فيها .

السيد بهاء يبلغ السيدة في صفحة ٣٢ عن القانون الذي لا يسمح للمرأة المتزوجة أو التي كانت متزوجة بالبقاء أكثر من عشر سنوات دون أن تنجب طفلا فتجيبه السيدة : « يهلع » ماذا تقول ؟ .. انا لا اعرف بوجود مثل هذا القانون .. ان سيدة مثل القديسة لا يمكنها ان تقول مثل هذا الكلام فتجاهل القانون ، اليست من سكان المدينة ؟ .. الا تعرف قوانينها وخاصة مثل هذا القانون الذي ينطبق عليها تماما .

امرأة في مثل رزانة القديسة لا تجيب بضعف حينما تقول : « وهل بقي لدي عقل لافكر به .. في صفحة ٣٨ ، كما اني اعتقد انه لا حاجة للمونولوج الذي تقوله السيدة في صفحة ٤٧ وهو بمثابة الصلاة .. وكذلك في نهاية الفصل الاول الذي نرى فيه السيدة تنهار غير قادرة على التحمل .. فان امراة مؤمنة قادرة صامدة تتحمل انواع الهموم والضغوط خلال السنوات العشر الماضية والتي قبلها يجب أن تصمد ولا تنهار خاصة امام وصيفتها .. صحيح انه تمر فترات على أكثر الناس صمودا ليقولوا انهم غير قادرين على التحمل ولكن ليس الى درجة الانهيار وخاصة بسبب ضغط من السيد بهاء .

في صفحة ٧٦ يدخل مراد الى المسرح ويبدأ الحديث مع الشخصيات الموجودة فيأخذه جابر بائع السوس ثم يبدأ يتقصى اخبار القديسة ونلاحظ انه في صفحة ٨٧ يذكر جابر امام مراد انه للقديسة



بقلم : نايف فايز خوري

ولد اسمه صابر .. أي أن هذا الولد هو ابن مراد نفسه .. ولدهشتي لم الاحظ أي تعليق أو لفت نظر من مراد أن لزوجته ابنا لم يره بعد ان جاء متشوق لمعرفة اخباره أيضا ، وليس فقط اخبار زوجته .. ولكن اذا ذكرنا انه ربما يتطرق الى موضوع ولده في الصفحات القادمة نجد أن تفكيرنا خاطىء بالرغم من أن جابر يذكر في صفحة ١٠٣ مرة ثانية عن وجود ولد لمراد وهنا ايضا لا يعير مراد هذا الكلام أي اهتمام ، وكأن لا علاقة بين مراد وبين ابنه وكان هذا الولد ليس ابنه مع العلم أنه عندما غادر البيت الى المعركة قبل حدوث المسرحية كان يعلم أن زوجته حامل .

ويتطرق مراد في صفحة ٩٩ الى زواجه وهو في الاسر ولكن لا يظهر لماذا تزوج هناك لمدة عشر سنوات التي تصادف ايضا سنوات القانون في مدينته التي تجبر الزوجة على انجاب الاطفال .. وكذلك تصادف نهايتها قدومه الى المدينة بالاضافة الى نفس المصادفة ليلة زواج زوجته والمصادفة بالتالي لحدوث المسرحية باجمعها

فهذه المصادفات تبعد عن الواقع امكانية حدوثها .. ولكننا نلاحظ في صفحة ١٠١ ان مراد يعرف بقانون السنوات العشر في مدينته وانه من اجل ذلك تزوج لعشر سنوات فقط .. وهنا لابد من طرح سؤال : لماذا يضع مراد زوجته في الامتحان مدة عشر سنوات تقضيها في الانتظار والصبر والمعاناة .. الا يكفيها سبع سنوات مثلا او خمس أو انه يتمكن من الهرب من الاسر ويعود الى زوجته ؟

بالرغم من أن شخصية القديسة تظهر لنا خلال المسرحية قوية صامدة صابرة سوى بعض التراجع او التردد في احيان معينة الا انها تفقد هذه الصفة في الفصل الثالث اثناء حديثها مع بسمة ، فتدخل القديسة في عراك نفسي مع ذاتها لتقرر الهرب في صفحة ١١٦ .

نلاحظ أن القديسة تتخذ القرارات بسرعة اكثر مما يجب وانها عندما تقرر شيئا تكون في حالة تردد ومدة التفكير في الموضوع قصيرة في كل المواقف التي تمر بها مثل الزواج من السيد بهاء او عدم الزواج من الحاكم أو عدم الزواج من السيد بهاء ، الهرب ، الخوف من الهرب .. الخ . فهذا الوضع لا يطابق مع شخصية القديسة ، كما ظهرت في المسرحية وأكثر من هذا ما نلاحظه في بداية صفحة ١١٨ عندما نفكر أن تتنكر وصيفتها لتتزوج من السيد بهاء بدلا منها .. فهذا الكلام لا تفكر به امرأة عاقلة كالقديسة .

في صفحة ١٢٠ تخرج القديسة من المسرح دون سبب وتدخل بها ايضا دون سبب في الخروج أو الدخول ، طبعا لا يصح أن تكون في المسرحية حركات لا تفسير لها او أن تحدث اشياء دون سبب سوى أن المؤلف اراد ذلك لكي يفسح المجال أمام السيد بهاء للتحدث مع الوصيفة بسمة .. أن لم يكن هناك سبب فلا داعي للخروج أو الدخول أن تدخن بسمة في صفحة ١٣٦ لعبة كبيرة بدلا من الجثة هذا تفكير ضحل بالنسبة لوصيفة عرفنا كيف تفكر من خلال المسرحية .

الفصل الثالث على العموم تغلب عليه صفة عدم الوضوح وتصادف الحوادث لكي يدخلنا المؤلف في اثارة معينة وربما كان يقصد ان تكون قمة المسرحية في نهايتها حيث يجوز ذلك طبعا ، وحاول أن يشدنا الى المسرحية ولكنه شدنا بحبل غير متين .

● **ملاحظة اخيرة وهامة :**

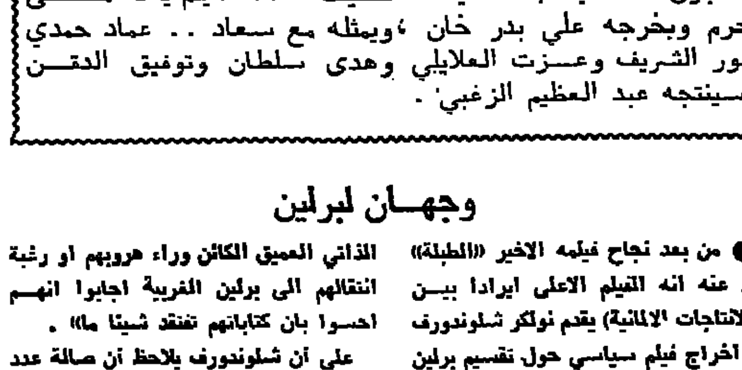
بالنسبة للتأليف المسرحي وهي انه يستحسن عدم كتابة توجيهات تتعلق بالشعور والعواطف الخاصة بالشخصيات بين قوسين .. فهذه الكتابة بين قوسين تحدد الشعور للشخصية اولا وللممثل ثانيا .. يجب على الشخصيات أن تكون مستقلة في شعورها وعواطفها وعدم تحديد ذلك من قبل المؤلف .. لان الشخصيات تتصرف وتشعر حسب نوعيتها ونفسيتها ، واذا كان لا بد من كلام يكتب بين قوسين ، فيجب ان يقتصر فقط على الحوادث والتوجيهات التي لا تحد من استقلال الشخصية .. وهذا الشعور الذي يفرضه المؤلف بين القوسين ربما لا يتلائم مع ما يريد الممثل ان يشعر به وبذلك يضفي الممثل على الشخصية بعدا اخر لم يفطن اليه المؤلف ، وقد حدث ذلك مرات عديدة في مسرحيات عديدة .

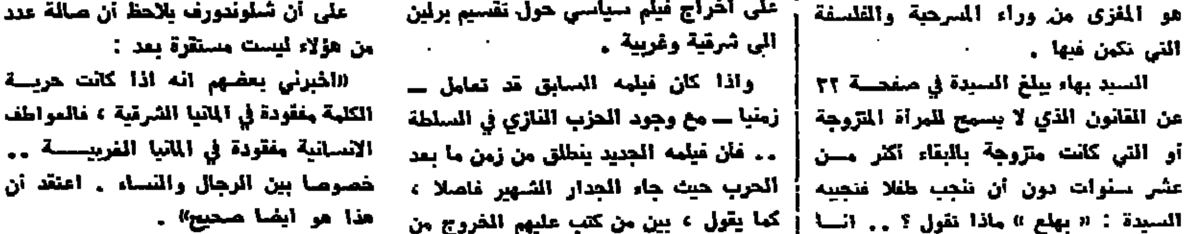
اعتقد انه لا داعي لاتحدث عن بعض المواقف الجميلة والقوية في المسرحية مع انها لا تخلو من مثل هذه المواقف لانه يجب على هذه المواقف ان تكون كذلك ، ورأيت من المناسب أن أتطرق الى نقاط الضعف بهدف اصلاحها لكي تكون عندنا مسرحية على مستوى مقبول .

« سعاد حسني » و « أهل القمة »



● بعد عامين من الاحتجاب عن التمثيل في ستوديوهات القاهرة ستعود سعاد حسني لتبدأ تصوير فيلمها الجديد " اهل القمة " قصة : نجيب محفوظ .. «أهل القمة» تحكي قصة صراع رجل المباحث صاحب المبادىء (العلايلي) حيال واحد من اعتى المهربين (نور الشريف) الى ان يزج به الى السجن بحكم قضائي عادل - ثم يخرج المنحرف الكبير من السجن ويشتغل باعمال اخرى ويصبح من كبار رجال المال وتنغ في حبه شقيقة الضابط الذي يأتي بغريمه السابق خريج السجون امامه يطلب منه يد شقيقته .. الفيلم يعده مصطفى محرم ويخرجه علي بدر خان ، ويمثله مع سعاد .. عماد حمدي ونور الشريف وعزت العلايلي وهدى سلطان وتوفيق الدقن وسينتجه عبد العظيم الزغبي .





وجهـان لبرلين

● من بعد نجاح فيلمه الاخير «الطبلة» (يقال عنه انه الفيلم الاعلى ايرادا بين كل الانتاجات الالمانية) يقدم نولكر شلوندورف على اخراج فيلم سياسي حول تقسيم برلين الى شرقية وغربية .

واذا كان فيلمه السابق قد تعامل زمنيا — مع وجود الحزب النازي في السلطة .. فان فيلمه الجديد ينطلق من زمن ما بعد الحرب حيث جاء الجدار الشهير فاصلا ، كما يقول ، بين من كتب عليهم الخروج من نير النازية للوقوع في شر السياسة الدولية

في الفيلم يحاول شلوندورف ، كما يقول ايضا ، أن يتعامل مع موضوعه دون تحيز : «نحن جميعا المان . السياسة هي التي فرقتنا كبشر ، لكن علينا أن نتجاوزها حين نريد الغوص في المنطق» .

وبطاقة مرور المخرج شخصية كاتب الماني شرقي يهرب من برلين الشرقية الى برلين الغربية :

«اعرف عددا من الكتاب الشرقيين الذين فعلوا الامر نفسه ، بعضهم تم طرده والبعض الاخر هرب . حين سألتهم عن الدافع الذاتي العميق الكائن وراء هروبهم او رغبة انتقالهم الى برلين الغربية اجابوا انهم احسوا بان كتاباتهم تفتقد شيئا ما» .

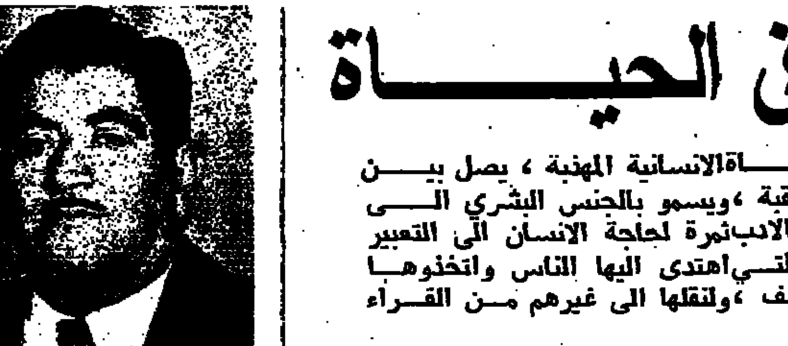
على أن شلوندورف يلاحظ أن حالة عدد من هؤلاء ليست مستقرة بعد :

«اخبرني بعضهم انه اذا كانت حرية الكلمة مفقودة في المانيا الشرقية ، فالعواطف الانسانية مفقودة في المانيا الغربية .. خصوصا بين الرجال والنساء . اعتقد أن هذا هو ايضا صحيح» .

باريس تستقبل
ثراء البلغار الثقافي والفني

الفن والحضارة في الامبراطورية البلغارية هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في باريس متضمنا نماذج من فن السيراميك والايقونات والمجوهرات التي كانت تملكها هذه الامبراطورية في نهاية القرن السابق ، وحتى سقوطها في يد الامبراطورية العثمانية كما يضم المخطوطات التي تصور الثراء الثقافي الذي كانت تتمتع به هذه الامبراطورية التي تعتبر جزءا من الدولة البيزنطية .

آفاق ثقافية



باشراف : أبو دياب

وظيفة الادب في الحياة

الادب هو مرآة الحياة ، وهو بمعناه العام وسيلة الحياة الانسانية المهذبة ، يصل بين الافراد والجماعات، وبين العصور المتوالية والاجيال المتعاقبة ، ويسمو بالجنس البشري الى مستوى فكري وشعوري وخلقي جليل .. وقد كانت نشأة الادب ثمرة لحاجة الانسان الى التعبير عن عقله وشعوره ، شأنه في ذلك شأن الفنون الرفيعة التي اهتدى اليها الناس واتخذوها وسائل مختلفة لتصوير ما في نفوسهم من أفكار وعواطف ، ولنقلها الى غيرهم من القراء والسامعين الذين يعيشون معهم او يخلفونهم في الحياة .

وكتب الادب كثيرة ، تتنوع من الشعر الى النثر ، ومن القصص الى النقد ، وهي غذاء للنفس والروح .

واذا شئنا ان نجمل القول في الوظيفة التي ينهض بها الادب في الحياة لوجدنا انها تنحصر في شيء واحد هو «التهذيب». فالتهذيب الانساني يعد الغاية الاخيرة التي تنتهي عندها جهود الادباء ، والتي تمثل مهمة هذا الفن العظيم ، والتهذيب يتجلى في شيئين اثنين هما : الافادة والتأثير ، وهذا امر طبيعي .. فاذا كان الادب يصور العقل والشعور من ناحية الاديب ، فانه لدى القارىء يتجه الى عقله بالثقافة والافادة ، والى عواطفه بالتأثير فيبعثها قوية صادقة سامية تحرك الحياة والاحياء الى اسمى غايات المجد والكمال.

ومن اهم المظاهر التي تتجلى فيها وظيفة الادب : —

١ — ايصال التجربة الى الاخرين، ويتم ذلك بتصوير ما في نفس الانسان من فكرة وعاطفة وحادثة هامة لها مغزاها ، ثم ينتقل ذلك الى نفوس القراء فيعينهم على فهم الحياة ، وايقاظ مشاعرهم ، فيوجه بذلك نفوسهم الى الغايات الانسانية النبيلة .

فالادب بذلك هو الوسيلة الهامة والرسول الذي يتلقى بعبقرية من الحياة جمالها وفلسفتها فيبلغها للناس في قصته او مقالته او قصيدته .

٢ — الادب ينهض بعبء الثقافة العامة، ويصل بها الى طبقات الشعب متوسلا الى ذلك بالكتب المؤلفة ، والصحافة السائرة ، والقصص الجميلة ، والدواوين العظيمة وكل وسيلة قلمية او لسانية ، وهو يؤديها بطرق شتى ، فهي مرة حقائق خالصة في العلوم والفلسفات ، ومرة حقائق تغنيها العاطفة وتكسبها قوة وجمالا كما في التاريخ والنقد ، وتارة عواطف قوية تستند الى حقائق الحياة فتبعث في العقول يقظة ، وفي الخيال سموا وذلك شأن الروايات والقصائد والخطابات ونحوها من فنون الادب الجميل

فالادبا بذلك يعتبرون من معلمي الشعوب ، وحكامهم الروحيين الذين يرشدونهم الى الحق ، ويهدونهم الى الرشاد ، ويهبون لهم الحياة الصحيحة .

٣ — الدعوة الى الفضيلة والحق والمثل العليا وترسيخ قواعد الدين بين الناس ، وليس من ينكر ما كان بين الدين والادب من صلات قديمة ، فان الاناشيد الدينية ، يمكن اعتبارها من فنون الشعر الجميل ، والدين والادب يتأثران بالالهام ، ويقصدان الى تهذيب الجنس البشري ، ذلك عن طريق الشعائر الدينية المقدسة ، وهذا عن طريق العواطف الصادقة والاخيلة الجميلة .

وان اقدر رجال الدين على النهوض بواجبهم هم الادباء الذين اوتوا من صدق الشعور ، وملكة البيان ما يعينهم على ادراك الفضائل الدينية وبثها في نفوس البشر .

٤ — الادب يخلق [illegible] والنضوج الفكري في عقول [illegible] ويمكن اعتباره عماد النهضات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية يسحبها ويسايرها ويأخذ بيدها الى سبيل النجاح.

ولذلك يكثر الشعراء والكتاب والخطباء في عصور الثورات والانتقال والاشراق الفكري،تلك العصور التي تؤذن بحياة جديدة وتصطدم فيها العواطف والنزعات، وتتزاحم الامال والرغبات ، فاذا بالادب صحيفة ذلك وتاريخه الحي الصادق ، تقرأه شعرا رائعا ، وخطبا حماسية ، ومقالات تقريرية ، وقصصا تحليلية ، ويكفي ان نعلم ان الحضارة الغربية قامت على اداب اليونان وفلسفتهم ، وما احاط بهما في عصورهما من صور الفن والادب ، ثم جعلت اوروبا تستقل بحضارتها تدريجيا لتقيمها على الاساس العلمي الذي وضعه ديكارت في القرن السابع عشر .

ولا شك ان الاديب الحق هو الذي يحمل حقا رسالة الادب بما فيها من معاني الحق والخير والجمال والحرية والعدالة، ويجاهد في سبيل ذلك غيره وان ولا يائس حتى يضمن للناس حياة حرة عادلة كريمة هي الحياة الخليقة بالانسان ، ويكفي ان ادلل هنا على فضل قادة الفكر في انكاء الثورة الفرنسية امثال جان جاك روسو، وفولتير ومونتسكيو ، والذين يفضل كتاباتهم الادبية وصلوا بامتهم الى ما وصلوا ..

٥ — الادب كوسيلة للاستمتاع بجمال الطبيعة والحياة ، فقد عمل الشعر على اسعاد الانسان ، وكان للخيال الذي يتضمنه الشعر خير عون على ان يأخذ بيد الانسان ليرفعه من وحدة عميقة مظلمة الى شاهق عال مرتفع مليء بالنور والحياة حيث يمكنه أن يطل على سبل تقدمه ورقيه ، فاذا هو يراها شاخصة واضحة من خلال تعابيره ، وفي ذلك من المتعة والروعة الشيء الكثير في خلق سعادته .. فالادب مسرة النفس وسلوى الحزين يجد فيه متنفسا لهمومه واكداره ، ويجد فيه من الفرح صورة لشعوره .

٦ — الادب كوسيلة لدراسة الحياة الاجتماعية والنفسية ، وقد تطور ذلك بصورة خاصة بعدما تهذب فن القصة حيث يرى فيه القارىء ما بين الافراد من صلات ووفاق وخلاف ويشهد سلطان الغرائز والطبائع قويا غلابا في اكثر الاحيان .

والرسالة للاديب هي كل شيء .. ولو ان كاتبا كتب باللغة العامية ، او كان اسلوبه ركيكا ، ولكن مع ذلك كانت له رسالة يحس قيمتها ويلهث الى غايتها ، لكان اديبا عظيما على الرغم من كل نقائصه هذه ، ولكن لو كان هذا الكاتب مبدعا في ابتكار المعاني وترصيع الكلمات ، ثم كان مع ذلك يكتب وليس له هدف عظيم ، اي رسالة ، لما كان [illegible] لدينا .

فاذا قرأنا لاحد الادباء ، واردنا ان نقيس ادبه ، وجب ان نسأل ، ما هي القيم والفائدة التي نتخذها منه ؟ وهل هي قيم مبتذلة ام ثمينة ؟ وهل هو يعطينا الفن ام اللذة فقط ؟ ام يعطينا الحكمة اي الرسالة والهدف الانساني ايضا ؟

والاديب والحياة يتطابقان بدليل ان حياة الاديب وتجاربه تنعكس بصورة واضحة في مؤلفاته .. فكلما بلغ الاديب من النضوج والاختبار الذاتي وتعمق في فهم الحياة كلما استطاع الابتكار وانتاج الادب الخالد فيكون بذلك قد اعطى مرآة صادقة معبرة عن الحياة .. عندها تجدر بنا مطالعة مؤلفاته دون اسف لان ادبه في هذه الحالة يكون خالدا ..

دراسة وتقديم : فرحات بيراني

متى يفخر الانسان بماضيه

احد معارفي في الخمسين من عمره ، وقد كان يوما في منصب كبير ، لكنه خسره وخسر معه المال والجاه ، وبينما كان يوما يتحدث بفخر عن اسرار نجاحه في مطلع شبابه ، قطع حديثه فجأة والتفت الى شماله وقال :

— انظر من هناك . قلت :

— من ؟ .. قال :

— الا ترى ذلك الشاب الذي يتبختر في مشيته كالطاووس ؟ .. انظر بالله عليك ! .. منديل حرير في جيب جاكتته . قلت بعد ان التفت الى ناحية الشاب :

— يبدو انه من أهل الثراء !..

فقال صاحبي في سخرية :

— الله الله يا دنيا . اتدري من هو ؟ ..

— لا .. لماذا لا تخبرني ؟

— هل تصدق اذا حكيت لك قصته ؟ .. لا اعتقد ذلك — لن تصدقني .

— ولم لا ؟ .. ولكن باختصار ارجوك ..

— لن تصدق اذا قلت لك بأن هذا الانسان الذي يتبختر في مشيته كان اجيرا عندي يوم كنت .. وكنت .. وكنت .

— وكيف حدث هذا كله ؟ ..

— تعثر حظي، واقبل عليه الحظ

— الحظ ؟

— نعم الحظ ، الحظ يا استاذ لقد انقلب الوضع تماما ، كنت مدير مؤسسة ففقدت عملي ، وانا الان كما ترى بلا عمل ، وكان هو اجيرا عندي فصار مدير مؤسسة

— هل السبب مجرد حظ ؟ فتش عن الحظ يا اخي ؟

— هل هو من اسرة كبيرة . ساعدته في الوصول الى ما وصل اليه ؟

— لا ! ..

— هل تزوج من ابنة صاحب المؤسسة ففرضه مديرا لها ؟ او هل تزوج من ابنة ثري كبير اراد صاحب المؤسسة ان يتقرب منه ففرض زوج ابنته على المؤسسة ؟

— برضه لا ! ..

— هل مات صاحب المؤسسة واوصى بها له ؟ ..

— كمان لا ..

— هل فرضته المنظمات على المؤسسة « بالكلاشن » ؟

— برضه لا ..

— اليس عجيبا اذن ان تتحدث عن الحظ . ان ماضيه لا يغيره .

— يا سلام !

— وحاضره زينة لماضيه . هل تسمح لي بان اكون صريحا ؟

— اكثر من هذا ؟

— نعم ..

— تفضل ..

— هو الذي يحق له ان يفخر بماضيه .

د. محمود زايد

لقد نسيت رقم بيتك في شتاءات هذا العام

شعر : نظير شمالي — عكا

— الحالة الاولى — « القسم الاول »

— ١ —

تعالي الي ، فانا بحاجة اليك
تصاعدي من ضلعي الثالث والعشرين
— مرة اخرى تصاعدي —
شاخ صوتي في شتاءات هذا العام ،
وامحت صورى سيدتي الهاربة
وما زلت اناديك تعالي الي ..
في شتاءات هذا العام تعودين ، في شتائنا الغريب
فانا بحاجة اليك
لابحر فيك يا زنبقة لا تسأل الريح والريان ..
تقول حبات المطر : « مشنوق همسك على اعمدة النور
مشنوق همسك في كل اجراس المدينة .. مشنوق بلا كلمات
تعالي نلوذ بمقهى قبل ابتداء العاصفة ..
تعالي الي .. فانا بحاجة اليك
مللت ارقام النساء .. شبعت ارقام نساء
غدا — ان طرقت نوافذي اغانيك الدافئات
زاحفة على درجات داري ..
ساغني « تعالي فعمرنا اغنية تدور لحظتين » ..
وابقى ساهرا وحدي بانتظارك ..
انا سوف احبك في شتاءات هذا العام
في شتاءات هذا العام تعودين
فانا ما زلت بانتظارك في كل المحطات المثلجة
انا سوف احبك .. تعالي الي

— الحالة الثانية —

— ١ —

ذات يوم تعودين من سفر بعيد .. تحملين مدينة بيضاء
وتطل من اغانيك العربات ودفء الصيف
ترين وجهي خلف الزجاج، ذاهلا ادخن العالم، احرقه واحترق
ولا استمرىء طعمه ، ابصقه تافها بلا اثر ..
تلوحين لي بشال ابيض في عربة معلقة حداد العصر
لحظة التفت .. افتش ادراج ذاكرتي باحثا عنك
استعرض بلاهتي ، واقول من انت ؟
ولا اعرفك يا غريبة في مواسمي !
وحولي الاشياء جثث وصمت .. وجثة الامس لا تجيب
من قاع راسي انادي .. لا تجيب ..
بالامس حدثتني شالك :
« ذات يوم تعودين من سفر بعيد ، توقدين المدفأة
وتصنعين لي كوب شاي .. اجل،ذات يوم تعودين » ..

من قصائدي في المهجر العربي

دموع وولوع .

شعر محمد احمد جاموس — اريحا —

لما ان كنت هناك .. في المهجر العربي، رمتني الاقدار على ارض « الكويت » ، ولاني لم احصل على اذن الاقامة بعد ، وحسب القانون ، كان يترتب علي ان اغادر البلاد عند نهاية كل شهر ولو « ليوم واحد » ثم اعود ، ليتسنى لي تجديد مدة الزيارة شهرا اخر ، فرآني « احدهم » ، وما ان وصل الى البلاد هنا حتى المح للاهل ، سامحه الله ، بانني « ضاربها طينجة » ولا هم لي الا التنقل هنا .. وهناك .. وبالطبع ، صارحني الاهل كتابة بهذا الخصوص .. فكتبت اليهم اقول :

يا توأم الروح ، روحي مضها شغف
وتاقت النفس بعضا من ليالينا
وبات قلبي كما امسى يهدهده
فيض الحنين لريا من مغانينا
يا حبذا نفحات الورد نحملها
نسائم الليل ، من اغوار وادينا
يفوح منها شذا نـــد تضوعه
عند العشية انفاس المحبينا

□ ■ □

كنا وكنتم .. وكان الليل سامرنا
يروى طرائفنا ، يشدو اغانينا
ونترع الكأس من صهباء بهجتنا
ونسكب الحب في اشهى قوافينا
فباغتتنا رياح جد عاتية
فتطفىء الشمع ، وانهارت امانينا
وآفلت القوس من باريه وارتحلت
مباهج الليل نحكي عن مآسينا
يا ليت شعري ؟ هل كانت تعاستنا
من القدر ؟ ام من صنع ايدينا ؟

□ ■ □

يا توأم الروح ، اني مغرم دنف
ارضى المنية ، لا ارضى تجافينا
لا تقطعوا الود ، وامضوا في رسائلكم
فبالرسائل شيء من تأسينا
ما جئت دجلة تواقا لمنهلها
ولا عشقت بها « ليلى » ولا « دينا »
لكنه « العرف » في قطر نزلت به
عنيت « بالعرف » ما اسموا قوانينا
على المجدد شهرا في زيارته
يمضي ، يغادر « لو يوما » ويأتينا

□ ■ □

انبتها العصر ، اسيانا ومكتئبا
فهاجني الشوق تحنانا لماضينا
فلا البدور التي في شطها خطرت
صنو البدور التي زانت علالينا
ولا النخيل ، ولو يزهو بقامته
يحكي الزهور التي تكسو مراعينا
ولا النسائم ، لو ذابت برقتها
في مثل نسمتنا فاحت رياحينا
فرحت ارقب من حولي عساي ارى
من شابه الحب او نجوى ونسرينا(1)
لا الناس اهلي ..ولا الشطآن تعرفني
ولا النخيل بعي فعل النوى فينا
فبت آروي لكأس الراح قصتنا
فاشتق الكأس حتى راح يبكينا
بكيت معه .. فبكينا الالى حضروا
« وما انتهينا ولا جفت مآقينا »
فخلت ان دنان الخمر قد نضبت
وصب دمعا دما للناس ساقينا
وخلت ان فتاة الحان قد لبست
ثوب السواد ، وقد قامت تعزينا
وخيم الصمت .. الا من مها نهدت
تدغدغ الناي للشادي ليشجينا
غنى .. وغنى حكايات لنا سلفت
حتى الهزيع ، فما انهى مراثينا
هنا،غفا الليل في احضان من سكروا
فاشق ثوب الدجى وانسل شادينا
واقبل الفجر تياها بطلعته
صحا السكارى، ولم يسطع يصحينا
واذ بصوت مناد نطقه بدر
علا المآذن صداحا ينادينا
يقول : حانت صلاة الفجر فالتثموا
يا للصلاة فكم واست اسينا
وجهت وجهي « للاوطان » كعبتنا
وهامت الروح في دنيا المحبينا
رايت « ليلى » ارتدت جلباب عابدة
« وابن الملوح » قد ام المصلينا
هنا « بثينة » في المحراب قائمة
هناك « عبلة » في المنثور تفتينا
وتلك « سلامة » في الركن ساهمه
«والقس» عند اللوى يحصي القرابينا
وحولهم نسم علمت انهمو
في دولة الحب قد كانوا اساطينا
آكبرت فيهم وفاء لا حدود له
يا للوفاء ويا سعد الوفيينا
فقلت : اشهدكم اني لكم تبعا
امنت بالحب ربا ، والوفا دينا
حاولت آكمل .. اذ «بالبوي»يوقظني
يقول : لم يبق من رواد نادينا ..
الاك انت ، فقلت : اين نحن ترى؟
فقال : في الحان لا رحنا ولا جينا .
غادرت دجلة مستافا وبي آلم
لو «بالحصى ذاب» ، واندكت رواسينا

□ ■ □

يا توأم الروح ، هذا بعض ما اجد
ثاما سواه .. فادرى فيه بارينا
لا القلب يسلو ، ولو شط المزار بنا
ولا السنون وان طالت تنسينا
فقد انست ، ولا الاك يا وثني
يشتاقه القلب حتى في تدانينا
فكيف حالي والابعاد شاسعة ؟
وكيف اصبر في دنيا تنائينا ؟
ماذا اقول ؟ وما للقول متسع
اخشى الشماتة لو تدري اعادينا
فان ابى الدهر الا ان يفرقنا
شدى الرحال ، فبالاخرى تلاقينا
... ...

(١) الحب — بكسر الحاء — الحبيب، نجوى ونسرين هما ابنتاي .

قصة قصيرة

عالم صغير

بقلم : محمود أمين

ايام قاتمة ، لا راحة فيها ولاروح ، كتب المكتبة مبعثرة هنا وهناك كتبعثر الايام ، خالية من النظام ، لا وقت لديك لترتبها كما كنت تفعل وتختار منها ما نطيب لك قراءته .. كل يوم انت في عمل ، والاعمال كثيرة .. لم تنجز شيئا .. تركض وتركض وانت واقف مكانك .. حاجتك للغير اكبر من حاجتهم لك .. دورك لا يكفي نفسك .

مضت العطلة جوفاء .. تتذكر الماضي وتحن معه للبكاء فلا تجد دمعة واحدة تذرفها ، تحب الناس ، ترجو لهم الخير، ولكنك لا تراهم .. تعجز عن تقديم المساعدة ، وهم لاعون عنك .. لا يمدون لك يدا ، وانت تتخبط ، كثيرون منهم مثلك يتخبطون لم تعد هنالك قيمة للمشاعر والعواطف .. لا اثر لها ، اطمالك لا يسألون عنك ، الناس يتبادلون الليرات بدل التحية ، كم معك يقلك الناس سعيدا ماذا قدمت في حياتك يعد حياة ونجاح .. نسوا ان الحياة والروح غير النجاح المادي .

تعبت .. قررت ان ابني بيتا .. انفقت لذلك كثيرا ، ظنوا بي ثريا .. تحدثوا عني بالسر .. نظروا باكبار .. قالوا رجل جد وعمل .. لكنهم لم يعرفوا .. كل ما قدمت هباء .. لا يساوي عندي ساعة اخلو فيها من الركض والعمل .. ساعة اجلس فيها مع رفاق الصبا ، نتقاذف بالكلمات، ونضرب بعضنا بالعيدان والحصى وكتل التراب .. عندما كان يسيل دمي لم تكن امي تصرخ ، ولا تظهر اي فزع ، ولا تشتم المعتدين .. كانت تبتسم ، وتستقبل المعتدين ببشاشة ، المعتدين احباء .. وكل القرية عائلة واحدة .. ربت فينا الاعتماد على النفس ، اكسبتنا خلق العفو والتسامح والصبر .. عودتنا معاملة الغير بشرف وحب .

كل ذلك لم يثبت .. لم ينفع .. اليوم قابلني احد زملاء القرية بعد غياب طويل .. ابتسم بفتور .. استقبلني بحماس مصطنع .. صنعت مثله ، لكنه اقدر مني على التمثيل .. قال بعينيه قبل ان يفوه بالكلمات لا تزال تشك بي ؟

— احدكم لفق لي تهمة زائفة
— تذل — لست انا —
— لم اعرفه بعد
— ستظهر الحقيقة
— من يدري ؟
— لم يضرك كثيرا
— المهم معنى عمله وحقيقة نيته
— حقير ، يضمر الشر
— قضى على علاقاتنا جميعا
— فعلوا بي مثلك

ثم سأل هل اتممت بناء البيت ؟ ..
قلت : دين الناس يضايقني ..

— لم يخطر في البال !
— ان اتدين
— نعم ، امر لا يعقل
— هذا ما كان
— ماذا ستعمل ؟
— اتدين ، واتم بناء البت

— الله معك !

انتهى اللقاء ، وغابت شمس النهار ، وطلع البدر .. لم ينته العمل .. سجل قائمة بحاجات الغد كي لا تنسى .. اجر حسابك .. راجع مقتنيات اليوم ، هذا البائع غشاش ، قد يسرق منك قد يسرقك ولا تدري .. انا في بلدي غريب .. لا اعرف غير الاسماء .. ماذا تفعل ؟ ابحث عن لقمة ود في ليل اسود .

اين ليالي الكرمة والاحلام ، ورغيف يأكله إثنان ، وخليل يتغنى طال الليل ، ذاك منك بعيد ، قد تلقاه في القمر .. او في اعماق القبر .

وقفلت الحوار ، فما اثقل ان اجري حساب يوم فات ، واخطط ليوم ات في ليل اتمنى ان اعيش فيه لحظة خيال مع اطفالي الصغار في القرية الوادعة وهم يرددون .

— ما احلى الليلة .. قمرية ـ تبت معطفك عليك .. ما اجمل انزحيا .. ان نتنفس .. ولكن لا بد لي من ان اتم بناء البيت .. فلا محل للصغار في عالم صغير .

صبرا

شعر : علي الظاهر زيداني

يا عين « البراق »
« ليلى » غرة اشراق
ونسيم صبا
كم كنت ترين الوصبا !

● ● ●

ومرابع « مية » يا « غيلان »
جنة ريحان
« وحدائق غلبا »
كم كنت ترى الخد التريا !

● ● ●

يا ليل .. ويا ليل ويا ليل
حسبي لا حول ولا حول
وانا الصابر صبرا عجبا

● ● ●

آه يا عرس العشاق
هل تبقى امـلا دون تلاق ؟
مية لو رفت طرحتها
ليلى لو تمت رفتها
فلسوف اغني .. ارقص ..
ازهو طربا
وتطاول راسي السحبا

ظلال

●● المساء متوقف .. افرط في تشذيب غرور الساهرين ، واشاح عن هدهدة الذين يمضون الليل وحدهم في انتظار عودة النفس اليهم . وتنسحب عقارب الساعة الى كل مكان مليء بالرخام. او بالضجة . او حتى بالتأمل والتحديق فيركض الوقت . ولكن هذا الوقت يبدو بليدا .. ثقيلا كرجاجة طافحة بالرمل حينما يبقى الساهر منقوعا تحت النجوم ينتظر !

فماذا ينتظر هذا الانسان الساهرة وحده !!

هل كان ينتظر قرارات الدول التسع .. يوم اجتمعت كل اوروبا قبل مدة لتضع العلاج الحاسم للمرض المستعصي في الشرق الاوسط ؟! .. فلما انفضت المائدة. واعلنت القرارات كانت كالـ «الجبل الذي ولد فار» !!

هل كان ينتظر عصا الساحرة في حكاية «سندريللا» ؟ .. وقد اضاع كل انسان عيونه في الوقت الذي كان يفتش فيه عن «مقاس حذاء تلك التي تواجدت في الهروب دائما !

لقد اصبح الكثير في هذا العالم يركض حافيا ، ويفكر حافيا . ويحب حافيا !!

فهل كان — اذن — ينتظر عودة الايقاعات .. الى الحاسة في اذن «بيتهوفن» بعد موته ؟!

لقد انتشر «النغم» .. اصبح النغم موجودا في العاب الاطفال . وفي قرعات طبول الحرب ، وفي الانقلابات العسكرية .. مثلما هو موجود في مشاعر الساهر وحده تحت نجمة .. يترقب عودة «جودو» !!

ام ينتظر « مطر العمر في توهج المسافة » .. بينما المسافة اصبحت هي القدر المكتوب !

يبحث عن التوهج .. فلا التوهج يتفاعل . ولا العيث ينهمر .. لكن العالم كله مجلود بالقوة . مسفوح بالصدمة .. متمنطق بالخوف من نفسه . الانسان لم يعد هو هذا العالم .. بل الانسان يبقى في داخل العالم محتوما بالمصالح . وبالضربة القاضية !

●———●

في انتظار الفرح .. تتوقف ريشة الرسام . ويجف حبر الشاعر . ويبح صوت الشادي . والوقفة بعد منتصف الليل .. لعل هذا الانسان يعترف ان الناس يزرعون احتجاجهم في حدقتي عينيه ويديرون ظهورهم مقهقين في اللامبالاة وهو لا يمل انتظار الفرح وانتظار الحقيقة .. او يستغرق في مزيد من خرافات الجبل الذي يلد فارا للعالم !

لعل الانسان يكتشف ان فكره مدعو الى الاقتناع بضرورة الاقتران بخاطرة رهمية . او بعبارة متروكة من قديم الزمان .. حتى يستطيع ان يرتاح !

لعله في انتظار عروس الخرافة .. كما تلك الملامح التي رسمها مرة الفنان الفرنسي « بول جوجان » لفتاة من تاهيتي « جزيرة السحر » فاعطاها عصارة احساسه . وسكب فيها فنه .. لكن دائنيه استطاعوا ان يقهروا ذلك الفيض في نفسه ومن وجدانه . وباعوا تلك اللوحة في مزاد علني بمبلغ سبعة شلنات ! .. وفي ذلك المساء المتوقف بعد سرقة لوحته الاجمل منه وبيعها بالبخس .. سهر حتى الصباح ، فاذا امامه لوحة اخرى رسمها لوجه الفتاة ذاتها — حشد فيها الم وفقده . واعطى منها تعبيرا جيدا . فقد رسم وجه الفتاة . وترك هذا الوجه بلا عينين : فكأنه انتم خسرتم اثمن شيء في الانسان واهم شيء ، وهو الرؤية . وستكون هذه اللوحة شاهدا ضد ممارستكم للبخس في الحياة !

وقد اشتهر جوجان باحتقاره الشديد للافكار السطحية الزائفة في الحياة مع اواخر القرن التاسع» .. والعين تبقى هي « التوضيح » المطلوب لاية ملامح . والعين تعني الرؤية . وتعني البعد . وتعني العمق . وتعني ايضا : دفقة الحنان !

تعطش هذا الانسان الى عين « نفسه » .. الى تلك الاستكانة المنسرحة خلف صورة الامل : او الاصرار على المحافظة على الحب الانبل والانقى .. يصبح هو، الخفقة والانتظار : والوعد المتجدد في اماني الانسان .. برغم تحديد « وظيفة » الانسان في الحياة !

●———●

●● اخر الكلام :

● « ها انت هنا اشرقت على موعد
يا نجمي .. يا نجمي الاوحد !
يا فرحي .. يا عمري الاسعد » !

جدة — عبد الله جفري

عن « الشرق الاوسط »

الجرة

بقلم : احمد بدير

محاولات الوحدة..ومصيرها

خمس محاولات قام بها العقيــدمعمر القذافي خلال مدة حكمه مــن اجل اقامة وحدة مع دول عربية الاان جميع هذه المحـــاولات باءت بالفشـل .

ففي عام ١٩٦٩ كانت محاولةالوحدة الثلاثية بين ليبيا ومصـــر والسودان ، لكن هذه الـــدول الثلاث اتفقت على أن يكون بينهـــا شبه اتحاد فدرالي ،وفي عام ١٩٧٠ انضمت سوريا الى هذه التجربة .

وفي عام ١٩٧١ قامت ثلاث دول من الدول الاربع هي مصر وسوريا وليبيا بانشاء اتحاد فـــدرالــــي «الجمهوريات العربية» .

وفي عام ١٩٧٢ كانت محاولة بين ليبيا ومصر لاقامة وحـــــدة بيـــن الدولتين .

وفي عام ١٩٧٤ كانت محـــاولة لاقامة وحدة بين ليبيا وتونس لكنها باءت بالفشل كغيرها من المحاولات

لقد ثبت من خلال المحـــاولات الوحدوية التي قام بها العقيـــد القذافي انه لا يحسب حسابا للفشل ولا يكترث بالنتائج السلبية ، وكل همه أن يظهر امام الملأ بانه وحدوي يسعى من اجل تحقيق الـــوحـــدة العربيـــة .

لا يختلف اثنان من الامة العربية على ان الوحدة هي امنية غالية . وهدف اسمى يتمنى الجميع مـــن مشارق البلاد العربية الى مغاربها أن يتحقق ، لكن في نفس الوقـــت ترغب الشعوب العربية وحدة تقوم على اساس صلب ومتين ، وحدة شامخة كالطود لا تزعزعها العواصف ولا تنال منها التيارات الحزبيـــة ولا المؤامرات السياسية .

اما ان تجري في كل يوم محاولة من اجل اقامة وحدة عربيـــة بين دولتين او اكثر ويكون نصيبهـــا الفشل فأن هذا والحق لمدعـــاة للاسف وخيبة الامل .

وحتى لو افترضنا أن العقيـــد القذافي يسعى فعلا من اجل تحقيق وحدة عربية فهل الطريق الـــذي يسلك سيوصل فعلا الى ما يريد ؟

اعتقد ان تجربة الوحدة التـــي قامت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ تكفي لان يتعلم منها رواد الوحدة ودعاتها .

لقد عاشت الوحدة المصرية ـــ السورية ثلاث سنوات وكانت محط انظار الامة العربية ، تحمس لهـــا الصغير قبل الكبير وايدها القاصي والداني من الامة العربية وبـــارك قيامها .

لكن بما ان هذه الوحدة لم تكن مدروسة ولم تكن قائمة علـــى اساس قوي ومتين ولهذا انهارت وسبب انهيارها خيبة امل مريـــرة والم في نفس كل عربي وحسرة .

لقد جئت بهذا القول بمناسبـــة الدعوة التي وجهها الرئيس الليبي معمر القذافي منذ ايام من اجل اقامة وحدة بين ليبيا وسوريا ، وكـــان رد الرئيس السوري حافظ الاسد على هذه الدعوة ايجابيا وسريعا .

لم تكن الدعوة التي تقدم بهـــا الرئيس القذافي من اجل اقامة وحدة مع سوريا مفاجئة للناس ، فهـــم اعتادوا مثل هذا الحماس من لدن القذافي .

وانصافا للحقيقة والواقع نجـــدان الشعوب العربية قد سئمـــت وملت من سماع هذه النغمة ، الى درجة انها لم تعد تصدق كل مـــا يقال عن الوحدة العربية ، لان اي تقارب يحدث بين دولتين عربيتين تعتبره الدولتان نواة للوحدة ، واي اتفاق يتم في اي شأن من الشئون يفسر على انه خطوة نحو تحقيق الوحدة .

اجل لقد ملت الشعوب العربية سماع نغمة الوحدة والاتحـــــاد ، خصوصا وان عوامل كثيرة من أقوى الدوافع من اجل الحث على اقامة وحدة عربية شاملة . واذا كانـــت نكبة الحرب التي نشبت بين الدول العربية واسرائيل في الخامس مـــن حزيران عام ١٩٦٧ لم تدفع الدول العربية نحو الوحدة الان اية نكبة او مصيبة او كارثة يمكن ان تقع وتكون حافزا لقيام وحدة عربية ؟

خطـوات رجـل .. الى قلـــب المـــرأة

● سيـــــدي

عامل زوجتك معاملة الانسان الكريم الذي لا ينسى أن شريكة عمره امراة من غير عائلته جاء بها الى بيته ليجعل منها حبيبة ورفيقة وأما ومربية وطاهية وحاملة اسم يجب أن تحرص عليه حرصها على كرامتها .

● لا تشعرها انك تتودد اليها لفـــرض ما في نفسك ، حتى اذا انقضى هذا الغرض انقضى معه التودد ... عندئذ تتهمك بالانانية فتروح تعاملك على هذا الاساس ...

● احترم شعورها أمام نفسك قبل أن تحترم هذا الشعور أمام الناس ... وعندما تبدي رأيها في مجتمع كبير فلا تسفه هـــــذا الراي حتى ولو كانت زوجتك على خطا .. أما عندما تعود معها الى بيتك فـــانـــك تستطيع أن تبدي لها ملاحظاتك بكـــــل هدوء وأمان ...

● ردد على مسمع الناس انك تفاخر بهـــا ... ولا تحاول ابدا أن تنتقدها أمام الغرباء ، حتى ولو كان هؤلاء الغربـــاء عنك هم اهلها بالذات ... بل قل لهم أن حسن الحظ وحده هو الذي جعلك تصاهرهم .

● لا تشك همك منها أمام اهلك حتى ولو كانت تنغص عليك في بعض الاحيـــان حياتك ... بل حاول أن تظهرها أمام اهلك باجمل صورة .

● لا تحاول أن تهزأ من الـــــزواج والزوجات بحضورها لان ذلك يصيبها فـــي كرامتها بطريقة غير مباشرة ، أما اذا حكيت معك النكتة ذات مرة ، فاهزأ من الازواج وحدهم ، لان الاقربين اولى (بالمعروف) ..

● المال يصنع المعجزات فلا تترك مناسبة الا وتقدم لها بعض المال ، فوق ما تقدمه لها كمصروف شهري ... قل لها : هذا المال هو هدية مني لك شخصيا ...

● لا تطلب منها أن تعطيك بعض المال على سبيل الهبة او القرضة ... لان المرأة بطبيعتها ، لا تحب أن تعطي ، بل تحب أن تأخذ ...

● ردد على مسمعها دائما همسات الحب والوجد والشوق ... أن كلمة حب واحدة منك تنسيها كل ايام عذابها معك ..

● لا تبد اعجابك بالنساء الجميـــلات امامها ، لان في ذلك طعنا بجمالها بطريقـــة غير مباشرة ... بل في ذلك اعلام لها بانــك تشتهي امراة غيرها ...

● احفظ دائما هذا القول : الزوج هو سياج امرأته ... فاذا غاب عنها تركهـــا وترك بيتها بلا سياج ...

الـــزواج .. والحيـــاة !

بقلم : جميل دحلان

ــ الحلقة الثانية ــ

نعم .. قد يقول قائل : انها التقاليد والعادات .. فكيف تريدنا ان نخـــرج عنهـــا ؟

لا شك في ان هناك من يقول مثـــل هذا القول .. بل وما اكثر الذين يقولونه. عجيب والله .. وحق لي العجب .. الخروج على العادات والتقاليد جريمـــة نكراء لا تغتفر .. اما الخروج على الحكم السماوية والنصائح الالهية والنظـــم المنزلـــة فقضية فيها نظـــر .. حقا لقـــد صدق الشاعر الذي قال :

قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب امن قضية فيها نظر!

ترى .. لماذا جريمة لا تغتفر ، وقضية فيهـــا نظر ؟

لقد قال الاعمش : « كل تزويج يقع على غير نظر فامره هم وغم » ! وان دل قول الاعمش على شيء فانما يدل على اساس لا جدال فيه ولا نقاش الا وهو التوافق ولا يختلف اثنان في ان الزواج يجب ان يبنى على هذا التوافق لكي يكون امـــرا محترما في نفوس الزوجين ، وتكـــون عقدته من المتانة بحيث لا يسهل انحلالها ، ويكون ايضا مرحبا للعفة والصون .. ومن المؤكد ان كل زواج لا يؤسس علـــى هذا التوافق والائتلاف هو صفقة خاسرة لا خير فيها لاحد الزوجين ، مهما طـــال الزواج ، ومهما كانت صفات الرجـــل والمـــرأة .

ولما كان الزواج ، وفي اكثر الحالات، لا يراعى فيه في يومنا هذا .. هذا الاساس الهام جدا كانت الرابطة الزوجية واهيـــة العقد تختل لاول عارض يطرأ عليها .. واغلب ما يكون من ذلك لا سبب لـــه الا رغبة كل منهما في الخروج من قيـــد لا يرى وجها للمحافظة عليه والتنصل مـــن أمر لا قيمة له في نفسه .. ومثل هـــذا الاختلال منتشر وللاسف الشديد بغير حدود في يومنا هذا ومآسيه لا تحصى ولا تعد .

ان كل عاقل وكل ذي ذوق سليـــم وكل ذي ضمير يرى من الصواب والعدل والشرف والكرامة أن يكون للمرأة فـــي انتخاب زوجها ما للرجل في انتخاب زوجته

.. وليس من العدالة بمكان أن يتمتـــع الرجل بحق الاختيار وتحرم المرأة منـــه لمجرد انها امرأة .. فان الحق والعدل والانصاف .. وان الشرائع السماويـــة والارضية تقول بأن حق الاختيار امر يهم المرأة أكثر مما يهم ذوي قرابتها ، وأمـــا حرمانها من النظر في كل ما يختص بزوجها وقصر الراي في ذلك على أوليائها دون مشاركة منها لهم ، فهو والحق أقـــول وأقولها مدوية ودون تردد .. فهو بعيـــد عن الصواب والعدل والانصاف .. انـــه الخطأ بعينه .. وعن هذا الخطأ الرهيب وهوله المنتشر في يومنا هذا فحـــدث ولا حـــرج ..

كثيرة هي الدول في هذا العالم التـــي تنادي بالديمقراطية .. وعندي وهـــذا رأيي .. أن ينادي بالديمقراطية في الزواج قبل ان ينادي بها اي نظام ذلك لان الزواج مدرسة نتعلم فيها فن المشاركة وتطبيـــق أسمى معاني الديمقراطية .

لقد منحت الشرائع السماوية السمحاء النساء حقوقا لا تنقص عن حقوق الرجال في الزواج .. وفي يومنا هذا أرى ما أراه من دكتاتورية لا يمكن قهرها الا بثـــورة كاسحة عمادها مخافة الله واحتـــرام الشرائع السماوية وما تنادي به وخلـــق انسان جديد لا يعرف ضميره معنـــى الاجازة وقتل الجهل ومحاربته في كـــل موقع ومكـــان .

وقد جاء في القران الكريم : « ولهـــن مثل الـــذي عليهن بالمعروف » ، وجـــاء ايضا قوله تعالى : « وعاشروهـــن بالمعروف » . وقوله تعالـــى ايضا : « واخذن منكم ميثاقا غليظا » . وجـــاء عن الرسول « صلعم » : « أكمـــل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا والطفهـــم باهله » . وروى عنه قوله : « خياركـــم خياركم لنسائكم » ، وقولـــه ايضا : « استوصوا بالنساء خيرا » .

ترى .. والاحاديث في هذا الموضـــوع كثيرة .. ترى على ماذا تدل هـــذه الاحاديث أن لم تكن تدل على اعتبار المرأة واحترام حقها ومعاملتها بالاحســـان والمعروف وتقديـــر رأيها ومشاعرهـــا وعواطفها وجعلها تشعر بأنها خلق حـــي يفكر ويتكلم ويعقل ؟

كثيرا ما يرى الواحد شخصا لم يكـــن رآه من قبل .. وبمجرد وقوع نظرة عليـــه تنفر منه نفسه في الحال ولا يعلم لذلـــك سببا .. وربما يستقبح واحد شخصا على بعد ولكنه متى دنا منه وفاض الحديـــث بينهما تبدل منه ما وجد عنه اولا بضده .. فهذه الجاذبية الحســـية لا بد منها عنـــد المتزوجين وان كان هذا الانجذاب ماديـــا ورغم انه ضروري الا انه ليس كافيـــا في الزواج اذ يلزم وهذا الاهم وجـــود توافق وائتلاف وانسجام بين نفوس الزوجين .. بين ملكاتهما واخلاقهما وعقليهما .. ولا يمكن بأية حال ان نأتي معرفة وجود هذا التوافق السليم او عدم وجوده ان اذا خالط كل منهما صاحبه .. ولكن المجتمع يرفض ذلك .. والعادات والتقاليد ترفضه أيضا وبشدة .. غير ان الشرائع السماوية تبيحه ضمن اسمى انواع الحرية والاخلاقية والمسؤولية والضمير .. ولـــكن المجتمـــع والعادات والتقاليد تأبى ذلك ! ..

وسؤال احب طرحه : ترى ما هـــو دور الضمير في عملية الزواج ؟

لا جدال في أن الضمير هو الحجـــر الاساسي في عملية الزواج .. وحيـــن أقول أن المعرفة ضرورية جدا لطـــرفي الزواج وقبل الارتباط بعقده المقـــدس .. كانت عقبة التقاليد والعادات تقف فـــي الطريق سدا وأي سد .. وهذه العقبة لا يمكن أن تزول ما دام الضمير في اجازة .

ترى ما هو دور الضمير في عمليـــة الزواج ؟ ..

ان كل من يعتقد أن الزواج لعبـــة يلهو بهـــا كيف شاء ومتى شاء فهو مخطـــىء بل وسأذهب الى أبعد من ذلك وأقـــول فهو مجـــرم .. ومثل هذا الاعتقاد سائد بغير حدود في يومنا هذا .. والضمير في مثل وضع كهذا في اجازة .

والزواج لا يمكن بأية حال أن يبنى على الغش والكذب والخديعة .

قضت العادة في اغلبية المواقع فـــي يومنا هذا أن يجنب الحديث مع البنـــت فيما يتعلق بالرجل الذي خطبها فلا يصلها خبر عن صفاته واخلاقه ولا سأل هـــل تحب الاقتران به ولا يبحث أحد عـــن ذوقها ورغبتها وميلها وعواطفها وعقلها وفكرها وهي لا تجد جراءة على أن تبـــدي ما في ضميرها ونرى الاغلبية الساحقة انه لا يليق بالمرأة أن يكون لها صوت فـــي أهم الاشياء لديها فيعطي القريـــب أو البعيد رأيه في زواجها ما عداها ويظنون أن هذا من تمام فضيلة الحياء وكمال الادب

.. وهذا هو الاجرام الاجتماعي الحقيقي.. ثم يقفز الضمير ليقول انهـــا العادات والتقاليد .. ومتى كانت العتاة لسال ! لذا فالزواج والحال هذه ليس الا شكلا من الاشكال العديدة التي يستبد بها الرجل على المرأة .. وهنا يبرز دور الضميـــر ليلعب لعبته التي من اجلها وجد .

حين تتعلم المرأة حقوقها وتشعر بقيمة نفسها عند ذلك يكون الزواج الواسطة الطبيعية لتحقيق سعادة الرجل والمـــرأة معا ــ وعلى الرجل ان يتعلم ذلـــك ــ عند ذلك نؤسس الزوجية على ارتبـــاط شخصين يحب احدهما الاخر حبا تامـــا

بجسميهما وقلبيهما وروحيهما وعقليهما .. عند ذلك تعيش المرأة تحت حكم عقلهـــا فتنتخب من بين الرجال من تحبه وتميل اليه

وترتبط به بعقد زواج ــ والرجل راض به ــ ويعرف أهلها أن في كمال عقلهـــا ما يكفي لحسن اختيارها عن قناعـــة كاملة فيكونون معها على اتفاق في الرأي.. عند ذلك يعرف الرجل والمرأة ما قيمـــة كل منهما وقيمة ارتباط الواحد بالاخر .

لو نظرنا الى زوجين متحابين بصـــدق ووفاء واخلاص وأمانة نجدهما من اليـــوم في نعيم الجنة .. لا يهمهما ان يكون الجيب خاليا من المال او أن يكون على مائـــدة الطعام عدس أو بصل .. يكفيهما فـــرح القلب في كل لحظة من حياتهما .. هـــذا الفرح الذي يبعث النشاط في الجســـم والطمأنينة في النفس ويحيي في القلـــب والروح شعورا بلذة الحياة وقيمتها .

فاين هذا من حال ما نراه اليوم مـــن انحلال الاسرة واللااخلاقية في عمليـــة الـــزواج ؟ ..

ــ يتبـــــع ــ

الانســـان واكتشاف الـذات

يكتبها : ناجي ظاهر

يمثل ويقدم التأمل ، في كثيـــر من الاحيان مخرجا لمشكلـــة او لورطة يجد المرء نفسه تقع فيها : ورغم أن الشاعر « ايليا ابـــو ماضي » يقول : « ان التأمل فـــي الحياة يزيد اوجاع الحياة » الا ان التأمل وفي كثير من الاحيان ، اثبت انه يمثل ويقدم مخرجا لا بأس به في الخروج من مشكلة مـــا ، او ورطة ما ، والتأمل والحق يقـــال يتوقف على حالة المتأمل « بكسر الميم » النفسية .

كانت الدنيا تمطر بشدة ،وكانت فلول جيش تيمور لنك قد تشتت في البلاد ، وكان تيمور لنك وهو القائد العظيم ، قد التجأ الـــى مغارة .. هناك رأى رغم الشتاء في الخارج » نملة تصعد جـــدار المغارة الاملس ، حاملة حبة قمح صغيرة . وكانت هذه النملة كلما وصلت الى القمة او قريبا منها ، سقطت حبة القمح ، فعادت النملة

من جديد تحاول ، الى ان نجحت في الصعود فوق الجدار الاملس ، وهكذا تعلم تيمور لنك ، وهـــو القائد الذي عرف بحبه لســـفك الدماء وبقسوته على كل مـــن يقع تحت يده ، من النملة .

وقد راعني وانا اقرأ كتابا في الطب : يتحدث عن جسم الانســـان عندما قرأت ما معناه ان الانســـان والطب الحديث قد افادا من ملاحظة

الماعز ، فحين كانت تأكل الكـــلأ ما كانوا يفحصونه فيجدون فيـــه نوعا ما من انواع السموم !

فالتأمل ، قد يخلص الانسان من ورطة ما ، او مشكلة ما ، وقد يقلب الهزيمة الى نصر .. وقـــد يترك مجالا للانسان ان يتعلم من الماعز ويكتشف الدنيـــا .

وهذا ما حدث لاسحق نيوتن . عندما كان نائما ذات يوم تحـــت شجرة تفاح فسقطت « حبـــة » منها حيث كان ينام ، واخذ يفكر لماذا سقطت الى اسفل ، ولـــم تسقط الى اعلى ؟ واكتشف قانون الجاذبيـــة .

والحوادث التي تأمل فيهـــا الانسان واكتشف : كثيـــرة ، وكثيرة جدا .. اكتشاف البخار ، إكتشاف الـــوزن ، والرافعات ، الكثير من الاكتشافات العلمية ، ولكن يبدو ان العلم قد وصل الى الكثير من الاكتشافات .. بل يبدو ان عصر الاكتشافات العلميـــة

الكبيرة قد ولى الى غير رجعة ، يبقى عند ذلك .. على الانســـان ان يتأمل فيكتشف نفسه . كما كان يقول هـ . ج . ديز وهـــو كاتـــب انجليزي كبير .



ناتالي ... بالالوان !

صدر في هوليوود العدد الاول من المجلة الاميركية الجديدة «البياريتز» وفيها حديث طويل مع الممثلة المعروفة ناتالي وود .

واقيمت بالمناسبة حفلة خاصة حضرهـــا حشد من نجوم السينما والمجتمع ، كـــان بينهم بالطبع زوج ناتالي الممثل روبرت واغنر الذي اجرى الحديث بنفسه ، كما التقط معظم صوره ، خاصة صورة الغلاف .

ويبدو واغنر في الصورة أمام لوحـــة مضيئة كبيرة عليها صـــورة الغـــلاف ، وابتسامة من ناتالي .

سميرة ...
ام كلثوم المغرب



سميرة امضت قسما كبيرا من حياتها تغني في مدن مغربية عديدة : طنجـــة ، مراكش ، اغادير ، الرباط . ويطلق عليها لقب معبودة الجماهير في المغرب . ومؤخرا مثلت سميرة بلادها في مباراة الاغنيـــة الاوروبية التي اقيمت في هولندا . وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العالم العربي في مباراة شهدها اكثر من مليون مـــن مشاهدي التلفزيون الاوروبي .

احد النقاد قال ان هذه المغنية هي افضل سفيرة يمكن ان يحلم بها المغربيون .

ولسميرة مكانة خاصة في المغرب وعدا عن شعبيتها الكبيرة هناك فانها تعتبر مطربة الملك والعائلة المالكة المغربية .

احدى الصحف الغربية قالت : ان العالم العربي قلما عرف مطربة بهذه الشعبية بعد وفاة ام كلثوم .

ولكن يبدو أن شعبية سميرة تقتصر على المغرب اذ انها غير مشهورة في المشـــرق العربي .

أخبار النجوم

● رومي شنايدر .. التي شغلت العالم بافلامها .. انتهت قبل مدة من تصوير اخر افلامها وهو بعنوان الموت المباشر مـــن اخراج برتران تامز بييه .

● راقصة الباليه الفرنسية نوولا يونتو التي اشتهرت في بحيرة البجع قررت الاعتزال هذا العام لبلوغها سن الاربعين .

خـواطـر

ويكتبها : كمال منصور

آمـال وآلام للمشـاركة

قال صاحبي : اعرفه والكآبة لا تفارقه . وهو والبسمة علـــى طرفي نقيض . ينظر للدنيا وللناس بمنظار اسود . لا يرى في كل مـــا يحيط من الطبيعة المتجددة فـــي فصولها اي مصدر للخروج مـــن كبته النفسي . وقلقـــه الدائم . وايمانه بقرب نهايته . وان الحياة كلها مأساة من المهد الى اللحد . وحاولت بكـــل ما اوتيت من قوة الاقناع . ان اغير بعض ما فيـــه من الاسى . ولكني فشلت . لانه ولد مع الدمعـــة . وهو يجرع كؤوس الالم بنهم وشراهة . حتى صار نذير شؤم حين يراه النـــاس وانه كرمز للحزن . انه الانســـان الذي ولد في هذه الحياة على فراش من القلق . يعد عمره وينتظـــر النهاية في كل لحظة .

قلت: عمر الانسان قصير محدود بالرغم من اماله باطالته باساليب علميـــة واختراعات واكتشافات متواصلة . ولهذا فعليه استغلال كل دقيقة قبل فوات الاوان .

اما الحياة بالرغم من كـــل مصاعبها ومشاكلها فهي جميلـــة فيها معان رائعة من الامل والاماني التي هي الفيتامين الذي يغـــذي الانســـان في رحلته . وان فقـــدت ضاعت مـــن يديه عناصر حيوية ليتخطى العثرات ويتحـــــدى المجابهات ويؤمن بامكانية التغيير. انها ليست قصيدة رثاء متواصلـــة كما يتخيلها البعض . ففي هـــذا الكون الذي اوجده الخالـــق لخليفته الانســـان مجالات لا حصر لها لتغمر قلبه بالفرح ، وتشبـــع انظاره بمظاهر السعادة . وبدلـــه على اسرار والغاز الكون في رحلة فكرية ممتعة . كلما طالت كثـــر الشوق والترقب لاكتشاف الجديد الممتع . ومن الواضح ان كل شيء قابل للتغير . الليل يتلوه النهار . والشمس تسطع من وراء الغيوم. واوراق الخريف التي تتساقـــط ستنبت من جديد في لباس يانـــع متجدد . وان الشفاه خلقت لتنثر الكلام الذي انفرد به الانسان عن سائر المخلوقات . ولتكشـــف البسمات التي تفيض مـــن نفس معطية . اما العيون فالفرحـــة تغسلها وتطهرها وليست الدمعة فقط . ان السماء التي نتطلـــع اليها تتحفنا لذة مشاهدة الافـــق الذي لا يعرف النهاية . دلالة على وجود امال في اكتشاف ما وراء العين المجردة . اما السعادة التي تعتبر مصدر فرح وابتهاج للانسان فهي تختلف وفق المشارب والاذواق والمفاهيم والمستـــوى . منهـــا الشخصية المحصورة في نطـــاق الانانية. ومنها التي تشمل صاحبها وكل الناس . منها التي تجسدها في المادة وتوابعها . ومنها التـــي تفتش عنها في الروحانيات . ومنها التي تؤمن بالجمع بينهما فـــي رحلة الحيـــاة .

قال صاحبي : الالم كالفـــرح يثير كوامن النفـــس ويصقـــل شخصية الانسان. ويهذب افكاره. ولا يمكن للانسان ان يرى النـــور ويتعامى عن النقط الســـوداء . وان يعد عمر حياته كانه مخلد . دون ان يؤمن بحكمة الموت علـــى انه امر لا بد منه . وهنا تطغـــى على بعض الناس مسحة الالـــم والاسى والحزن اكثر من البسمة والفرحة والسعادة . ولكـــن لضعف في النفوس وخمول فـــي التفكير ورضوخ للواقع . يجعـــل البعض ومنهم متشائمي تحت رحمة اليأس والحزن .

قلت : ان الانسان خلق ليعيش مع الغير . ليؤثر ويتأثر . ليأخذ ويعطي . وبقدر ما تفيض بـــه نفسه من ينابيع عاطفية وفكريـــة واحساسات يكـــون صدى تأثيره على ما حوله .. ان الحيـــاة ان ادبرت عند احد . فالمجتمع كفيـــل بان يمد يد العون لتغيير هـــذه الصورة شريطة الايمان باسلـــوب التبادل . ان كلمة حلوة تخرج من القلب قد تجفف دمعـــة حـــارة . وان بسمة اصيلة قد تطغى علـــى العبوس عند الغير . وما دامـــت الحياة مشتركة بين الناس فعلينا ان نتعاون لنكتشف سوية مصادر السعادة دون ان نتعامى عن عثرات طريقنا . ويكفي ان تبدأ صباحك بمشاهدة انسان عبوس كشر عن انيابه لنعيش يومك في نحس وقلق فالسعادة والالم للجميع . دعنـــا نتقاسمها . نفرح البائس منـــا . نمد يد العون للضعيف منـــا . ونتعاون للمشاركة في المصيبة من اجل حياة افضل لنا جميعا .

مرتضى يجتمع بخريجي الجامعات في البلاد

تل ابيب ـ اجتمع امس السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل مع مندوبي جمعية خريجي الجامعات في العلوم الادبية والاجتماعية في البلاد .

وتناول البحث في هذا الاجتماع التعاون بين الجامعيين في اسرائيل ومصر اقتراحا بعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط .

كما بحث الجانبان موضوع القيام بجولات مهنية واستكمال دراسة علماء من كل البلدين لدى البلد الاخر . وقد وعد السفير المصري بان يوصي لدى الجهات الجامعية المختصة في مصر بدراسة وقبول الاقتراحات الاسرائيلية التي اثيرت في هذا الاجتماع .

الاحتفال بافتتاح جناح للتصدير في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ـ احتفل امس تحت رعاية وزير المواصلات السيد حاييم قنداو بافتتاح جناح جديد للتصدير في مطار بن غوريون تبلغ مساحته ١٠٠٠ الف متر مربع والجناح مزود باجهزة حديثة للرفع والشحن والخزن يتم تشغيلها بواسطة اجهزة الكترونية ، وبلغت تكاليف اقامته نحو ١٥ مليون ليرة .

افتتاح دورة في قيادة الضفة لاعداد مديري كراجات في المنطقة

رام الله ـ افتتحت دائرة العمل في قيادة الضفة الغربية اول دورة من نوعها في الضفة لاعداد مديري كراجات في المنطقة باشتراك ٢٥ متدربا .

وستستمر هذه الدورة ٦ اشهر يحصل الخريجون على شهادة من وزارة المواصلات لفتح كراجات مرخصة .

كما افتتحت دائرة العمل دورة جديدة لسائقي المركبات العمومية في مركز التدريب المهني في بيت جالا .

نافون يهنىء الجاليات اليهودية في العالم بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة

القدس ـ بعث امس رئيس الدولة السيد اسحق نافون بتهانيه الحارة بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية الجديدة الى جميع الجاليات اليهودية في العالم. وجاء في تهنئة السيد نافون ان شعب اسرائيل يعيش حاليا فترة من المشاكل والهموم بسبب الاوضاع الاقتصادية المتقلبة في العالم ولاسباب خاصة باسرائيل ايضا ، وقد دلت التجارب التي مررنا بها انه بالامكان التغلب على جميع الصعاب بالايمان والمثابرة والجهد والعمل .

واضاف رئيس الدولة في تهنئته ان العوائق والمصاعب التي واجهتنا في السابق كانت كبيرة وقد ساورت حتى الاصدقاء ، الشكوك في قدرتنا على تخطيها ولكننا تغلبنا في النهاية على كثير من المشاكل الداخلية والخارجية بفضل مساندة الشعب اليهودي لدولتنا .

ودعا السيد نافون اليهود في المهجر الى المحافظة على دينهم وقوميتهم وعدم التزاوج مع ابناء الديانات الاخرى وتعليم ابنائهم الدين والتقاليد والتراث اليهودي لانه اذا تضافرت الجهود من الممكن ان نحقق انجازات سيكون بوسعنا الافتخار بها.

بلدية القدس تمنح العائلات المباركة بالاولاد تخفيضات في الضرائب

القدس ـ قررت بلدية القدس منح العائلات المباركة الاولاد ومحدودة الدخل والتي تشكل ٤٠ بالمائة من مجموع سكان المدينة تخفيضات في رسوم التربية والتعليم بالاضافة الى تخفيض قدره ٥٠ بالمائة في الضرائب البلدية للعائلات التي تعيش في ظروف سكن صعبة .

وستمنح هذه العائلات تخفيضات كبيرة في مختلف الخدمات الاجتماعية والثقافية كالمخيمات الصيفية للاولاد وتذاكر الدخول للمقاصف وحديقة الحيوانات والاشتراك في نشاطات المراكز الاجتماعية .

رابين في القاهرة

القاهرة ـ وصل مساء امس الى القاهرة السيد اسحق رابين رئيس الوزراء





السابق في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا. وكان في وداع السيد رابين في مطار بن غوريون السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل .

وصرح السيد رابين بانه سيجتمع بالرئيس انور السادات وسيجري معه مقابلة صحفية ضمن سلسلة المقابلات الصحفية التي يقوم باجرائها مع زعماء العالم ، كما سيبحث مع الرئيس المصري عددا من المواضيع السياسية التي تتعلق بشؤون منطقة الشرق الاوسط والعالم .

كارتر يتعادل لاول مرة مع ريغان في استطلاعات الرأي العام

نيويورك ـ تبين من استطلاع للرأي العام اجرته مجلة تايم الاسبوعية الامريكية نشرته في عددها الجديد الصادر امس حول موقف الناخبين من المرشحين لانتخابات الرئاسة ان كلا من الرئيس كارتر مرشح الحزب الديمقراطي والسيد رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري حصلا على تسعة وثلاثين بالمائة .

اما المرشح الثالث المستقل وهو السيد جون اندرسون فقد حصل على خمسة عشر بالمائة من اصوات المشتركين في هذا الاستطلاع . واشارت المجلة في هذا التقرير الى انه على الرغم من حصول كل من الرئيس كارتر والسيد ريغن على نفس النسبة في هذا الاستطلاع فان هناك ميلا في عدد من المناطق التي جرى فيها الاستطلاع الى صالح الرئيس كارتر .

★ تتمـــات ★

شمير يبدأ اليوم

الخارجية مع الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر وابلغه بان الرئيس السادات معني باجراء مباحثات مع السيد شمير حول تطبيع العلاقات بين البلدين وعلى ماخذ اسرائيل على مصر بان هناك اتفاقيات لم تنفذ .

وصرح الدكتور بطرس غالي بان المحادثات التي سيجريها مع السيد اسحق شمير مساء اليوم في القاهرة ستتركز حول العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية والموضوعات المتعلقة بتطبيع العلاقات بين البلدين وان هذه الزيارة ليست لها علاقة بمفاوضات الحكم الذاتي .

وفي واشنطن صرح السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي بان مؤتمر القمة المقترح عقده بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل نابع من الرغبة في دفع مسيرة السلام الى الامام وانه لا صلة له بانتخابات الرئاسة الاميركية .

واعرب السيد لينوفيتس عن اسفه للتصريحات التي صدرت في الولايات المتحدة والتي افادت بان مؤتمر القمة المقترح يستهدف الدعاية لاعادة انتخاب الرئيس الاميركي في الانتخابات المقبلة التي ستجري في ٤ تشرين ثاني المقبل .

وفي القاهرة صرح امس الدكتور بطرس غالي بان اللجنة التي شكلها من دبلوماسيي وزارة الخارجية للاعداد للاجتماعات الثلاثية المصرية الاميركية ولمؤتمر القمة بين الرئيس المصري السادات والرئيس الاميركي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، تعكف حاليا على اعداد ورقة عمل مصرية تلتزم فيها مصر بعدة مبادىء في مقدمتها الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في حزيران عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية . واكد الدكتور بطرس غالي ان ورقة العمل المصرية تلتزم كذلك بان اقامة المستوطنات الاسرائيلية امر غير مشروع ويؤدي الى وضع عقبات جديدة في طريق السلام وان الشعب الفلسطيني يجب ان يمارس حقه في تقرير مصيره . واضاف ان هذه المبادىء الثلاثة ستشكل الاطار القانوني والسياسي الذي تلتزم به مصر والذي ستعمل من خلاله . وذكر ان الوفد المصري سيقدم ورقة العمل هذه الى الجانب الاميركي اولا حتى يستطيع ايجاد الحلول التوفيقية ، واوضح ان المباحثات بين الاطراف الثلاثة ستبدأ ثنائية بين امريكا ومصر وامريكا واسرائيل وقد تعقبها اجتماعات تمهيدية ثلاثية .

رئيس مجلس محلى قرية شعب يستعرض المشاريع التطويرية فى قريته

الناصرة ـ شريف محمد ـ تبين من تقرير اعده رئيس مجلس محلي قرية شعب السيد عفو فاعور بان المشاريع العمرانية والتطويرية التي نفذت في قريته في السنوات الثلاث الاخيرة بدعم ومساعدة الدوائر الحكومية المختلفة وفي مقدمتها اللجنة العليا لتطوير البدو التي يرئسها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه قد زادت قيمتها عن ٥٠ مليون ليرة وان القسم الاكبر من هذه المبالغ يحصل عليها المجلس المحلي على شكل منح وهبات .

وقال السيد فاعور لمراسلنا انه بعد ان تم تحويل مبلغ المليوني ليره التي امر بهما وزير الطاقة السيد اسحق موداعي الى شركة الكهرباء فان الشركة التي باشرت بنصب الاعمدة ابلغته انها ستلتزم بالتعهد الذي قطعته للمجلس المحلي لانهاء المشروع وربط البيوت وانارة القرية خلال الشهرين او الثلاثة القادمة وقال ان المشروع تقدر تكاليفه الاجمالية بحوالي ١٠ ملايين ليره وقد حصل المجلس المحلي على منحة بمبلغ ٤ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة وقرض طويل الامد بمبلغ مليون ونصف المليون ليره كما كان قد حصل على هبة خاصة لتنفيذ اعمال تطويرية للمدرسة وشق شوارع بمبلغ مليوني ونصف المليون ليره . وقال السيد فاعور انه بعد ان تم انجاز شق وتعبيد الشوارع الداخلية في القرية واقتراب موعد انجاز مشروع الكهرباء فانه سيركز جهوده لتنفيذ تعبيد ما تبقى من الشوارع لتكتمل الشبكة في جميع احياء القرية والبدء بالتخطيط لمشروع مدرسة ثانوية شاملة . وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختلفة سيعمل على تنفيذ مشروع المركز التجاري الذي خصصت له دائرة املاك الدولة قطعة الارض المناسبة .

حملة تفتيش مفاجئة للمشبوهين بتعاطي المخدرات

الناصرة ـ شريف محمد ـ قامت الليلة الماضية شرطة المروج معززة بقوات اضافية من شرطة اللواء الشمالي وشرطة حرس الحدود بحملة تفتيش مفاجئة على ٨٥ مشبوها بتعاطي وبيع المخدرات. والمتاجرة بها وترويجها في طبريا والعفوله وبيت شان والناصرة والناصرة العليا والمنطقة .

وقال قائد شرطة المروج منير هرشي بان الاعداد والتخطيط لهذه الحملة التي ركزتها الوحدة المركزية في شرطة المنطقة قد تم بسرية تامة بعد وضع المشبوهين تحت المراقبة لمدة طويلة حيث تمكنت الوحدة المركزية للشرطة من جمع معلومات عن كل مشبوه .

وافاد قائد شرطة المروج بان هذه الحملة التي اطلق عليها اسم حملة تنقية المروج تاتي في نطاق السياسة العامة لشرطة اسرائيل لمكافحة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها ولكبح جماح الجنوح والاجرام .

((تسيم)) تضع خبرتها لدعم النشاط الملاحي مع مصر

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح السيد يهودا روتم المدير العام لشركة الملاحة الوطنية تسيم بان الخط الملاحي الذي يربط موانىء حيفا واشدود والاسكندرية والذي بدىء بتشغيله قبل اكثر من شهرين قد حقق بعض النجاح نظرا لان التبادل التجاري بين مصر واسرائيل لا يزال في خطواته الاولى .

واكد السيد روتم الذي كان يتحدث امس في لقائه مع الصحفيين بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة بان شركة تسيم تضع خبرتها وسفنها وخطوطها الملاحية لدعم النشاط الملاحي في مصر وتعزيز العلاقات التجارية بين الدولتين .

الاتحاد السوفياتي يحتفل بمرور ٦٠٠ عام على معركة كولكوفو

موسكو ـ احتفل الاتحاد السوفياتي امس بالذكرى الـ ٦٠٠ لمعركة كولكفو التي انتصر فيها عشرات الالاف من الجنود السوفيات على الغزاة المغوليين .

واقيمت اول امس في ساحة المعركة الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من موسكو احتفالات عامة كما اقيمت مراسيم رسمية باشتراك كبار زعماء الحزب الشيوعي وكبار ضباط الجيش وشخصيات اخرى ، ووصفت صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي معركة كولكوفو بانها كانت أهم تصد سوفياتي للتوسع الاسيوي .

ويشير المراقبون الى ان الاهمية التي اولتها الصحيفة لهذه المعركة تاتي في ضوء تفاقم التوتر بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

((نيويورك مغازين)) : امريكا تزود الصين بأجهزة اتصال ومستشارين فنيين

نيويورك ـ كشفت مجلة ((نيويورك مغازين)) في عددها الصادر امس النقاب عن ان الولايات المتحدة زودت وتزود الصين الشعبية باجهزة اتصال ومستشارين فنيين مقابل حصولها على تقارير استخبارات صينية حول نشاطات الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق سري بين الطرفين

التعليم ـ في تطور

القدس ـ قررت السكرتارية التربوية للتعليم فوق الابتدائي البدء في تجربة هي الاولى من نوعها في البلاد تتاح بموجبها الفرصة لمدارس مختارة تطوير جهاز لتقدير علامات وتحصيلات الطلاب بحيث يكون بديلا لامتحانات الشهادة الثانوية الرسمية ـ البجروت .

وقال رئيس السكرتارية ان هذه التجربة تاتي في نطاق المساعي الرامية الى منح المدارس استقلالا ذاتيا وان مؤسسات التعليم العالي على علم بهذه التجربة وبالتنسيق معها .

مستخدمو بلدية تل ابيب يعودون لمزاولة اعمالهم

تل ابيب ـ يستانف صباح اليوم حوالي ١٠ الاف من مستخدمي بلدية تل ابيب اعمالهم بعد اضراب عن العمل استمر ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم صرف رواتبهم من الشهر الماضي ، وقد تكللت مساعي رئيس البلدية السيد شلومو لاهط بالنجاح بعد ان وافقت وزارة المالية على منح البلدية مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لصرف الرواتب.

واعرب السيد لاهط عن استيائه من الاسلوب الذي تعامل به وزارة المالية بلدية تل ابيب ، اذ تماطل في تسديد الاموال المستحقة عليها مما يضطر المستخدمون التهديد بالاضراب مع مطلع كل شهر لتقاضي رواتبهم في الموعد المحدد.

رئيسا بلديتى الخليل وحلحول المبعدان يطلبان السماح لهما بالمثول أمام اللجنة

الاستشارية التابعة للحكم العسكري في الضفة

القدس ـ بعث أمس رئيسا بلديتي الخليل وحلحول المبعدان السيدان فهد القواسمي ومحمد ملحم بمذكرة الى رئيس محكمة العدل العليا القاضي موشيه لنداو يطلبان فيها ان تعمل المحكمة بموجب قرارها السماح لهما بالمثول امام اللجنة الاستشارية التابعة للحاكمية العسكرية للاعتراض على قرار ابعادهما من المنطقة في الثالث من شهر ايار الماضي .

وكان السيدان القواسمي وملحم قد وقعا على هذه المذكرة في عمان بحضور مندوب منظمة الصليب الاحمر في العاصمة الاردنية . وجاء في المذكرة انهما ينفيان التصريحات التي نسبت اليهما ونشرت في بعض الدول العربية والتي وصفتها المحكمة بانها تحريض ضد اسرائيل وشعبها واكدا انهما من انصار السلام العادل لجميع شعوب الشرق الاوسط ويعارضان سفك الدماء ، والدليل على ذلك الشهادة التي ادلى بها كل من سكرتير حزب مبام السيد فكتور شمطوب والميجور جنرال احتياط ماتي بيلد واكدا فيها رغبة رئيسي البلديتين في السلام بين الشعبين العربي واليهودي. وتعهد السيدان القواسمي وملحم بان يحافظا على القوانين العسكرية المتبعة في الضفة الغربية في حالة عودتهما الى المنطقة .

وقامت امس المحامية فليتسيا لنغر بتسليم المذكرة التي نقلت من عمان بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى محكمة العدل العليا .

الحكم على اثنين من اهالي الطيبة بتهمة سرقة سيارة

تل ابيب ـ حكمت امس المحكمة المركزية هنا على كل من جمال جبالي ومنير ناشف من قرية الطيبة بالسجن الفعلي لمدة عام بعد ادانتهما بتهمة سرقة سيارة خاصة من رمات اشيف ونقلها الى القرية واضرام النيران فيها .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص ب ٤٢٨
فرع الناصرة ، مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٠٧٥ ـ ٩٠٦٢١/٥٥٠٧٥
فرع تل ابيب : مكتب ازاد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩-٤٤٠٢٤/٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

نائب وزير الدفاع يقوم بجولة لتفقد مواقع المطارات في النقب

القدس ـ قام امس السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع بجولة تفقدية في المواقع التي يجري فيها اقامة المطارين العسكريين في منطقة النقب .

وقد استمع نائب وزير الدفاع خلال هذه الجولة الى شرح عن سير العمل ، ووقف عن كثب على مراحل تنفيذ اقامة المطارين.

وقد أعرب السيد تسيبوري عن ارتياحه من الجهود الكبيرة والتفاني التي يبذلها العاملون في الموقع .

وعلم انه سيفرغ من اقامة المطارين حتى شهر نيسان من عام ١٩٨٢ ، وسيكونان على مستوى عال بفضل الخبرة والتكنولوجيا الرفيعة التي تتمتع بها الشركات التي تنفذ المشروع .

وقد اشترك في هذه الجولة البريغادير موشيه بار طوب رئيس ادارة المطارات ، والبريغادير جنرال هوتونغ رئيس ادارة المطارات الاميركية ، وكذلك ممثل سلاح الهندسة الاميركي في المشروع .

وزارة الاعلام القطرية تقرر مقاطعة صباح وعمر خورشيد

الدوحه ـ اعلنت وزارة الاعلام القطرية انها قررت مقاطعة المطربة اللبنانية الاصل صباح وعازف القيثار المصري عمر خورشيد بحجة انهما يتعاونان مع فنانين اسرائيليين وقالت الوزارة في بيان صدر هنا ان صباح وخورشيد سيمنعان من الاشتراك في حفلات غنائية في دول الخليج .

ويذكر ان المطربة صباح كانت قد اشتركت في حفل غنائي اقيم بباريس مؤخرا مع المطرب اليهودي اتريكو ماسياس .

وكانت سوريا قد اعلنت في حينه انها قررت عدم اذاعة اغاني شحرورة الوادي لنفس السبب .

((برافدا)) تحمل على اليابان لتأييدها الصين والولايات المتحدة

موسكو ـ حملت صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي في عددها الصادر امس على اليابان لانها تخلت عن سياسة واقعية متوازنة تلخذ بالحسبان ضرورة القيام بالمحافظة على علاقات حسن الجوار مع الاتحاد السوفياتي وانها اختارت تاييد الصين الشعبية والولايات المتحدة بدلا من ذلك .

وجاءت اقوال صحيفة البرافدا تعقيبا على الجولة التي قام بها وزير خارجية اليابان مؤخرا في عدد من الدول الاسيوية.

وزير خارجية اليمن الجنوبي يبحث في دمشق طرد الصومال وعمان من الجامعة العربية

دمشق ـ اجتمع السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبي في دمشق امس مع عدد من المسؤولين السوريين وبحث معهم اقتراح طرد سلطنة عمان والصومال من الجامعة العربية بسبب منحهما تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة.

وكان وزير خارجية اليمن الجنوبي قد قام قبل يومين بزيارة للجزائر لنفس الغرض .

السلطات السورية تكتشف دلائل على دعم السعودية والعراق للاخوان المسلمين

بيروت ـ افادت مصادر موثوقة في بيروت ان سلطات الامن السورية اكتشفت مؤخرا دلائل جديدة تشير الى تدخل كل من السعودية والاردن والعراق لمساندة جماعة الاخوان المسلمين في سوريا .

وتقول الانباء الواردة من بيروت ان عددا من اعضاء هذه الجماعة الذين كانوا قد اعتقلوا خلال الاعمال الاخيرة المكثفة التي قامت بها قوات الامن السورية في الاسبوع الماضي ضد هذه الجماعة ، اعترفوا بالعلاقات السرية التي اقامتها جماعة الاخوان المسلمين مع هذه الدول الثلاث ولا سيما مع عدد من كبار المسؤولين السعوديين .

وعلم ان دمشق اعربت عن استيائها من اكتشاف دور السعودية في مساندة جماعة الاخوان المسلمين .

ويذكر ان اللواء رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري سبق ان زار الرياض قبل بضعة اسابيع احتج رسميا على الدعم السعودي لجماعة الاخوان المسلمين.

تعديل وزاري في أسبانيا

مدريد ـ قرر رئيس حكومة اسبانيا السيد ادولفو سواريز اجراء تعديل على حكومته شمل وزير الخارجية الذي كان من المقرر ان يلقي الليلة الماضية خطابا في حفل افتتاح المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون المنعقد حاليا في العاصمة الاسبانية .



المطران سلوم يعود من زيارة للبنان

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ عاد الى البلاد بعد ظهر امس سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل قادما من لبنان بعد ان امضى هناك زهاء ٣ اسابيع واشترك في جلسات مجمع اساقفة الروم الكاثوليك الذي عقد في بلدة عين تريز القريبة من بيروت .

الشاذلي بن جديد الى فريتاون لحضور اجتماع منظمة الوحدة الأفريقية

الجزائر ، الرباط ـ غادر الجزائر امس الرئيس الشاذلي بن جديد متوجها الى فريتاون لحضور اجتماع استثنائي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد اليوم في عاصمة سيراليون وسيتناول هذا الاجتماع قضية الصحراء الغربية .

وسبق ان اعلن في الرباط ان رئيس وزراء المغرب السيد معطي بو عبيد سيشارك في هذا الاجتماع الا انه لن يتحادث مع زعيم جبهة بوليساريو .

★ تتمـــات ★

تسيم يحذر

والمواضيع الامنية الاخرى .

واوضح السيد نسيم بان هذ الضغوط لو مورست ستبوء بالفشل وانها ستؤدي الى تجميد المفاوضات وعدم تشجيع المسيرة السلمية .

واعرب وزير العدل عن امله في ان تبدأ المفاوضات الفعلية بسرعة دون اية عراقيل على ان تبدي مصر رغبة وتفهما للتوصل الى اتفاق حول المواضيع الصعبة ، وقال ان المقترحات المصرية لبدء المفاوضات بعد شهر او شهر ونصف معناها الوحيد ارجاء المفاوضات وهذا الامر لا يدل على رغبة طيبة كما يتناقض والاتفاق الذي احرز في الاسبوع الماضي بين رئيس الوزراء بيغن والرئيس السادات بواسطة المبعوث الاميركي لينوفيتس .

الأسد والقذافي

وتورطه في لبنان وتعزيز الجبهة المقاومة لمصر . وقالت هذه المصادر ان ليبيا الغنية بالنفط يمكن ان تضع تحت تصرف سوريا موارد مالية ضخمة وترسانة الاسلحة السوفياتية المكدسة لديها في محاولة منها لخلق توازن عسكري مع اسرائيل .

واشارت صحيفة ((تشرين)) السورية في عددها الصادر امس الى ان الوحدة الليبية السورية هي الرد العملي على كل مخططات الامبريالية والرجعية التي تهدف الى تمزيق الامة العربية .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وصل الى طرابلس الغرب بعد ظهر امس على رأس وفد رسمي ضم وزراء الدفاع والاعلام والاقتصاد والخارجية .

مستشار رئيس الحكومة :

الداخلية صادقت على ٢٠ خارطة هيكلية عملنا الكثير لسد نقص الغرف الدراسية

الناصرة ـ من شريف محمد ـ عشرون خارطة هيكلية تم التصديق عليها من قبل وزارة الداخلية للقرى العربية في الجليل وعشرون خارطة اخرى قيد البحث للتصديق وخمس عشرة خارطة في مراحل نهائية متقدمة من الاعداد والتحضير النهائي قبل اعلانها لسماع الاعتراضات حسب القانون .

هذا ما أعلن عنه يوم أمس في حديث مع مراسلنا السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ردا على سؤال عن دور مكتب المستشار ومساهمته في حل مشكلة توسيع مناطق البناء في القرى العربية وما سيقوم به من أعمال ونشاطات في الوسط العربي في السنة العبرية الجديدة ، وقال السيد غور اريه انه شخصيا وموظفي مكتبه يقظون ومتنبهون لهذه المشكلة ولذلك فانهم على اتصال دائم ومستمر مع المسؤولين في وزارة الداخلية للاسراع في عملية اعداد وتصديق التخطيطات الهيكلية والخرائط للقرى العربية .

واضاف ان المشاريع الهيكلية المقترحة لكل قرية تضمن أن تلبي الخارطة الهيكلية متطلبات واحتياجات كل قرية لسنة ٢٠٠٠ .

واعلن السيد غور اريه ان وزارة الداخلية تخطط مشروعا خاصا يتم بموجبه انجاز خرائط هيكلية خلال السنوات القليلة القادمة لجميع قرى المثلث الشمالي وقد خصصت الوزارة ميزانية لهذه الغاية بمبلغ ٢٠ مليون ليرة .

واضاف يقول ان المشكلة الثانية بالاهمية بالنسبة للوسط العربي هي نقص الغرف الدراسية وان مكتبه عمل الكثير لدى الوزارة التي خصصت في النهاية ٢٧ بالمئة من ميزانيتها للتطوير هذا العام للوسط العربي وقد علم ان الوزارة تعمل جادة لوضع برنامج خماسي لمشاريع الابنية المدرسية في القرى العربية وهو يعتقد بانه بانتهاء هذه الخطة بنجاح لسد النقص الذي كان قائما حتى اليوم .

مليار ليرة قيمة الاضرار التي لحقت ببولندا نتيجة الاضرابات العمالية

نيويورك ـ جاء في تقرير قدم الى احدى لجان الكونغرس الاميركي ان الاضرابات العمالية الاخيرة في بولندا سببت لها اضرارا بقيمة مليار دولار .

وجاء في هذا التقرير ايضا ان ديون بولندا المستحقة عليها لدول الغرب تبلغ الان عشرين مليار دولار . وقد تتضاعف هذه الديون حتى منتصف الثمانينات .

★ تتمـــات ★

شميدت يناشد دول

الثالث ، بورتوريكو ، فقال ان سكان هذه الدولة كانوا ينتجون ٢٨ كيلو غراما من الموز لابتياع برميل واحد من النفط اما اليوم فينبغي عليهم انتاج ٤٢٠ كيلو غراما من الموز لابتياع برميل نفط .

واضاف ان دول الاوبيك ستجني هذا العام فائضا في الارباح يبلغ ١٢٠ مليار دولار وان ٢٥ بالمئة من هذا المبلغ مصدره الدول النامية .

واستطرد يقول ان دول العالم الثالث تنفق قيمة ربع مدخولاتها من التصدير لاغراض استيراد الوقود . اما في الهند فتبلغ هذه النسبة ٤٠ بالمئة وفي تركيا ٦٠ بالمئة .

وقال المستشار الالماني ان نفقات بلاده على استيراد الوقود بلغت في عام ١٩٧٩ نحو ٨٠ مليار مارك مما ادى الى حدوث عجز في الميزان التجاري الالماني بيد ان حالة الدول المتطورة هو اكثر سوءا من المانيا .

والقى السيد فرانس جوزيف شتراوس منافس السيد شميدت في الانتخابات العامة القادمة كلمة دعا فيها الى مواصلة تطوير الطاقة الذرية .

هكذا من الأصل